رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســين

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

اعتقالات جديدة في صفوف حزب العمال الكردي

انقرة ـ١٥ـ واع : اعتقلت قوات الامن التركية امس ستة وثلاثين شخصا من اعضاء حزب العمال الكردي خلال عمليات عسكرية قامت بها في اقليم سانسيورفا جنوب شرقي تركيا .
وذكرت وكالة انباء الاناضول ان قوات الامن قامت بمصادرة كميات من الاسلحة والذخيرة كانت بحوزة المعتقلين .

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا
جريـدة حـزب البعـث العـربي الاشـتـراكي
الاربعاء ٢١ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ ـ ١٦ كانون الاول ١٩٩٢ م ـ العدد ٨١٠٣
ATH - THAWRA - Wednesday , 16 , Dec , 1992 , No . 8103

■ الرئيس القائد صدام حسين يقلد عددا من الماجدات العربيات والاجنبيات انواط الاستحقاق العالي ■

القائد : تبقى بغداد منارا للمؤمنين وسندا للشعوب

■■ استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس عددا من النسوة الاجنبيات والعربيات والعراقيات اللواتي حضرن الى بغداد للمشاركة في المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العام لنساء العراق حيث اقيم بهذه المناسبة حفل قلد فيه السيد الرئيس القائد انواط الاستحقاق العالي لعدد من الماجدات العربيات والاجنبيات اللواتي شاركن في رحلة السلام على السفينة ابن خلدون ولاحد الشباب العرب ممن شاركوا في الرحلة قبل العدوان الاثم على العراق .

كما تم في الحفل ايضا تقليد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله بوشاح من الماجدات العراقيات تنفيذا للقرار الذي اتخذه المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العام لنساء العراق .

وقد تفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين بكلمة قومية بهذه المناسبة .

وقد حضر الحفل السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والسيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق .

وفي مايلي نص كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين :

■■ الحمد لله ان يعقد هذا اللقاء بحضور اخوات من شتى ارجاء المعمورة . واخوات يمثلن بلدانهن . والعالم . وبذلك يمثلن الانسانية مجتمعة في حضورهن لبغداد . بعد ان سبق ان اجتمعن على ظهر السفينة ابن خلدون قبل العدوان العسكري . حيث كن يقصدن اداء الواجب في منع العدوان . وهكذا نرى انه في الوقت الذي يعتدي من يعتدي على الانسانية . فان هنالك من يمثل الانسانية الصحيحة . تمثيلا عميقا .

ان هذا الحضور لا يمتلك اساطيل كالتي تمتلكها الولايات المتحدة . او الدول الامبريالية الاخرى . وليس في حوزة هذا اللقاء . او تحت امرته جيوش . وليس في مقدور هذا الجمع . وليس من اخلاقه ان يقدم الرشوة لاحد ولكن هذا الجمع يمثل الانسانية .

قد يكون عدد الحاضرات قليلا . ولكن معنى حضورهن كبير الى الحد الذي لا يمكن ان ياتي الا من المؤمنين والمؤمنات .

حيا الله الحاضرات من الاقطار الاجنبية الصديقة ..
وحيا الله الحاضرات من المسلمات المؤمنات ..
وحيا الله الحاضرات من العربيات . ومن العراق ..

ونجيب بنعم لما قالته السيدات من مصر وبلجيكا واليونان . من انهن كن يتوقعن ان يشهدن خرابا عندما ياتين الى العراق . ولكن في الواقع لم يرين هذا الخراب .

والقول لقد تحقق الخراب الشامل خلال العدوان . فقد خرب المعتدون كل شيء طالته ايديهم الاثمة . وكل شاخص مادي . وكل ركن مادي كان بوسع طائراتهم ان تصل اليه . وكذلك ضربوا الاطفال . والنسوة . والشيوخ . والرجال . لكن الشيء الذي لم يستطيعوا ان يضربوه هو الايمان الموجود في عقول الناس . وفي صدورهم . وضمائرهم . وبسبب من عمق الايمان . وحيوية مفردات الاهداف التي يسعى اليها المؤمنون . فان المؤمنين قد استطاعوا ان يعيدوا البناء . ويعمروا ما ضربه الاشرار . بل استطاعوا ان يضيفوا بناء جديدا لم يكن موجودا قبل العدوان .. وقد تم ذلك خلال عشرين شهرا فقط .

لقد ضرب المعتدون حتى طريق المرور السريع . الذي يوصل الحدود الاردنية العراقية ببغداد . ولم يكتفوا بضرب الجسور التي يمر بها . ومع ذلك فقد تم تعمير كل شيء لان الايمان بقي عامرا في الصدور . فنحمد الله على ذلك .

ان من بين الامور التي نعتز بها في بغداد . هو ان بغداد لا تمثل محيطها المحلي حسب . ولا تمثل امتها العربية فقط . وانما تمثل الانسانية كلها في ما طرحته ام المعارك من اهداف وشعارات . ونحن متمسكون بهذه كلها . ولن نحيد عنها بحول الله . ولسوف تنتصر الارادة التي امنت بتلك الاهداف . وتحملت من اجلها ما تحملت جراء العدوان . ولسوف نبقى نردد بقوة :

عاش المؤمنون حيثما كانوا .
عاشت الامة العربية . امة واحدة ..
عاشت فلسطين حرة عربية .
عاشت فلسطين ..
عاشت الانسانية .

نحن نشكر الاخوات اللواتي عبرن عن تقديرهن للشعب العراقي سواء في الكلمات التي تفضلن بها . ام باية صيغة من الصيغ التي عبرت فيها الماجدات عن مشاعرهن ومواقفهن . ونشكرهن لهذا الحضور . ونحن نفهم ما الذي يعنيه الحضور الى بغداد في هذه الاوقات . ففيه . على الاقل ان يتجشم الذي يحضر عناء السفر برا لمسافة تربو على الالف كيلو متر من عمان الى بغداد . ومثلها في الاياب . كما نعرف المشاكل الاخرى التي يمكن ان تواجهكن بسبب حضوركن الى بغداد . لكن ما نريد التوكيد عليه . هو ان بغداد سوف تبقى . بعون الله . كما كانت عليه منذ تاسيسها منارا للامة العربية . ومنارا للمؤمنين . حيثما كانوا . ومنارا للانسانية .

وسوف تبقى بغداد سندا لفلسطين حتى تتحرر . باذن الله .. وسندا للشعوب التي تحتاج الى دعمها حيثما كانت هذه الشعوب بغض النظر عن جنسيتها .

حياكن الله .. ومرحبا بكن ..



سيادته يتقلد وشاح الماجدات العراقيات

نص المرسوم الجمهوري وقرار مؤتمر اتحاد النساء ص٤

■ الى الرئيس القائد ■
شارة تحمل اسم سيادته من مؤسسة اسلامية اوغندية

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدت مؤسسة التنمية الاسلامية في اوغندا شارة تحمل اسم سيادته .

وقد جاء في رسالة الاهداء التي وجهها رئيس المؤسسة الحاج نصريكو موتابا .

ان المؤسسة تقدم هذه الهدية تقديرا لوطنية السيد الرئيس القائد ليحفظ راية الاسلام خفاقة .

القائد يتلقى بشرى انجاز جسر صدامية القرنة الحديدي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير زف فيها لسيادته بشرى انجاز جسر صدامية القرنة الحديدي القديم الذي يربط الطريق الرئيسي بغداد كوت ـ عمارة ـ بصرة من داخل القرنة .

وفي مايلي نص البرقية ..

الى عز المجاهدين والبناة القائد المظفر صدام حسين المحترم ..
سيدي القائد العظيم
في هذه الايام الخوالد يتواصل عطاء مجاهديكم لينفذوا الوعد لكم سيدي ولشعبنا المجاهد الصابر باعمار كل الجسور التي خربها الاشرار نهاية هذا العام بعون الله

لايسع جندكم من مجاهدي البناء في شركة الانفال للمقاولات بقيادة المهندس عاصم محمد مصطفى الا ان يجسروا الصعب ليديموا اللقاء الحميم بين مدن الجنوب وبين بغداد المنصور الناصر المعز صدام حسين

رجالكم من مجاهدي الاسكان والتعمير الذين واصلوا العمل ليل نهار ليحققوا الوعد وليلبوا نداءكم الكريم ولينفذوا بابداع توجيهاتكم السديدة كي يظل جنوب الرجال النشامى موطن اعمار وبناء دائم وشوكة تحد في عيون الحاقدين الحاسدين الامبرياليين العدوانيين والصهاينة واذلاء الخيانة والظلاميين الغادرين .

ولما لصدامية القرنة الباسلة واهلها من مكانة الحب والحدب في قلبكم الكبير ايها القائد الشجاع المقدام فقد تناخى الرجال وكانوا عند القول والوعد فعلا واكبر .. جاهدوا كي يجعلوا الافراح متواصلة ملتحمة

البقية ص ٥

رابطة الطلبة الاسيويين تعيد عضوية العراق وتطرد ممثل النظام السوري

نيودلهي ـ١٥ـ واع اقر المؤتمر العاد الثاني عشر لرابطة الطلبة الاسيويين بالاجماع اعادة العضوية الكاملة للاتحاد الوطني لطلبة العراق بعد تعليقها بسبب الممارسات اللااخلاقية لحكام بعض دول الخليج من اجل تعطيل دور العراق في المجالات الحيوية كافة .

البقية ص ٥

المباشرة بانشاء اول جسرين على نهر ام المعارك

البصرة من طارق الجبوري :

باشرت الملاكات الهندسية الفنية لمنشاة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري بانشاء اول جسرين على نهر ام المعارك من اصل الجسور التسعة عند الكيلو صفر طريق سوق الشيوخ احدهما للمركبات والاخر للسكة الحديد وبطول ١٤٠ مترا وعرض ١٢٫٥ متر فيما اعدت التصاميم للجسر الثالث عند الكيلو ١٩ في منطقة تل اللحم .

وقال المهندس احمد اسماعيل مبيد مدير عام منشاة الفاو العامة ان منشاتنا كلفت بجميع اعمال جسور نهر ام المعارك اضافة الى اعمال الحفريات الترابية لاربعة قواطع ضمن النهر تتوزع على مشروع الرياض عند الكيلو ٦٠ ـ ٧٠ ودائرة مشاريع الشمال عند الكيلو ٨٠ ـ ٩ ودائرة مشاريع الري عند الكيلو ٩٠ ـ ١٠٠ ودائرة المشاريع الجنوبية عند الكيلو ١٠٠ ـ ١١٠ .

واضاف ان اعمال الحفريات المكلفين بها تبلغ ٦٥ مليون متر مكعب من اصل ١٢٠ مليون متر مكعب سيتم انجازها في بضعة اشهر .

واوضح ان نهر ام المعارك سيؤمن ارواء مليون دونم من الاراضي

البقية ص ٥

الحزب في سورية يدعو الى التصدي لغزو اميركا للصومال

دمشق ـ ١٥ ـ واع : اكدت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في سورية ان الغزو الاميركي للصومال هو عدوان على الامة العربية باسرها وحلقة جديدة من حلقات التامر على الامة .

وقالت في بيان لها بهذا الشان

البقية ص ٥

■ رئيس حزب اتحاد القوميين الهنغار ■
لا قائد في العالم يضاهي الرئيس صدام حسين

بودابست ـ١٥ـ واع : قال (بوشيناك امرا) رئيس حزب اتحاد القوميين الهنغاريين رئيس تحرير صحيفة النهضة الهنغارية انه لا يوجد قائد في العالم يضاهي السيد الرئيس صدام حسين في الزمن الراهن .

وطالب في برقية رفعها الى سيادته مجلس الامن برفع الحصار الجائر عن شعب العراق الابي مشيدا بصموده بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

اجويد يدعو الى طرد القوات الاجنبية من تركيا

انقرة ـ ١٥ ـ واع .. اكد السيد بولند اجويد رئيس الحزب اليساري الديمقراطي التركي رفضه القاطع لاستمرار وجود قوات التحالف العدوانية على الاراضي التركية وطالب اجويد

البقية ص ٥

حماس تنفذ حكم الاعدام بحارس الحدود الصهيوني

اعتقال ١٢٠٠ فلسطيني .. ومواجهات عنيفة في عموم الاراضي المحتلة

متابعة خاصة وانصات :

اعتقلت القوات الصهيونية في اوسع مداهمات لمنازل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اكثر من (١٢٠٠) شخص اثر العثور على جثة الشرطي الصهيوني العريف ميجور نسيم لوليدانو في احدى ضواحي القدس المحتلة ومقتل رجل شرطة اسرائيلي اخر في هجوم فلسطيني .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان حركة حماس التي اعلنت عن اختطافها للشرطي الصهيوني لوليدانو (٢٩) عاما امس الاول قد نفذت امس تهديدها بقتله حين لم يتم الافراج عن مؤسسها الشيخ احمد ياسين الذي يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة .

واشارت الى ان قوات عسكرية كبيرة هرعت الى مكان الحادث قرب مستوطنة كفار ادوميم شرقي القدس يتقدمها قائد المنطقة الوسطى واني باتوم .

واضافت ان القوات الصهيونية اخضعت اجزاء كبيرة من قطاع غزة لحظر التجوال بالوقت الذي مازالت

البقية ص ٥



البيت الابيض رفض استقبال الحسيني

انصات خاص .

قال رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات التسوية حيدر عبدالشافي ان الحل الوحيد لتهدئة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة هو حصول تقدم في المفاوضات الثنائية المنعقدة في واشنطن حاليا .

واضاف في تصريحات نشرت في واشنطن امس ان الاجتماع الفلسطيني (الاسرائيلي) الاخير عقد في ظل (احداث ماساوية) على حد وصفه وان العلاج الوحيد هو التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة .

واضاف ان دوامة العنف ستستمر طالما بقي الاحتلال (الاسرائيلي) قائما .

ولم يتحقق شيء حتى الان في المسار الفلسطيني من المفاوضات . الا ان رئيس الوفد السوري موفق

البقية ص ٥

الكشف عن مخطط لاغتيال كبار المسؤولين في مصر
■ منظمة حقوق الانسان : حملات القمع زادت من حزم المعارضة

انصات خاص :

قالت صحيفة الاهرام القاهرية ان المعارضة المصرية كانت تخطط لاغتيال كبار المسؤولين في الحكومة . فيما اعلنت منظمة حقوق الانسان في مصر ان عمليات القمع التي قامت بها السلطة لن توقف المعارضة المتزايدة في البلاد .

وقالت الاهرام ان بعض ضباط الامن عثروا على قائمة باسماء وصور الاشخاص المستهدفين بالاغتيال في احد مخابىء المعارضة المسلحة في مدينة اسوان جنوب القاهرة .

واضافت ان من بين المسؤولين المستهدفين رئيس الوزراء عاطف صدقي ووزير الداخلية محمد عبدالحليم موسى .

واشارت الى انه عثر في مخبا المعارضة ايضا على مدفع رشاش وذخيرة وتلسكوب .

في غضون ذلك دانت منظمة حقوق الانسان في مصر حملات المداهمة والاعتقال التي قامت بها قوات امن النظام في حي امبابة الفقير في جنوبي القاهرة .

وقال رئيس المنظمة حسن بهاء الدين في مقابلة صحفية ان السياسة التخريبية التي يتبعها النظام المصري دفعت المعارضين الى الوقوف بحزم بوجه النظام .

وقال اننا نخدع انفسنا لو ادعينا بان العمليات القمعية التي تقوم بها قوى الامن وعمليات الاعتقال الجماعي التي نفذت في امبابة ومصر العليا ستحل المشاكل .

بقيادة بوش .. رموز العدوان على العراق يشرفون على عمليات احتلال الصومال

«الثورة» ـ خاص :

امعانا في الجرم . ومتابعة لخطوات جنوده في تنفيذ جريمة احتلال الصومال وقتل ابنائه انتقل جورج بوش الى مبنى وزارة الدفاع ليشرف بنفسه على تنفيذ عمليات الانتشار العسكري الاميركي في الصومال .

اعلن ذلك الكولونيل بل سمولن المتحدث باسم قائد القوات الاميركية وشريك الرئيس المهزوم في جريمة العدوان على العراق واضاف ان بوش حرص على ان يباشر بنفسه متابعة مخطط الانتشار العسكري الاميركي في الصومال . وتتبع العمليات خطوة . خطوة !

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان مستشاره للامن القومي برنت سكوكروفت وجيمس بيكر ووزير دفاعه تشيني رافقوه في هذه الزيارة . وهم رموز العدوان الاميركي على العراق .

صنعاء تنفي استقالة العطاس

صنعاء ـ١٥ـ واع : نفى مصدر رسمي يمني نفيا قاطعا ان يكون السيد ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء اليمني قد قدم استقالته من رئاسة الحكومة اليمنية .

وقال الدكتور محمد احمد جرغوم وزير الاعلام اليمني في تصريح خاص لمراسل واع في صنعاء ان هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة ..

وفي مقدمتها الاقتصادية
كلنتون يعترف بصعوبة المشاكل التي تواجه بلاده

واشنطن ـ١٥ـ واع اعترف الرئيس الاميركي المنتخب بل كلينتون بما تواجهه الولايات المتحدة من مشاكل كبيرة وخاصة الاقتصادية منها .

وقال كلينتون لدى افتتاحه مؤتمرا للبحث في طرق الانعاش الاقتصادي الاميركي الليلة الماضية انه على الرغم من ان تقارير حكومية تشير الى تحسن طفيف في الاقتصاد الاميركي الا ان المشاكل الصعبة التي مازالت تعصف بهذا الاقتصاد تتطلب حلولا طويلة الامد .

وحدد الرئيس الاميركي المنتخب خمس قضايا قـ[illegible] انه يتعين على الولايات المتحدة ان تعالجها على المدى الطويل وهي تطوير التعليم وانتدره[illegible] ي مجال الوظائف وزيادة الاسـ[illegible] رات العامة والخاصة وخـ[illegible] العجز في الميزانية وتبني سـ[illegible] ه جديدة بشان البيئة والطاقة [illegible] راك الافراد بشكل اكبر في شؤون بلاد .

استمرار المنخفض الجوي فوق القطر .. اليوم

توقع مصدر مخول في هيئة الانواء الجوية لـ «الثورة» استمرار تاثير المنخفض الجوي العميق على القطر خلال هذا اليوم مسببا تساقط الامطار وحدوث الزوابع الرعدية مع تساقط الثلوج في المنطقة الشمالية وفرصة لحدوث عواصف ترابية في بعض الاماكن .

واشار المصدر الى ان القطر تاثر خلال الايام الماضية بامتدادات المنخفض الجوي العميق المتمركز شرق البحر المتوسط رافقته عدم استقرارية عالية في طبقات الجو العليا حيث تسبب في تكوين جو غائم

البقية ص ٥

اجراءات مكثفة للحد من حوادث سرقة السيارات
نواطير الشعب اسهموا بشكل فعال للحد من هذه الجرائم

كتب نعيم حسين :

استاثرت جرائم سرقة السيارات باهتمام واسع من قبل السيد وزير الداخلية والاجهزة الحزبية والرسمية المعنية التي كثفت جهودها للحد من حوادث السرقة واحالة مرتكبيها للمحاكمة لنيل اقسى العقوبات التي حددها القانون .

وقد التفت المشرع العراقي فاصدر تعديل المادة ٤٤٦ من قانون العقوبات وجعل عقوبة سرقة السيارة الاعدام . واثر تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ١٣ لسنة ١٩٩٢ وحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع الرفاق اعضاء قيادات فروع بغداد والذين اخذوا دورهم بعد التوجيه القيم للقائد نواطير شعب يقظين لحراسة ارواح وممتلكات المواطنين انخفضت حوادث سرقات السيارات انخفاضا ملموسا .

وقال الرائد فيصل شاهين مدير المكتب المركزي لمكافحة سرقة السيارات ان تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٣ واعلان المحاكمات عبر جريدة «الثورة» وتلفاز العراق قد حد كثيرا من ظاهرة سرقة السيارات والقى العديد من اللصوص السيارات المسروقة في مفارق الطرق والمناطق النائية حيث نال المجرمون عقابهم وينتظر العقاب المقبوض عليهم او الذين سيتم القبض عليهم بعون الله كما ستوجه التهمة ذاتها للمهربين وحائزي السيارات المسروقة بعلم اسوة بالسارق .

البقية ص ٥

■ في تقرير لخبراء مجلس الشيوخ ■
مليون اميركي يحملون فيروس الايدز

واشنطن ـ١٥ـ واع . جاء في تقرير لعدد من الخبراء عرض امس الاثنين امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان كلفة علاج مرضى الايدز في الولايات المتحدة قد تزداد بنسبة ٤٨ بالمئة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ لترتفع من ١٠٫٣ الى ١٥٫٢ مليار دولار سنويا .

وقال الخبراء ان هذا الارتفاع ناجم بشكل رئيسي عن الاستخدام الواسع للادوية باهظة الثمن .

ويصل عدد الاشخاص الحاملين لفيروس الايدز في الولايات المتحدة حاليا الى نحو مليون شخص .

■ الابراهيمي يدين التدخل الايراني في شؤون الجزائر ■
طهران تعرف جيدا ثمن تصرفها البغيض

الجزائر ـ١٥ـ واع : اكد السيد الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر ان ايران تعرف جيدا قدر الثمن الذي ستدفعه مقابل تصرفها (البغيض) ازاء الجزائر .

وقال في حديث لصحيفة لوجورنال الجزائرية نشرته اليوم ان هناك اجراءات لم يعلن عنها مشيرا الى انه لا يعتقد بان قطع العلاقات هو الرد الصحيح على عدوان يمكن الرد عليه بالاسلوب نفسه .

واضاف الابراهيمي ان الكثيرين ينظرون الى سياسات ايران الخارجية

البقية ص ٥

هكذا من الاصل

كتاب الجبهة الثانية

البنتاغون جندت عملاءها في الاعلام لتحقيق رغبة الادارة الاميركية

الرقابة والدعاية في حرب الخليج
تاليف جون ماكارثر :
الناشر هل ودوانغ - نيويورك ١٩٩٢

الجزء الاول حلقة (٤)

وبينما تعرف الاخبار على انها نتاج ، فان ذلك لاينطبق على التعديل الاول ، فضمن التسابق على حرب الخليج ، يبدو ان الجهد الرامي الى التمييز بين النتاج والمبدأ قد زرع بذور الارباك في صفوف وسائل الاعلام وهيئة الادارة الوسطى ورؤساء المجاميع .

وان افضل عرض لذلك قدم من قبل روبرت انغل رئيس هيئة محرري سلسلة سان خوزيه ميركري نيوز في نايت رايدر خلال محاضرة القاها بعد الحرب في جامعة ستانفورد .. ففي معرض رده على سؤال بيت مك كلوسكي عضو سابق في مجلس الشيوخ ، عن سبب اخفاق الصحف الرئيسية في الانضمام الى او دعم مسالة اقامة دعوى قضائية ضد دستورية نظام المجمع الاعلامي في البنتاغون . اجاب انغل بقوله : لااستطيع ان اخبركم بالضبط عن سبب عدم مشاركتنا في تحدي الرقابة .. بيد اني استطيع ان اخبركم ولكوني محررا في اكبر صحف نايت رايدر . اني لم اكن اعلم حتى بوجود نقاش من هذا القبيل ، وعندما ساله جودث كوبرن احد اعضاء هيئة المحلفين عن سبب ذلك . قال انغل لااعلم . وان كل مابإستطاعتي ان اقوله هو ان اطرح نظرية محتملة وهي ان صحف البلد عموما بضمنها النيويورك تايمز ولوس انجلوس تايمز وغيرهما من الصحف الاخرى قلقة بشكل كبير من ان تفقد تماسها مع قرائها وبالتالي تفقد الدعم الذي يقدمه لها هؤلاء القراء .. عليك ان لاتنسى ان ذلك كان بمثابة حرب شعبية شاقة من وجهة نظر جميع الذين شاهدتهم .. اعتقد بان النزاع بين الحاجة الى ان تبقى على صلة بالموضوع وعلى تماس مع القراء وان تتصرف باستقلالية عن اولئك القراء ، يعد مسالة في غاية الصعوبة .

ان التعليقات التي ادلى بها انغل ، برغم انها جديرة بالملاحظة حيث انها في منتهى الصراحة حتى مع محاولتها تجنب القاء المسؤولية على رد وسائل الاعلام البائس على الرقابة العسكرية ، لم تكن على اية حال مثيرة للدهشة اذا ماعلمنا الموقع الوسطي الذي يتمتع به المحرر في الهيئة التي تسيطر على نايت رايدر .

قال نيكولاس هوروك رئيس مكتب واشنطن لدى شيكاغو تريبيون . ان رئيس شركة تريبيون جارلس بروم باك وكبار مديريه لم يبدوا اي قلق ازاء القيود الصحفية التي فرضتها البنتاغون .

«لااعتقد» انهم يدركونها . كما لااعتقد ان هيئة الادارة في الولايات المتحدة الاميركية ولا الشعب يدرك وجود علاقة بين حقوق التعديل الاول وبين نقل نتائجهم .

اليوم . واستنادا الى ماذكره هوروك . فان احتمال اعتماد الناشر على المبادىء الدستورية ليس باكثر من اعتماد مراسليه . وبدلا من ذلك . فانه اكثر ملاءمة لان ينشغل بتلبية احتياجات حملة الاسهم القلقين . اعتقد بان ما لديكم الان هم اناس يتجاوبون مع حملة الاسهم لمرة واحدة سنويا في اجتماع سنوي . ان مايشغل تفكيرهم بشكل اكبر هو قضايا قصيرة الاجل .. يعد بروم باك مستخدما اكثر نجاحا مني . وتلك هي مهمته الحقيقية . فهو يرى نفسه مسؤولا عن ادارة شركة وليس ادارة التعديل الاول .

يكتنف الغموض حتى ارقى العمليات الاخبارية التلفازية . فقد تذكر بيتر جيننغز ابرز العاملين في برنامج وولدنيوز تونايت الذي تعده اي بي سي . انه اجاب على مكالمة هاتفية مع مركز الحقوق الدستورية تدعو (اي بي سي) الى المشاركة في الدعوى القضائية التي سترفعها ضد سياسة الرقابة التي فرضتها البنتاغون في كانون الثاني ١٩٩١ بيد ان جيننغز كان غامضا في تفاصيل المحادثة التي كانت كما يلي :

ليس لدي متسع من الوقت لابداء الاهتمام بمسائل الصحافة . سيفسر بعضهم ان ذلك تهرب من المسؤولية . بيد اني سأركز اهتمامي حول اوربا الشرقية والعناية بالطفل وفقراء الاطفال والمخدرات في كاليفورنيا .. انكم تعرضونني للاحراج الى الحد الذي يجعلني افكر بان شخصا بارزا مثلي ينبغي عليه لعب دور اكثر نشاطا . ينبغي علي ان العب دورا اكثر نشاطا في مسالة الرقابة وانوي ان ادفع ادارتي للعمل بهذا الاتجاه .

ذلك . وضمن حلقة الاحراج التي عاشها رؤساء المكاتب في مدة مابعد الحرب والناتجة عن كيفية تعاونهم مع حملة الرقابة الناجحة للبنتاغون التبس الامر عليهم حول الادوار التي لعبها مسؤولوهم .

فهذا بل هيدلاين من شبكة (سي ان ان) وعندما سئل ما اذا كان هناك مزيد من القوة النارية - مثل التدخل المباشر لصاحب محطة (سي . ان . ان) تيد تيرنر سيتم طرحها على طاولة المفاوضات مع وليامز . تطوع لتحمل اللوم لعدم دقه لنواقيس الخطر كما ينبغي .

انني اقبل بتحمل جزء من اللوم لعدم اطلاق الصرخات كنسر جريح

المحرر التنفيذي في مجلة التايم . والى الناشر دونالد غراهام الا ان غراهام امتنع عن الاجابة على اسئلة هذا الكتاب . وبدلا من ذلك . انحى باللائمة في رسالة له . على غيتلر . ويبقى الغموض يكتنف مسالة ما اذا كان له اي دور كان قد لعبه في معارضته للقيود التي فرضتها البنتاغون .

من وجهة نظر البنتاغون . تعد حالة الارباك هذه حالة مثالية . فقد



اخبار الحرب خضعت لمراجعة امنية قبل توزيعها على المؤسسات الصحفية

عندما كنا نمر في مشكلة ، باننا كنا .. كما اظن ان هناك نوعا من عدم الرغبة - في الاعتراف بانكم اساتم الفهم او كنتم قد ضللتم .

قالت بربارا كوهين انها ابقت ايرك اوبر رئيسها المباشر ورئيس (سي بي اس نيوز) على اطلاع بالمفاوضات . لكن (اوبر) قرر في نهاية المطاف انه ليس امام (سي بي اس) اي خيار سوى البقاء ضمن المجمع الاعلامي وذلك لاسباب تجارية وتنافسية وكان على الشبكة ان تبقى فاعلة مع مراسليها على ارض الواقع . كان ستانلي كلاود من مجلة التايم الذي وصف نفسه «بالراديكالي» في مرحلة مابعد الحرب . والذي كان نسخة من البنتاغون في مرحلة ماقبل الحرب : قد افاد من مساعده هنري ميلر من ادارة تحرير مجلة التايم الذي سبق له ان بعث برسالة في شهر كانون الثاني الى وليامز . عبر فيها عن احتجاجه على الرقابة وكان ذلك قبل وقت قصير من اندلاع الحرب .

بيد ان كلاود شانه شان الاخرين قد وقع في ورطة . اذ ان ميلر . برغم انه شخص مهم في مجلة التايم . لايعدو كونه عضوا في هيئة تحرير مطبوع واحد . ولم يحدث ان صدر اي ضغط رسمي او اية شكوى علنية من ستيفن روس مدير تايم وورنر . ولا من نك نيكولاس رئيس تايم وورنر او جاسن مكملنوس رئيس تحرير مجلة تايم .

بحق الجحيم من يكون المالك هكذا تساءل كلاود بنوع من الاحباط بعد الحرب . في الواقع ان ستيف روس لم يكن هو المالك ايضا . وبصراحة . حري بي ان انقل رسالة الى تشيني من محرري النيويورك تايمز والواشنطن بوست ومجلة التايم حيث انها ستحظى باهتمام اكبر مما تلقاه رسالة من ستيفن روس . المحرر الديمقراطي في المجلة . لقد امتنع روس عن اجراء لقاء صحفي معه . وقد اطلعني مكملنوس بانه لم يقدم اية شكوى الى الادارة بشكل مباشر حيث ان مثل هذا العمل العدائي سيكون ذا مردود مضاد .

ذكر ميشيل غيتلر من الواشنطن بوست انه قام بارسال نسخ لجميع مراسلاته مع وليامز الى بين برادلي

قال كلاود انني لااعتقد بان البنتاغون قامت بجميع ذلك من دون دراسة مستفيضة . واعتقد انهم ادركوا ومن خلال التعامل مع هيئة الادارة الوسطى انهم يستطيعون تمزيقها شر ممزق في وقت لم يكن لنا اي ملاذ نلجا اليه . لذلك اعتقد بانهم حبذوا الابقاء على الاشياء على مستوى رئيس المكتب . لقد كنا ندرك ذلك الضعف في موقفنا منذ البداية وانه اصبح اكثر خطورة ابان الحرب . وكان عندما حملنا مسؤولينا الكبار عبء كتابة رسائل ، لكن المسؤولين الكبار كانت تعني اعتراضات اخر لحظة من لدن ميلر ورؤساء اقسام شبكة الانباء . انها بوضوح لم تكن تعني المالكين او الموظفين المنفذين .

على اية حال . فان بيت وليامز يحمل مزيدا من الحلوى في حقيبته . فسيكون هناك مزيد من الاغراء والاغواء ومزيد من الجوائز والتشويش وطبعا . مزيد من الاجتماعات والمذكرات . ومن خلال استعادة الاحداث الماضية والتامل فيها . يبدو ان وليامز كان ينوي خلق شعور بين صفوف منفذي الاخبار بان تغطية نزاع الخليج كانت حصيلة مشتركة لجهود البنتاغون ووسائل الاعلام . وفي الوقت نفسه . اسوة باي رجل علاقات عامة جيد . فانه كان يتلمس بمنتهى العناية والسرية طريقه صوب هدفه . باذلا قصارى جهده بعدم ال[illegible] لاحد . ان مما يبعث على السخرية هو الكيفية التي يستخدم فيها عميل صحفي حاذق بدقة التكنيك الذي يفضله معظم الصحفيين لبلوغ ماربهم : انني اتفهم مشاكلكم واني متعاطف معكم . حقا انا اقف الى جانبكم . بدءا من الاجتماع الاول في ٢٥ تشرين الاول وحتى انتهاء الحرب بعد اربعة اشهر . اصبح وليامز خبيرا في تعاطفه مع نظرائه في مؤسسة واشنطن الاعلامية . لقد كانت جميع المطالب التي ترد من رؤساء المكاتب تدرس بروية وكانت جميع الشكاوى حول القيود . التي كانت لاتطاق تستلم بلطف وعناية .

لكن وليامز كان اقل احساسا تجاه هموم ووسائل الاعلام خلف الجدران

الآمنة والمحصنة للبنتاغون . ففي مؤتمره الصحفي الذي اجراه عبر الهاتف في ١٢ كانون الثاني مع مسروني الشؤون العامة في الظهران قسم وليامز بشكل تهكمي اعتراضات الصحافة الى ثلاثة اصناف .

الصنف الاول هو الاعتراض على كل شيء ننوي القيام به . وهذا الاعتراض مصدره شريحة من وسائل الاعلام لاتدعم ابدا العمليات العسكرية في المقام الاول .. كيف تم ذلك . ساصف لكم احد الاجراءات القانونية التي ابديت ضدنا .. والتي لم اكن قلقا جدا بشانها .

هناك شريحة اخرى من الناس ملتوية حقا .. اناس يؤمنون بحرية الكلام المطلقة والتعديل الاول . من بين هؤلاء ميشيل غارتنر رئيس شبكة (ان بي سي) الذي انتهج موقفا نقديا في كل مناسبة حاول الجيش فيها في الماضي استخدام القواعد الاجرائية . انه مستبد . لانه لايؤمن بان من حق الحكومة التدخل باي شكل من الاشكال بما يكتبه الناس .. وان لاسبيل للاقتناع بذلك .

الصنف الثالث من الاعتراض مصدره اناس يفهمون بالضبط مانحاول عمله هنا . والذين سيخبرونكم بانهم يفهمون سبب مانفعله . انهم سيكونون مستعدين حتى لاسداء النصيحة لنا عن كيفية اجراء بعض التعديلات الطفيفة ، بيد انهم يشعرون بانه ينبغي عليهم اتخاذ موقف علني معارض ضدنا .

ان تعامل وليامز بنفاق مع ملاوصفه بالصحافة المنافقة قد قاده الى تحمل الكثير سواء ابان الحرب ام حتى بعد انتهائها . وذلك عندما اربكت وسائل الاعلام ان بيت كما درجت هذه الوسائل على تسميته بهذا الاسم قد اقحمها في رحلة طويلة وشاقة . بحيث انه تمكن وبسهولة فائقة من حمل عشرات الصحفيين المحتكين على الاعتقاد بانه يقف الى جانبهم . وتمكن بنجاح من ضمان تحقيق رغبة الادارة في تغطية اخبار الحرب . وانه حظي ايضا بتقويم رئيس شبكة (ان بي سي نيوز) ميشيل غارتنر . داعية «التعديل الاول» . فقد اخبرني غارتنر بعد الحرب بقوله : ساستاجر بيت وليامز مراسلا عندي غدا . انه سيكون صحفيا ناجحا بدرجة نجاحه نفسها في عمله كناطق . مع كل ماتقدم . كان من المستحيل ان تجد خلال اشهر ربيع وصيف عام ١٩٩١ . احدا من كبار رؤساء المكاتب الرئيسية مستعدا لان ينعت وليامز بالكذب . ومع ذلك كانت كذبة وليامز الرئيسية - انه سيسمح للمراسلين بتغطية حرب الخليج من دون اي عائق يذكر - هكذا طرحها ، كما هو الحال بالنسبة لرسالة بو السرية . واضحة للعيان . حرية الوصول هو كل مافي الامر . وانها ستستمر كذلك . لكن حرية الوصول الى اي شيء ؟ .

اذا كان رؤساء المكاتب قد تعاملوا بسذاجة مع خطأ ٢٥ تشرين الاول ، فانهم كانوا نوعا ما اكثر تشككا اثناء اجتماعهم اللاحق مع وليامز في ٢٨ تشرين الثاني ، مرة اخرى توجهوا الى البنتاغون . مرة اخرى بدا ان جوا من الثقة قد ساد ، بيد ان العالم شهد

تغيرات حينها . فان بوش كان قد اعلن . بين هذين الاجتماعين . عن مضاعفة قوة .. الاميركية وصعد من لهجته ضد صدام حسين . وانه بدا يتشبه بونستون تشرشل بعد الحرب .

وبمرور انتخابات النصف الاول من مدة حكمه بسلام تهيات الفرصة للرئيس للعمل بحرية من دون ادنى وجل من نتائج سياسية انية . وان عملية درع الصحراء بدت بشكل اكبر شبيهة بعملية سيف الصحراء ومع استمرار تعاون صدام حسين . بدت الاحتمالات تتزايد بحصول سفك دماء حقيقي . لكن وسائل الاعلام والجيش الاميركي كانوا مايزالون منهمكين في مشادات كلامية . الا ان احدا لم يتعرض حتى لاي خدش .

مرة اخرى كان الاجتماع الثاني مثيرا وقد جرى مع ثلاثة عشر من مديري مكاتب الانباء وبحضور بوب تيلر مساعد وليامز . كان الحدث بوضوح ليس ذا اهمية لرجال الصحافة . في اقل تقدير . ولم يصدر اي شيء عن ماتم في هذا الاجتماع في اليوم اللاحق . لقد بدا وليامز ودبيا كالمعتاد . مؤكدا لرؤساء المكاتب رغبته في التعاون والتزامه بحرية الصحافة . ان لم تكن حرية الحركة . في اغلب الحسابات . كان الشك يراود الصحفيين الى حد ما .

مع ذلك فانهم ثمنوا جهود وليامز المزعومة للقيام نيابة عنهم باقناع وزير الدفاع تشيني والجنرال باول والجنرال شوارتزكوف باهمية الرقابة على التغطية الصحفية . لقد كان الشيء المهم في ذلك هو ان الغموض بقي يلف وليامز . وان خصومه المزعومين من فورث استيت حافظوا على ابهم . وعبر غيتلر من صحيفة البوست عن مخاوفه من ان وليامز قد يفشل في مهمته لاقناع المسؤولين الا ان احدا لم يتهم وليامز باي شيء اقل من حسن النية .

ربما حصل بعض الاشخاص في ١٤ كانون الاول على تلميح ان وليامز لم يكن على درجة من التوحد تجاه مفهوم التغطية احادية الجانب للحرب . ففي مذكرة صدرت في ذلك اليوم . بدا يتحدث بلهجة مساعد وزير الدفاع للشؤون العامة وبدا كما لو انه رئيس فرقة كشفية محسن . ولاول مرة . قال وليامز ان المواد الاعلامية الحربية ستخضع لمراجعة امنية في المنشا . لدى ترجمتها . فان ذلك يعني ان يقوم الرقيب بقراءة وتحرير تقارير المجمع الاعلامي قبل توزيعها الى بقية الشركات الصحفية . ان

المراجعة الامنية لم يتم التطرق اليها مطلقا خلال الاجتماعين اللذين عقدا بين وليامز ورؤساء المكاتب . لقد بدا ان مثل هذا الاعلان - اول رقابة رسمية في زمن الحرب منذ الحرب الكورية - كان سيحدث موجات من الصدمة تطول مؤسسة واشنطن الاعلامية وان تدفعها في نهاية المطاف الى اعلان حالة النفير العام . لكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث . في الواقع ان هجوم وليامز المباغت على رؤساء المكاتب اثار تعليقا طفيفا . وفي الواقع . لقد كانت وقاحته - ومهارته في العلاقات العامة - مصقولة بشكل كبير بحيث انه نجح في طرح المسالة كما لو انه كان يسدي خدمة عظيمة لاصدقائه في مجال الاعلام . في حين انه كان في واقع الحال . قد وضع الخطوة الاولى الخطيرة لتكبيل ايديهم . لقد جاءت الخدمة على شكل «قدم كبيرة» المتمثلة بالطائرة (سي ١٤١) . التي كان يطالب بها رؤساء المكاتب بشغف منذ شهر ايلول . نعم قالها وليامز . ان البنتاغون ستقوم بتزويد وسائل الاعلام بطائرة عند اندلاع الحرب .

وفي الوقت نفسه ، اراد ان يسمع تعليقات واسئلة حول مفهوم المجمع الاعلامي الحربي . وهي الفكرة التي تمخضت عن شهر من التخطيط والنقاشات داخل البنتاغون .

حصل وليامز على راتبه السنوي بهذه الجملة التي تنطوي على المغالطة . ففي سياق توضيحه لموافقة تشيني وباول على تخصيص الطائرة قال وليامز . الهدف من ذلك هو منع انهيار عملية المجمع الاعلامي نتيجة نقص ممثلي وسائل الاعلام الذين يعد وجودهم ضروريا لديمومة عمل المجمع .. وكذلك الحال بالنسبة للمحررين والمخرجين والفنيين والكتاب ومنسقي عمل المجمع الذين سيكون وجودهم ضروريا لعملية مجمع اعلامي ناجح . وبرغم البيروقراطية فان الرسالة واضحة جدا . تريد البنتاغون مساعدتكم في ابلاغ كذبتها .

ضوء

سباق تسلح

في الوقت الذي ينتابه الغرب الامبريالي حمى التكالب على تجريد العراق من سلاحه ووسيلة دفاعه الشرعي عن النفس . تصل الانباء تباعا اخبار سباق التسلح بين عدد من دول المنطقة . ليس مصادفة انها معادية للعراق . واخر ما انبع بهذا الخصوص خبر الصفقة العسكرية - بين ايران وكوريا الشمالية بعدة مليارات دولار شملت (صواريخ جديدة) .. وذلك بعد ايام من شراء ايران ثلاث غواصات روسية .

هذا التهالك الايراني على المزيد من التسلح الى حد يفوق التخمة . لا شك في انه يجري بعلم واشنطن ورضاها ان لم نقل بتواطؤ منها . وهي التي تستطيع اذا شاءت ان تمنعه كما منعت حتى على حليفتها الكبرى بريطانيا - حين تضاربت المصالح - ان تفوز بصفقة تسليح الحكم المفروض على الكويت . ولكنها سمحت بتسليح مستمر لايران لتتخذه ذريعة لتحقيق عدة مارب . ضاربة عرض الحائط كل ادعاءاتها بالحرص على الحد من سباق التسلح في المنطقة وتجنيب دولها اجواء التوتر والتفجر !

اول تلك المارب اتخاذه سبيلا لتخويف (السعودية) ودويلات الخليج من الخطر الايراني ولدفعها الى عقد صفقات اسلحة تستنزف بها اموال النفط العربي . ولاضعافها مقدما في غير ما جدوى منه . وثاني المارب اتخاذه حجة لتزويد الكيان الصهيوني باسلحة متطورة تضمن تفوقه النوعي على المنطقة كلها . وثالثها . تعديل الميزان التجاري الاميركي المصاب بداء الاختلال المريع الذي ينعكس على مجمل حركة الاميركي . ورابعها : شحن المنطقة سلفا ببؤر متزايدة التوتر قابلة للانفجار في اللحظة التي تقرر فيها المصالح الاميركية اثارة الاقتتال بين دولها والتطاحن بين شعوبها من اجل ادامة الهيمنة الاميركية العسكرية والسياسية في المنطقة واتاحة اكبر الفرص لضمان التفوق الصهيوني على العرب واستمرار بقاء هذا الكيان .

وهذا بالضبط هو الهدف الابعد الذي لا شك في ان ثماره تسقط في السلة الصهيونية كما سقطت فيها ثمار العدوان الثلاثيني على العراق من قبل .. السياسة الاميركية لـ(ترسنة) المنطقة بالسلاح و(تفخيخها) بعوامل الاقتتال تنفيذا للنهج الاستعماري الاميركي الجديد على غرار ما هو ناشب في بلدان عديدة . اذ تفضح كل المزاعم الاميركية بالحرص اللاانتهائي على السلام والحد من تدفق السلاح الى المنطقة . [illegible] شعوب المنطقة الى فضح هذه السياسة الغاشمة التي لايفيد منها سوى العدو الصهيوني . والى فك ارتباط بلدانها من عجلة السياسة الاميركية . لا - لانها اميركية معادية فقط . بل لانها كذلك صهيونية اولا واخرا . .

● هادي طعمة

باختصار

● صنعاء .. تلقى الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اتصالا هاتفيا من العقيد معمر القذافي وقف خلالها على اخر تطورات الموقف في اليمن .

● السويس .. قررت هيئة ميناء السويس اغلاق مضيق السويس بسبب سوء الاحوال الجوية وشدة وسرعة الرياح التي بلغت ٢٥ عقدة وارتفاع الامواج الى ثلاثة امتار .

وقد تاجل ابحار السفن والعبارات من الميناء الى حين تحسن الاحوال الجوية .

● كوبنهاغن .. قال رئيس وزراء الدانمارك بول شلوتير امس الاول انه سيتم في نهاية هذا الشهر تحديد موعد لاجراء الاستفتاء الدانماركي الثاني حول معاهدة الوحدة الاوربية ماستريخت .

● اندونيسيا . ذكرت الصحافة الاندونيسية اليوم الثلاثاء ان عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب شرقي اندونيسيا السبت الماضي قارب ٢٥٠٠ قتيل اثر عثور فرق الانقاذ على ٩٠٠ جثة جديدة .

وكان اخر حصيلة رسمية قد تحدثت عن وقوع ١٥٨٤ ضحية بين قتيل ومفقود بعد الزلزال والمد اللذين ضربا جزيرة فلوريس .

موقف

غزو الصومال .. وهذا الاستهتار الاميركي

ان ما يجري في الصومال يستند الى خطة عسكرية موضوعة في دوائر البنتاغون سلفا وحتى قبل ان يدفع مجلس الامن لاتخاذ قرار يضفي على الاحتلال الاميركي للصومال (الشرعية) بقرار يشابه من حيث الهدف والتنفيذ ما شهدته منطقة الخليج العربي قبيل العدوان العسكري الثلاثيني الذي قادته واشنطن ضد العراق . فقد دخلت القوات العسكرية الاميركية في السعودية بصورة انتشار واسع مثل احتلالا عمليا للمواقع الستراتيجية للسواحل المطلة على الخليج وللقواعد والمدن الرئيسة للسعودية بما فيها العاصمة الرياض ، ومن ثم جاء قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذي صاغه الاميركيون انفسهم ليسوغ العدوان العسكري على العراق . بعد احكام احتلال السعودية .

الصورة العدوانية تتكرر اليوم في الصومال الشقيق فما يحدث هناك ترسوم اميركيا لاحتلال هذا البلد الامن الطيب والذي تعرض لابشع جريمة لتجويعه ولاشاعة الرعب في صفوفه ولقتل ابنائه باثارة نزاعات عرقية مسلحة سعى الغرب الامبريالي واطراف معادية للصوماليين الى تغذيتها بين صفوفه وبالتالي تسويغ التدخل العسكري تحت ادعاء مكشوف بان الغرض من هذا الوجود الاميركي المدجج بالاسلحة الخفيفة والثقيلة هو لاسعاف الجياع !

والذي يتابع تطورات هذا التدخل . والاسلوب القمعي الذي يمارس ضد ابناء الشعب الصومالي يلمس تماما استهتار الجنود الاميركيين ومن يساندهم من الفرنسيين بكرامة المواطنين الصوماليين . وسعيهم للتصرف بيد مطلقة لتسيير الامور هناك بالطريقة التي تخدم اهداف الاحتلال ، ولتجريد ابناء الصومال من جميع الوسائل التي تحقق لهم القدرة على الدفاع عن انفسهم وحماية سيادة وطنهم من عبث وتجاوز القوى الاستعمارية المحتلة الجديدة .

ووصل استهتار هذه القوات درجة من العبث والجنون وهي تطارد الصوماليين . انها لم تعد تحترم حتى قرار مجلس الامن الذي سوغ لها الاحتلال ، وبدات تمارس اعمالا لم ينص عليها القرار . مما دفع اطرافا عديدة للاعتراض وفي مقدمة ما اعترض عليه «الاصرار الاميركي - الفرنسي على ان القرار يعطي قواتهم حق مطاردة الصوماليين من حي الى حي ومن حارة الى اخرى والهدف من ذلك الاصرار واضح بين . هو الغاء كل امكانية لابناء الصومال لمقاومة المحتلين ولاسكات الاصوات الرافضة للوجود الاستعماري ولتبقى ايديهم مطلقة للتلاعب بمصير الصومال والى زمن غير محدود من اجل ان يستتب الامر لواشنطن لتنفيذ كامل اهدافها الاستعمارية . وكل الاغراض العدوانية التي رسمت في الادارة الاميركية تحديدا والتي قام من اجلها ولخدمتها التدخل العسكري الواسع لجنود حكومة بوش في اخر ايامها والذي حرص هو ورموز العدوان على العراق ان يباشروا بانفسهم الاشراف على العمليات العسكرية العدوانية الاميركية من مبنى وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن .

ان ما حدث . ويحدث في الصومال هو وجه مشابه لما حدث في الخليج . ونهج العدوان الاميركي الجديد على امتنا يفوح منه كما فاح في عدوان كانون الثاني ١٩٩٠ على العراق وهذا مايؤكد ثبات النيات الاميركية المعادية لكل نهوض عربي . وان استهداف العراق كان هو بداية تنفيذ مخططهم الشرير لتحطيم الامة العربية وابقائها اسيرة التخلف والتراجع .

وبرغم ذلك كله تظل ارادة العدوان الاميركي ومهما توفرت لها من الاغطية الدولية اضعف من ان تؤثر او تلغي ارادة امة طموح انطلق لواء رفض القهر فيها من اهل العراق . وجاء الرد في تجسيد ذلك الرفض بشكل عمل جبار وانجازات استثنائية يصنعها العراقيون اليوم ليعود للامة وجهها المشرق والامل معقود على ان يمسك الشعب الصومالي من جديد بناصية النضال لطرد الغزاة المستعمرين . وليعودوا بناة لوطن عزيز واعد .

● ضياء حسن

سي ان ان

حملة تضليل اعلامية لتجميل التدخل الاميركي في الصومال

اتلانتا ـ١٥ـ واع : كشفت شبكة التلفزة الاخبارية الاميركية (سي ان ان) ان اجهزة الاعلام الاميركية تمارس حملة تضليل حاليا تبتغي من ورائها ايهام الاميركان واطفالهم بشكل خاص لتسويغ العمليات العسكرية الاميركية في الصومال .

وذكرت الشبكة في تقرير لها بثته اليوم ان مدارس نيويورك تعرض على التلاميذ صورا تبين مدى استفحال المجاعة في الصومال والى جانبها صور اخرى للجنود الاميركان وهم ينتشرون على الاراضي الصومالية .

ونقلت عن اختصاصي بعلم النفس قوله لقد اوعزنا بهذه الحملة ليقتنع الشعب الاميركي بان دوافع تحركات الجنود الاميركان في الصومال هي انسانية وان قواتنا تشارك الان في انقاذ حياة الصوماليين الذين تهددهم المجاعة .

في بيان للجنة حقوق الانسان

فضح مجزرة في سجن ساوباولو

برازيليا ـ١٥ـ واع : اكد تقرير وافقت عليه لجنة الدفاع عن حقوق الانسان التابعة لوزارة العدل البرازيلية امس الاثنين حدوث مجزرة ذهب ضحيتها سجناء في سجن ساو باولو في الثاني من تشرين الاول الماضي .

وخلص التقرير الى القول انه قتل ١١٠ اشخاص واقترح انزال عقوبات بحق ٣٥٠ شرطيا مسؤولين عن المجزرة بعد ان حمل حكومة ولاية ساوباولو مسؤولية غير مباشرة عن المذبحة .

وكانت سلطات ساوباولو قد تسترت على المذبحة ليومين لمنع حدوث تاثير سلبي للنبا على نتيجة مرشحيها الى الانتخابات البلدية في الرابع من تشرين الاول الماضي .

تركيا تتعرض لعاصفة ثلجية

انقرة ـ١٥ـ واع : تتعرض تركيا لموجة هواء باردة قادمة من منطقة البلقان ادت الى سقوط الثلوج بغزارة منذ الساعات الاولى من يوم امس .

وقد غطت الثلوج معظم انحاء تركيا وخاصة مناطق وسط وجنوب شرقي الاناضول حيث وصل ارتفاعها في بعض المناطق الجنوبية الشرقية الى نحو نصف متر وفي العاصمة انقرة نحو ١٥ سنتيمترا .

وقد ادى تساقط الثلوج بغزارة الى انقطاع طرق المواصلات بين العديد من المدن التركية كما يواجه السير على معظم الطرق الخارجية صعوبة كبيرة نتيجة لتراكم الثلوج .

المراقبون السياسيون يؤكدون :

خسر يلتسين معركته مع نواب الشعب الروسي

انصلت خاص :

يبدو ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد خسر المعركة الدائرة بينه وبين مؤتمر نواب الشعب منذ اكثر من اسبوع .

فقد اجبر يلتسين على التخلي عن مرشحه المفضل لرئاسة الوزراء ايغور غيدار بعد ان عارضه المؤتمر بشدة وبذلك لم يجد يلتسين امامه سوى الموافقة على الشخص الذي يريده مؤتمر نواب الشعب وهو فيكتور شيروميردن الذي لم يتردد منذ البداية في الاعراب عن رغبته واستعداده للاصلاح وانقاذ البلاد من حالة الحضيض .

وقال شيروميردن اذا اخذنا بالاعتبار الاوقات التي نعيشها والاوقات التي اجتزناها فانني اساند حكومة قادرة على انقاذ البلاد من حافة الهاوية ولهذا لابد لي ان اقول انني اساند الاصلاحات .

وقال يجب ان يدرك الرئيس يلتسين انه ليس قيصرا روسيا فهو رئيس مسؤول امام الشعب وليس امام بعض النواب ولهذا فعليه ان يدرك انه لا يكفي الاستماع فقط الى بعض المقربين منه .

ويقول بعض المراقبين ان قوة يلتسين قد ضعفت الى حد ما لا سيما انه وقف بحزم الى جانب غيدار ولهذا فان رفض غيدار يعد هزيمة بالنسبة ليلتسين لكن لا يمكن القول ان اختيار شيروميردن نصر للمتشددين فرئيس الوزراء الجديد شخصية مركبة ولا يمكن تحديدها بصفات معينة فقد بدأ حياته عاملا في صناعة الغاز اما غيدار فهو حائز على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد .

برنامج الامم المتحدة

السودان وفر ١٣٠ الف طن من الغلال لاغاثة متضرري الجفاف

انصلت خاص :

أفادت الامم المتحدة بان الحكومة السودانية وافقت على توفير كل الغلال المطلوبة خلال عام ١٩٩٣ لمساعدة ضحايا الجفاف والمشردين من ديارهم .

وقال برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في روما ان تعهد الحكومة السودانية يشمل كمية تصل الى اكثر من (١٥٠) الف طن من الغلال .



حضور روح توجيهات القائد

محمد راضي جعفر

المقال الذي نشره الرفيق رئيس تحرير جريدة [illegible] مؤخرا كان موضع ارتياح القاعدة الحزبية المناضلة . ليس لانه نشر في جريدة الحزب اليومية فحسب بل لانه جاء معبرا عن روح خطاب الرفيق القائد امين سر القطر في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الحزب العاشر .

ويبدو هنا واضحا ان اعادة قراءة هذا الخطاب مسالة ضرورية وملحة لكي يمكن فهم المعالجات التي طرحها الخطاب على نحو صائب وسليم ولكي لاتكون الحلول الجاهزة بديلا عن ابتكار صيغ قادرة على استيعاب المهمات الحزبية في مرحلتها الراهنة .

فقد اكد الرفيق القائد ان الحضور الحزبي في المقرات بلغ درجة المغالاة واصبح (هدفا) لذاته وليس (وسيلة) لمواجهة الحالات العدوانية . كما صارت الخفارات عبئا على القاعدة الحزبية بعد ان تجاوزت الحد المقبول . وباتت الاجتماعات والندوات الحزبية والتجمعات الجماهيرية فواصل ناتئة في مسيرة الحزب .

ان توجيهات الرفيق القائد يجب ان تستلهم باساليب ووسائل بديلة عن تلك التقليدية التي لم تعد تواكب الظروف الراهنة . ولايمكن ان يكون الكسل الفكري سببا في الاستمرار عليها والوقوف عندها . وان قوة الحزب تكمن دائما في ترسيخ مبادئه وفي اشعاعها . كما تكمن في تطوير قدرات المناضلين واستكمال تكوينهم العقائدي . وعندئذ سيكون كل فرقة حزبية كيانا اجتماعيا كبيرا بتقاليده العريقة وعلاقاته مع الجماهير .

وينبغي هنا الانتباه الى ان طاقات البعثيين هي طاقات مهمة لايجوز المساس بها او تفتيتها بفعاليات قد تكون ثانوية في ظرف خطير كالذي نعيشه . فيما يكون ادخارها لمواجهة حالات عدوانية محتملة او قائمة امرا واجبا يعبر عن وعي ثوري عميق . اما ارهاق الحزبيين بواجبات هامشية تاكل من قدراتهم وتنال من عزائمهم وترمي بهم في دوائر القلق والتساؤل فقد يكون مدخلا لاستنزافهم جسديا ونفسيا . وقد يكون ايضا سببا في تاخرهم عن الاستجابة لدواعي النضال والجهاد والدفاع عند الاقتضاء لانهم يكونون قد بلغوا حد الاعياء .

ورب سائل يسأل : هل ثمة اساليب غير الخفارات الحزبية التي تنتشر خارج المقرات ، في تكريس الوجود الحزبي او للتعبير عن فعالية او حالة ؟

ونقول نعم بالتاكيد . فالبحث والاجتهاد كفيلان بذلك . والفكر الانساني خصيب وحركي خاصة عند الشدائد وفي الازمات .

وفي هذا السياق لابد من التذكير بان قوة كل فرقة حزبية تعتمد على :

- سياجها الجماهيري في المنطقة وعلاقتها باعمدة القوم .
- مجالس الشعب ومنتسبي المنظمات والاتحادات في المنطقة .
- الاجهزة الخاصة الواقعة ضمن رقعة الفرقة الجغرافية .
- تعبيرها الموضوعي عن مبادىء الحزب في التصرف والسلوك .
- تقاليدها الراسخة في العمل الحزبي وقدرتها على الاحاطة بالفعاليات الاجتماعية المختلفة والتي تكونت تدريجيا . لا تلك القدرة التي تبرز في ظرف بعينه بوسائل صاخبة ثم تختفي حال انتهاء الموجبات .

ويظهر من هذا او غيره ان حضور الحزب الحقيقي - من خلال حضور الفرقة الحقيقي - هو وحده كاف لاقرار امن المنطقة واستقرارها . والمقصود بالوجود الحقيقي هو الوجود القائم على تصريف المبادىء بما يخدم الشعب ويحقق مصالحه ويمنع نمو الافات والمخاطر . فهو وجود انتزع مقوماته وعناصر ديمومته من عمل دؤوب ومثابر ومخلص . وهو وجود مجتهد ومبدع يستاصل - كلما توفرت الامكانيات - وباستمرار ، ماينبت في ارضه من العشب الضار ، والدود الطفيلي .

صراع وجود وليس خلاف حدود

نواف ابو الهيجاء

والانتفاضة الفلسطينية الباسلة تلج بثقة بوابة عامها السادس ، والدم الفلسطيني عنوان المرحلة والمسيرة ، فان مسيرة (التسوية التفاوضية) قطعت عامها الاول ، بسبع جولات ، وعلى ابواب الجولة الثامنة ، تراوح في المكان (القاهرة) ، وتسابق فعل الجهاد الدامي الفلسطيني (بلطنيا) .

قالوا ان الذي بدأ في مدريد ، واختار واشنطن مكانا للجولات الاخرى ، هو (مسيرة سلام) بين العرب والصهاينة . فماهو السلام ، عربيا . وماهو السلام صهيونيا ؟

يبدو لنا اننا مضطرون الى العودة الى (الجذور) مؤكدين ان حقائق وجوهر الصراع في المنطقة العربية ترتكز على (احتلال صهيوني عنصري لارض العرب في فلسطين) ، ونضال الفلسطينيين والعرب جميعا من (اجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وفي استقلاله واقامة دولته الحرة العربية) .

ويبدو ان اختزال المعركة كشعارات يجب ان يعاد الى الاذهان الان بصورة ملحة لكي لاتضيع الاهداف في لج التشعبات والمسالك العديدة الراهنة لمجريات الامور : ان الصراع بيننا وبين الصهاينة هو صراع وجود . والقضية لم تكن ولن تكون (خلافا على الحدود) .

ومع ذلك فلنسلم ، جدلا بمبدأ (المفاوضات) - مع ان هذا المبدأ كان دائما مرفوضا من الامة العربية ، وكان داعيته يوصم بالخيانة والمروق . لنسلم جدلا ، كما قلنا ، ولنرسم صورة حقيقية للمتفاوضين . فهل هناك توازن في القوى بين (الطرفين) المتفاوضين ، لكي يستطيعا الخروج (بحلول متوازنة) ؟

الجواب معروف تماما وهو ان العدو الصهيوني هو الطرف الاقوى في هذه المعادلة ، خاصة في ظل العدوان على العراق ، وفي ظل الهيمنة الاميركية على مركز القرار الدولي ، سياسيا وعسكريا . وفي ظل وجود حكام عرب ضعفاء وخائرين . اذاً ، فان من البديهي الافتراض بان (الطرف الاقوى) - وهو هنا على الباطل كله . سوف يحاول ان يفرض ارادته على الطرف الاضعف (وهو هنا على الحق كله) .

لن اقول ان الذاهبين (من العرب) الى واشنطن وقبل ذلك الى مدريد ، انما هم ذاهبون للاستسلام امام العدو الغاصب . بل اقول ان (بعضهم) قد ذهب وهو يدرك هذه الحقيقة . بل ومستعد لها ، بعد ان اسهم بكل مايمتلك في ايصال الوضع العربي الى حالة من التردي والضعف كانت مجرد امنية في خاطر الاعداء الصهاينة والغربيين الاستعماريين .

ولكن لنطرح المسالة من زاوية تناقش الطروحات المفترضة من قبل هؤلاء انفسهم . وهي طروحات تقول انهم ساعون الى سلام عادل يقوم على الشرعية الدولية وقراراتها . ولنطرح السؤال الاتي :

هل من مصلحة العدو الصهيوني ان ينتهي الصراع العربي الصهيوني بسلام يقوم على قدر من العدالة وان على قاعدة «الشرعية الدولية» اياها ، مع ان هذه الشرعية لم تنصف يوما الحق العربي في فلسطين ؟

وهل من مصلحة الغرب الاستعماري ان يقوم مثل هذا السلام ؟ نستطيع ان نؤكد من دون تردد ان السلام على هذا النحو ليس في مصلحة العدو الصهيوني كما انه ليس في مصلحة الغرب الاستعماري (الاميركي البريطاني الفرنسي - كما تجسد في العدوان على العراق) .

ليس في مصلحة العدو الصهيوني لان معنى هذا السلام ان تتفرغ الامة العربية الى البناء والنمو والنهوض في المجالات كافة . وهذا يعني ان تتبلور صيغة (انحصار) الصهاينة في بقعة محدودة وضيقة - جغرافيا واقتصاديا ايضا .

وفي الوقت عينه فان (تفرغ العرب) للبناء والنهوض والتقدم - والوحدة - لايصب في مصلحة الغرب الاستعماري بل هو يناقض هذه المصلحة على طول الخط . لنفهم المعادلة علينا ان نطرح السؤال التالي :

لماذا زرع الغرب الاستعماري الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي ؟

لاخلاف حول الاجابة : لكي يمنع قيام الوحدة العربية ، ولكي يبقى العرب في حالة قلق وصراع ، بحيث يتمكن هو - اي الغرب الاستعماري من الهيمنة على الارض العربية وثرواتها وموقعها الجغرافي الستراتيجي - فهل توصل الغرب الاستعماري (الان) الى ان الدور المراد من الكيان الصهيوني ان يلعبه قد (انتهى) ولم تعد له (الان) حاجة الى (خدمات هذا الكيان) ؟

الجواب معروف في الحالات جميعها ، وهو : كلا . السلام (بالمفهوم الذي نراه نحن ناقصا) لايحقق اية مصلحة للعدو الصهيوني ولا لزارعي كيانه في فلسطين . فكيف حين يكون السلام كما نريده ؟

هل هذه الحقائق غائبة عن اذهان الذين ذهبوا الى (مدريد) ثم الى واشنطن .

وبالذات ذلك البعض الذي يتباهى بانه استجاب من دون تردد (لمبادرة) المجرم المهزوم جورج بوش ؟

يطرح هنا السؤال الحاسم نفسه باصرار : لماذا الذهاب الى المفاوضات . اذاً ؟

صهيونيا : ان المطلوب (تجميد الصراع - تجميده بحيث ترتاح افواج المهاجرين والمستوطنين الصهاينة من فعل الانتفاضة الشعبية اليومي البطولي . ولكي يتاهب العدو الصهيوني للمرحلة المقبلة من مراحل (التمدد) - عبر المزيد من الاستيطان واستقبال الملايين من اليهود المهاجرين - لكي يبدأ الفعل العدواني المقبل لتحقيق شعار الصهيونية (اسرائيل الكبرى) - جغرافيا واقتصاديا في ان معا .

عربيا : ماذا يراد ؟

دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف ؟

انسحاب صهيوني (كامل) من الجولان السورية ؟

انسحاب صهيوني كامل من جنوبي لبنان :

كيف يمكن تصور (استجابة) الصهاينة لمثل هذه (الحقوق) في الظروف التي نعرف دقائقها وتفصيلاتها ؟

ماذا يجري اذا ؟ ولماذا الاصرار على «المفاوضات» ؟

مهنا ياتي الجواب على لسان القائد صدام حسين لدى استقباله وفد نقابات اطباء الاسنان العرب (في ١٩٩٢/١٧/٢٥) وساضع الكلمات كما هي :

(علينا ان نتذكر النفس ، وان نتذكر شعبنا ، حيثما كان ، على امتداد الوطن العربي بان لايربط قراره النهائي بالحصاد قصير الاجل ، ولابالنتائج قصيرة الاجل، وانما عليه ان يتطلع دائما على امتداد مرحلة تاريخية بكاملها ، عندما يقرر الوقوف عند او اي من مراحلها المتعاقبة ، لانه ان لم يفعل هذا فسوف يخسر الكثير) .

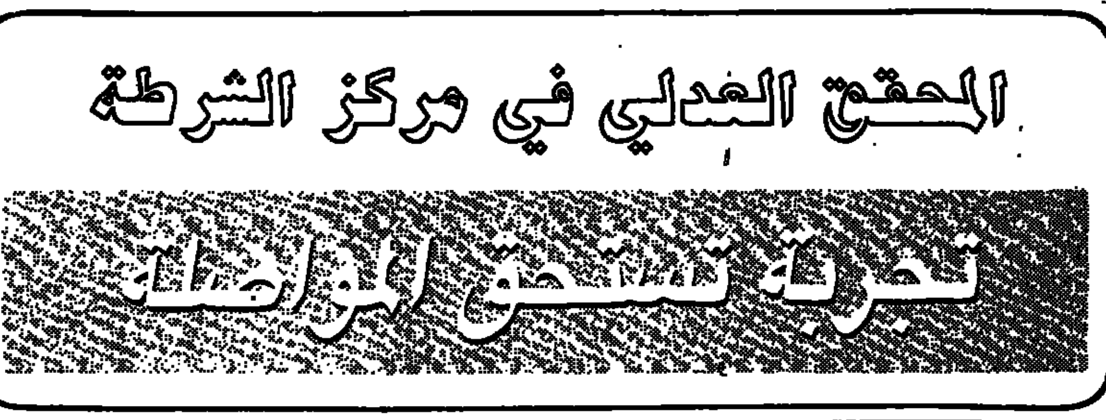
ليس هذا حسب ، بل ان القائد صدام حسين يضع النقاط فوق الحروف فورا حين يتم قائلا :

(ومن بين ذلك علينا ان نؤمن بان فلسطين عائدة يوما ان شاء الله . ولذلك علينا الا نضيع جهود المجاهدين ، باية حالة جزئية تبدو لنا متقدمة على الحال الذي نحن فيه لان المستقبل لنا ، اي لامتنا وليس لاعدائها) .

مايجري ، في هذه الحال ، هو تحويل للصراع العربي - الصهيوني من (صراع وجود) الى (خلافات حول الحدود) واذا كان بعضهم لايرى في ذلك اي عيب ، او اية خيانة للقضية القومية لامة العرب في فلسطين ، فان على العرب الاخرين من القادة ان يعوا هذه الحقيقة قبل فوات الاوان اذ ، كمايقول القائد صدام حسين في اللقاء ذاته (لا يجوز للقادة ان ينغلقوا على الحالة المجتزأة ، من دون ان يمتدوا بنظرهم وفعلهم واعدادهم واستعدادهم الى كامل الافق التاريخي ، على المدى البعيد ، ان امتنا بخير ، على الرغم من ان فيها من الخيانة مايؤلم ، ففيها من البطولة ، والاستعداد للتضحية ، ما لم يكن قد حصل الا في مراحلها المشرقة الاولى ، في صدر الاسلام) .

اجل ، وامام الانظار ، للدنيا كلها ، هي ذي المعجزة العراقية ، وذي المعجزة الفلسطينية ، هذه بالتضحية والبناء والجهاد اليومي ، وتلك بتضحيات حية يومية ممهورة بدماء الشهداء الذين يقضون وفي العيون يتلالأ الحلم بفلسطين عربية متحررة بالكامل ، ويعلم العروبة يخفق في السماء العربية من المحيط الى الخليج .

المحقق العدلي في مركز الشرطة



القاضي محمد عبدالمحسن كاظم

اتجهت وزارة العدل مؤخرا بالتنسيق مع وزارة الداخلية الى نشر عدد من المحققين العدليين في مراكز الشرطة . وهي بصدد التوسع في هذه التجربة بشكل متواصل . واذا ماتاملنا ابعاد هذا التوجه فاننا نجد من المناسب تسليط الضوء على بواعثه واهدافه التي لايمكن عزلها عن طبيعة نظام التحقيق في العراق .

وفي البدء لابد من الاشارة الى ان التحقيق الجنائي في بلدنا يقوم على النظام الذي يعرف بـ (النظام التنقيبي) وهو النظام الذي تضطلع بموجبه سلطات التحقيق بمهمة التحري وجمع الادلة انطلاقا من الايمان بان من واجب الدولة الحديثة (ممثلة بسلطة التحقيق) ملاحقة المجرم واقتفاء اثره بمجرد تحريك الشكوى من اجل ضبط مرتكب الجريمة والوقوف على اسباب وظروف ارتكابها وتحديد المسؤولية عنها وايقاع العقاب المناسب بمن يستحقه لانها اقدر بحكم مسؤوليتها وماتملكه من وسائل على مكافحة الجريمة . والنظام التنقيبي هذا يقف على الضد من نظام اخر تعتمده بعض الدول المتاثرة بالنزعة الفردية ويقوم على تكليف المشتكي بتقديم الادلة ضد المتهم .

ولكي تتحقق غاية التحقيق في ظل نظامنا الاجرائي الجزائي (وهو النظام الاكثر انتشارا في العالم) فقد كان لابد من تطوير جهاز التحقيق ليكون قادرا على النهوض بمسؤوليته الكبيرة . وهذا ماتستهدفه الان التجربة التي نحن بصددها والتي تتخذ الوسيلتين التاليتين سبيلا الى النجاح :

١ - تاهيل المحقق القادر على استيعاب وتنفيذ الاجراءات المناسبة للاستدلال والتحقيق حسب ماتتطلبه كل واقعة جرمية على وجه من السرعة يفوت على مقترف الجريمة فرصة الافلات او محو اثار الجريمة .

٢ - توفير الامكانات المادية اللازمة لتسهيل عمل المحقق .

فعند بحث الصلة بين هاتين الوسيلتين الضروريتين والخطوة الجديدة التي تتعاون وزارتا العدل والداخلية على تنفيذها فاننا يمكن ان نشخص نتيجتين يمكن لهذه الخطوة ان تؤدي اليهما وهما :

أ - النهوض بمستوى التحقيق الجنائي الذي سيتولاه محققون عدليون اعدوا اعدادا كاملا .

ب - ضمان تفرغ رجال الامن الداخلي لواجب السهر على امن المواطنين ومنع وقوع الجريمة بما يخدم الهدف الوقائي الذي تبتغيه السياسة الجنائية الحديثة بعد ان جرت العادة لسنوات طويلة على تكليفهم بواجبات التحقيق الى جانب واجبهم الاساسي وهو حراسة وحماية الامن الداخلي

ويجد المتابع ان تنفيذ هذا المسعى يجري الآن من خلال تعيين اعداد من خريجي كلية القانون وتاهيلهم نظريا وعمليا ، اذ يجرى التاهيل النظري عبر دورات مكثفة ينظمها لهم المعهد القضائي يتلقون فيها محاضرات عن اصول التحقيق وواجبات المحقق التي يمارسها تحت اشراف قاضي التحقيق فضلا على دراسة احكام القوانين العقابية المختلفة . في حين يكون التاهيل العملي عن طريق التدريب الميداني في محاكم التحقيق قبل مباشرتهم اعمالهم فعليا في تلك المراكز بعد اداء اليمين امام رئيس الاستئناف بان يؤدوا اعمال وظائفهم بالعدل ويطبقوا القوانين بامانة وذلك وفقا لما تقضي به المادة (٥١) من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

ومن جانب اخر تمت زيادة الرواتب المقررة للمحققين تشجيعا لحملة شهادة القانون على الانضمام الى ميدان التحقيق .

ان هذا التوجه العملي انما يعبر عن ادراك لاهمية وظيفة المحقق التي نظمها قانون اصول المحاكمات الجزائية وخوله في عدة مواضع ادوارا وصلاحيات مهمة ابرزها :

١ - تلقي تقارير الشرطة عند وقوع الجرائم لغرض مباشرة التحقيق حيث يقوم في هذه الحالة باقتراح المناسب من الاجراءات على قاضي التحقيق وتنفيذ القرارات التي يصدرها القاضي بشان كل جريمة (المادة ٤٩ من القانون) .

٢ - اجراء الكشف على مكان الحادث لوصف الاثار المادية للجريمة والاضرار الحاصلة بالمجني عليه وبيان السبب الظاهر للوفاة ان وجدت وتنظيم مرتسم للمكان (المادة ٥٢) .

٣ - دعوة الشهود للحضور اثناء التحقيق بورقة تكليف بالحضور تبلغ اليهم بواسطة افراد الشرطة او المبلغين (المادة ٥٩) .

٤ - تثبيت ملاحظته على الشاهد اثناء التحقيق مما يؤثر في اهليته لاداء الشهادة او تحملها بسبب سنه او حالته الجسمية او العقلية او النفسية (المادة ٦٥) .

٥ - انتداب خبير او اكثر لابداء الراي في ماله صلة بالجريمة التي يجرى التحقيق فيها (المادة ٦٩) .

٦ - ارغام المتهم او المجني عليه في جناية او جنحة على التمكين من الكشف على جسمه واخذ تصويره الشمسي او بصمة اصابعه او قليل من دمه او شعره او اظافره او غير ذلك مما يفيد التحقيق لاجراء الفحص اللازم عليها (المادة ٧٠) .

٧ - تفتيش الاشخاص والاماكن بامر من قاضي التحقيق (المادة ٧٣) .

٨ - تفتيش الاشخاص المقبوض عليهم وفق القانون من دون الرجوع الى قاضي التحقيق في الاحوال التي يجوز له فيها القبض على هؤلاء الاشخاص قانونا . وكذلك تفتيش منزل المتهم او اي مكان تحت حيازته وضبط الاشخاص او الاوراق او اية اشياء تفيد في كشف الحقيقة اذا اتضح له من قرينة قوية انها موجودة فيه (المادة ٧٩) .

٩ - الاطلاع على الاوراق الشخصية وفضها ان كانت مغلقة او مختومة للتحقق من وجود علاقة بينها وبين الجريمة بما يخدم اغراض التحقيق (المادة ٨٤) .

١٠ - اصدار ورقة التكليف بالحضور للمتهم او الشاهد او اي ذي علاقة (المادة ٨٧) .

١١ - توقيف المتهم في الجنايات في الاماكن النائية واطلاق سراح المتهم فيها بكفالة على ان يعرض الامر على قاضي التحقيق باسرع وسيلة ممكنة (المادة ١١٢) .

١٢ - استجواب المتهم خلال اربع وعشرين ساعة من حضوره وذلك بعد التثبت من شخصيته واحاطته علما بالجريمة المنسوبة اليه وتدوين اقواله بشانها مع بيان مالديه من ادلة لنفيها عنه . واعادة استجوابه عند الاقتضاء (المادة ١٢٣) .

١٣ - تدوين اقوال المتهم ، وعند امتناع المتهم شرح ذلك في المحضر (المادة ١٢٨) .

١٤ - احالة المتهم في مخالفة على محكمة الجنح لمحاكمته بدعوى موجزة (المادة ١٣٤/ب) .

ولقد اردنا بهذا العرض لصلاحيات المحقق و اجبانه بيان اهمية دور فئة من العاملين في الوسط القضائي تقضي الضرورة بتفعيل دورها هذا للوصول الى مستوى متطور من التحقيق الجنائي يكفل تطويق ظاهرة الجريمة . ولاشك في ان نشر افراد هذه الفئة (وهم المحققون) ليتوزعوا على هذا المركز وذاك في مختلف احياء المدن يمثل خطوة على الطريق الصحيح .. طريق الطموح الدائم نحو الافضل .

مفاهيم اقتصادية

الحسابات القومية

- ١ -

الحسابات القومية ، هي ذلك الجزء من الاحصاءات المركزية التي تقدم مؤشرات عن الدخل القومي والناتج الاجمالي المحلي - واجمالي تكوين راس المال الثابت ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي .

وفي ضوء توفر الحسابات القومية يمكن تقديم قراءات احصائية ورقمية تحدد نسب التطور السنوي للدخل القومي والناتج الاجمالي المحلي ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي سواء على المستوى العام او على اساس القطاعات الاقتصادية المختلفة .

ولان الحسابات القومية تقدم صورة اجمالية عن الوضع الاقتصادي العام وعن تطور كل فرع من فروع الاقتصاد الوطني .. ولانها ايضا تكون قاعدة اساسية للتخطيط الاقتصادي وتحديد الاهداف الكمية والنوعية المطلوبة .. لكل ذلك يبذل الجهاز المركزي للاحصاء كجهة متخصصة جهودا مكثفة ومتواصلة لجمع وتنسيق المعلومات والبيانات الاقتصادية .. لاستخراج الخلاصات الرقمية للحسابات القومية .. اضافة الى الخلاصات الرقمية عن كل فروع وانشطة الاقتصاد الوطني .

ولغرض تعميم الفائدة وتوسيع قاعدة اطلاع المعنيين بالشؤون الاقتصادية ومن تهمه متابعة التطورات التي يشهدها اقتصادنا الوطني يقوم الجهاز المركزي للاحصاء باصدار المجموعة الاحصائية السنوية التي تقدم صورة عامة وتفصيلية عن كل فرع من فروع اقتصادنا الوطني وقاعدة من المعلومات العامة الضرورية .. اضافة الى اصدار سلسلة من البيانات والمعلومات المكثفة .

(الدراسات)

هكذا من الاصل

هكذا مت الاصل

نص المرسوم الجمهوري بمنح عدد من المناضلات نوط الاستحقاق العالي

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة المدرجة اسماؤهن ادناه ولدورهن في مقاومة خطط دول العدوان واظهار ارادة الايمان والخير والوطنية والقومية والانسانية تجاه اعمال المعتدين العدوانية والجبانة في الانزال الذي قاموا به على الباخرة ابن خلدون . في رحلة السلام في ام المعارك

واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٤٠٧ في ١٩٩١/١١/١٧ رسمنا بما هو آت

اولا . تمنح نجلاء عادل ياسين (ام ناصر) من فلسطين نوط الاستحقاق العالي .

ثانيا : تمنح كل من المدرجة اسماؤهن ادناه نوط الاستحقاق العالي :

١ ـ فلسطين .
ـ وجدان محمد صالح الافغاني
ـ جواهر صلاح طاهر
ـ علياء محمد حمد
ب ـ تونس
ـ سعيدة بنت علي الحسومي
ـ نجاة بنت علي تمام
ـ وحيدة بنت عمر بن عثمان
ـ نجوى بنت صالح البياتي
ـ صبيحة بنت الصادق خليل
ـ فضيلة بنت صالح الماجدي
ـ لطيفه بنت الشاذلي الزواوي
ـ اروى بنت حمودة فاضل
ـ سعاد بنت حامد الفارسي
ج ـ السودان
ـ نعمات محمد الربيع عبدالقادر
ـ الهام محمد احمد سعيد
ـ عنوبة علي موسى
ـ خديجه خالد الطاهر
ـ زهراء مصطفى قناوي
ـ فاطمة سالم عبد الامين
ـ فاطمة محمد حسن
د ـ موريتانيا
ـ خديجة بنت الشيخ
ـ السنية بنت سيد هيبا
هـ ـ اليمن
ـ سيدة يحيى الهيلمه
ـ بلقيس سلطان احمد
ـ زهرة عبدالله محسن
ـ امة اللطيف يحيى الهيلمة
ـ فتحية محمد عبدالله اليمني
ـ قدرية عبدالله صالح
ـ ليلى عبدالله اسماعيل الشيباني
ـ رشيدة حسين احمد
ـ نجاة ناصر محمد
ـ افراح محمد عبدالرحمن
و ـ سورية
ـ علياء حسين الشرع
ز ـ اسبانيا .
ـ ماريا لويس
ـ ابستر الماتاز

ثالثا ـ يمنح محمود يحيى حميد من اليمن نوط الاستحقاق العالي

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

نص قرار المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العام لنساء العراق بتقليد الرئيس القائد صدام حسين وشاح الماجدات

بسم الله الرحمن الرحيم
قرار

لان القائد المجاهد صدام حسين هو رمز وحدة العراقيين ومنار عزمهم ولانه المدافع الامين عن كرامة الامة العربية وقيمها العليا ولانه صار نبراس الفقراء في العالم للوقوف بوجه طغاة العصر .

ولان المراة العراقية الماجدة انارت طريق نهوضها بمشعل افكاره الوهاج ولانها وجدت فيه الدليل في مسيرتها لارتقاء ذروة المجد .

قرر المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد العام لنساء العراق تقليد السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه وشاح الماجدات تعبيرا عن اعتزاز الماجدة العراقية بقيادة سيادته والتفافها حول رايته الخفاقة .. راية الله اكبر .

مواصفات الوشاح .

يتكون الوشاح من قطعة من الذهب الخالص المطعم بالمينا معلق بوشاح يمثل العلم العراقي يرتبط الوشاح بحامل ذهبي نقشت عليه (بسم الله الرحمن الرحيم) يرتبط الحامل بجسم الوشاح من خلال نجمة ثمانية نقش في وسطها (الله اكبر) وهي تمثل شكل التويج من الزهرة وتحتها شكل حمامتين متصلتين يمثل (كاس الزهرة) وخطت عليه عبارة (وشاح الماجدات للقائد المجاهد صدام حسين) ويتصل بالجزء الاكبر من الوشاح المصنوع على هيئة قلب في وسطه نقش شعار الاتحاد العام لنساء العراق الذي يمثل كل نساء العراق حيث تحيط به على شكل اوراق زهرة تماثل عشرة ورقة تمثل محافظات القطر وهي بالمينا الحمراء تقدمت البسملة على كل مقطع شعري منقوش على عدد من الاوراق ويحيط بالاوراق نهرا دجلة والفرات من الجانبين وينبع نهر صدام من بين الاوراق في الجزء التحتي من الوشاح .

وعلى الوجه الاخر للوشاح نقشت عبارة وشاح الماجدات للرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه وتحتها عبارة المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد العام لنساء العراق للمدة من ١٢ ـ ١٦ / ١٢ / ١٩٩٢ والمقاطع الشعرية التي نقشت على الاوراق هي كالاتي :

بسم الله
وبسم الامة
اسرجت شموعك للامة
ابليت
وحميت البيت
وباعلى صوت ناديت
بسم الله
وبراية الله اكبر
اسست عراقا لايقهر
وبنيت الصرح وعليت
بسم الله
وهبتنا نبراس حياتك
نحن بناتك
او اخواتك
نحمله في قلب التيه
فتضيء غياهبنا فيه
بسم الله

يبقى النصر حليفنا
منال يونس عبدالرزاق
رئيسة المؤتمر

مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط : المرحلة تتطلب بذل المزيد من الجهد

واسط ـ مراسل «الثورة» :

قال الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط ان البعثي الجيد هو من يثبت بالفعل الملموس ايمانه المطلق بالمبادىء التي امن بها ويجعل من نفسه مشروعا للاستشهاد من اجل العراق العظيم والامة العربية

واكد في لقاء مع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرقة واسط بحضور السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط وعدد من رؤساء الدوائر ان المرحلة تتطلب من جميع الاجهزة الادارية والحزبية بذل المزيد من الجهد والعطاء والعمل بيد واحدة لمواجهة التحديات

واكد في لقاءين منفصلين مع الرفاق امين سر واعضاء قيادتي شعبتي العزيزية والصويرة ضرورة تكثيف الممارسات النضالية والتعبوية في مختلف الميادين والعمل على مد جسور الصلة مع الجماهير .

الاثنين المقبل افتتاح مؤتمر كلية طب الاسنان

كتب مندوب «الثورة» :

تحت شعار « في ظل قائد البناء والاعمار طب الاسنان صرح علم برغم الحصار » ينعقد المؤتمر العلمي الثالث لكلية طب الاسنان في جامعة بغداد بالاشتراك مع كلية طب جامعة الموصل .

وسيفتتح المؤتمر صباح يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري في قاعة البكر في الكلية الطبية ويستمر ثلاثة ايام .

وسيناقش المؤتمر اكثر من ستين بحثا ومناظرة علمية بالاضافة الى ندوات متخصصة حول الايدز وعلاقته بطب الاسنان .

توزيع مكرمة القائد على المحافظات المتميزة والملاكات المسهمة في جمع محصولي الحنطة والشعير

كتب ياسر المتولي ـ وواع :

وزعت صباح امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على المحافظات المتميزة بجمع محصولي الحنطة والشعير في جميع انحاء القطر

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السادة وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية وعبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ووكلاء الوزارات والسادة المحافظون والمديرون العامون .

والقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس اللجنة العليا للتسويق كلمة ثمن فيها المكرمة العظيمة من لدن قائد المسيرة للجهود المتميزة والمبذولة في توفير قوت الشعب وخبز الكرامة .

وقال يجب ان يكون هذا التكريم حافزا للجميع من اجل الارتقاء الى مستوى دعم القائد الرمز

بعد ذلك قام السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية بتوزيع الجوائز على المحافظات الاربع الفائزة وهي : النجف ونينوى والقادسية و... وقد تسلمها السادة المحافظون

ووزع السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري مكرمة القائد على المحافظات المتميزة الاخرى في حين وزع الدكتور محمد مهدي صالح هدايا اللجنة العليا للتسويق

ورفعت الى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السادة عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري رئيس لجنة الحصاد والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس اللجنة العليا لتسويق الحبوب والسيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اكدوا فيها ان المكرمة تجسد رعايته الكريمة واهتمام سيادته اللامحدود بدعم الوسائل البشرية والمادية التي تسهم في تعزيز صمود البلد في مواجهة الحصار الظالم .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين» .

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

بمزيد من الاعتزاز والتقدير العاليين تقلينا وجميع المسهمين في حملة جمع محصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الماضي مكرمة سيادتكم التي تجسد رعايتكم الكريمة واهتمام سيادتكم اللامحدود في دعم الوسائل البشرية والمادية التي تسهم في تعزيز صمود البلد في مواجهة الحصار الاقتصادي الظالم

سيدي الرئيس القائد .

ان اشراف ومتابعة سيادتكم المباشرة للاقتصاد الوطني في هذه الظروف التي يمر بها بلدنا العزيز وتقديم سيادتكم المزيد من الدعم والحوافز للقطاعات الانتاجية والتسويقية وبضمنها القطاع الزراعي لتامين احتياجات المواطنين الاساسية من الغذاء مقرونة بحب المزارعين والفلاحين والعاملين في الدولة لقائدهم الرمز صدام حسين واندفاعهم اللامحدود في الذود عن حياض الوطن قد اعطت ثمارها في الموسم الزراعي الماضي وستكون بعون الله وبعزيمة القائد وهمة العراقيين الغيارى بداية الخطوة الجدية لتحقيق الاكتفاء الذاتي

سيدي عز العراق .

ان الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة وحلفاؤها منذ اكثر من ثمانية وعشرين شهرا على شعب العراق الصامد خلف رايتكم المظفرة والتي كانت تستهدف من خلاله تحقيق اغراضها الشريرة في النيل من سيادة واستقلال العراق العظيم قد واجهه شعب العراق بصلابة واقتدار خلف قيادتكم الملهمة سيدي واحبط اهدافه الشريرة في ايصال العراق الى حالة المجاعة مثلما استطاع دحر العدوان العسكري واعادة اعمار مادمره المعتدون الاشرار وانجاز المشاريع العملاقة وفي مقدمتها نهر صدام لتعبر عن قدرة العراقيين اللامحدودة في العطاء مهما تعاظمت الصعاب خلف راية قائدهم المقدام صدام حسين حفظه الله .

سيدي الرئيس القائد ..

بمزيد من الصبر وزيادة الانتاج وتواصل البناء وتنظيم الاستهلاك وتعزيز امن البلد يتقدمها جميعا حب القائد والوطن ستكون في مقدمة المهمات والواجبات التي سيبقى جنودكم الاوفياء امناء على تنفيذها للتصدي لكل ماتبقى من صفحات التآمر والعدوان على بلدنا العزيز واننا وجميع المحتفلين بهذا اليوم ومعهم اخوانهم في جميع المحافظات يجددون لسيادتكم عهد الولاء والوفاء والمحبة مؤكدين بذل المزيد من الجهد والعمل المثابر لخدمة وطننا خلف رايتكم المقدامة وسيكون الموسم الحالي بعون الله وبوجودكم سيدي وبهمة العراقيين موسم عطاء وخير وبركة وسيبقى عراقنا العظيم عزيزا ابيا شامخا بقيادتكم سيدي الرئيس القائد

ودمتم عزا ومجدا وفخرا للعراق والامة ..

عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري رئيس لجنة الحصاد
وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية
محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس اللجنة العليا لتسويق الحبوب

نائب رئيس الوزراء يستقبل السيدة ناتاكوما

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس السيدة الاندونيسية سوبيني احمد ناتاكوما الشخصية النسوية العالمية .

وتناولت المقابلة معاناة شعب العراق جراء الحصار الظالم الذي يصر اعداء الانسانية من الدول المتنفذة التي تتحكم بمجلس الامن على مواصلة فرضه لاهداف سياسية معروفة .

ودعا السيد نائب رئيس الوزراء المنظمات النسوية في الدول الصديقة وفي العالم اجمع الى ممارسة دورها في الدفاع عن قضايا العدالة والسلام والتنمية والانسانية وفي العمل بجدية لانهاء الحصار الجائر المفروض على شعب العراق .

واشادت السيدة ناتاكوما بمواقف العراق الايجابية ومساندته لنضال المراة العالمي وللمنظمات الانسانية جمعاء

ودعت المجتمع الدولي وخاصة في بلدان عدم الانحياز الى العمل النشيط لرفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق .

وتشارك السيدة ناتاكوما في اعمال المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العام لنساء العراق الذي يعقد حاليا في بغداد

الزميل نصر الله الداوودي رئيس لتحرير (العراق)

صدر امس قرار بتعيين الزميل نصر الله الداوودي رئيسا لتحرير جريدة العراق الغراء .

والزميل نصرالله الداوودي يشغل الموقع وكالة منذ سنوات بكفاءة ومثابرة .. مبارك للزميل ابي شيلان .. وللزملاء واعضاء هيئة الامتياز وجميع الزملاء في جريدة العراق التي تواصل عطاءها الثر مع زميلاتها (واع) والصحف والمجلات واجهزة الاعلام كلها لخدمة عراقنا

الزاوية الحرة
الصمت .. الستر !

يبدو ان على سقراط ان يعيد النظر في رايه من ان كلام الانسان يرسم صورته ويبينه للاخرين .. وانه حين طلب الى الشاب ان يغادر صمته وان يتحدث لكي يراه لم يكن في حسبانه ان هناك من يخفق كلامه في التعبير عنه وتوضيحه .. فهناك من اذا تحدث بدا مشوها وهو غير ذلك .. ولنا في فنانين كبار اذا ماتحدثوا ابعدونا عنهم وانفرونا من فنهم لما يتفوهون به .. اذ ليس جميع الفنانين محمد عبدالوهاب عذوبة ورقة وسعة ثقافة ودقة تعبير .. مثلما لنا في مفكرين اعلام قد يفشلون في التواصل الاجتماعي الذي يبتعد عن حقل اختصاصهم .. وقد لاينجحون في اقناع الناس . حينذاك بانهم مثقفون .. فثمة من يستره صمته .. لانه قد يسكت دهرا وينطق كفرا .. فلا يناسبه غير تذكيره العالم بمساواة الصمت للذهب .. وان الصمت ابلغ لغة لمن ليست له لغة وللمفوه على السواء .

هذا يعني ان الكلام قد لايعبر عن شخصية قائله .. فضلا عن مكوناته وحقائق نفسه .. وهنا .. فان الحضارة وتطور الوعي وتشعب التجربة قد تساعد بعضا منهم في اختراق التعبير عن الحقيقة .. لهذا فان الانسان المعاصر قد يكون اكثر حظا في الظهور بمظهر المحب العاشق وان كان مبغضا كارها حاقدا .. وان كان في احيان اخرى اكثر وعيا لنفسه واكثر انسجاما ووحدة في شخصيته .

مهندس يبدو فنانا للناظر وهو يمارس اختصاصه مثل ساحر ظريف ولكنه قد يتحول الى كائن اخر : عمل .. ثقيل .. ... اذا ابتعد عن ميدانه الى المجتمع .. وقد نتمنى على العالم الطبيب لو يبقى داخل صدريته البيضاء وفي استشاراته الطبية الوقورة . وفي تعبيراته الغامضة الملغزة .. وفي الاوامر التي يقيمها مع العالم عبر اللغة الصنون والنظارة المتفحصة والابتسامات المتكررة .. ولا يقترب من الحديث خارج اختصاصه .. لان حديثه قد يطيح به الى قاع مؤسف .. ويبدو مجرد فاقد الشخصية ويدفع للتساؤل .. اين علمه الغزير وشخصيته المتالقة في المستشفى من حديث الان !

ولكن .. اليس في الامر كله شيء من الالتباس ؟

ان لكل شخصية لغتها .. ولكل رجل كلامه .. ولكل انسان حديثه .. ولكل مقام مقاله .. وان كلام الميكانيكي ليتدفق ويمسك بتلابيب البلاغة وهو بين المكائن والالات .. وكذا الفلاح والطبيب وعامل البناء .. الخ والخطيب وحده المطالب بلغة اجتماعية .. وقد يكون السياسي التقليدي من اولئك الذين يختصون في استمالة والاقناع واطراب سامعيه .. وربما عليه ان يروي ظماهم بالسراب ويشبع جوعهم بالوهم .. وهذا النموذج اكثر خطرا من سابقه .. لان الاول ان كان يبرر حياته بعمله .. فبماذا يبرر الثاني حياته ؟

ثم .. ان المشكلة بالاصل ماثلة في اهمال الجانب الخاص بتنمية شخصيته .. واغلب الظن انها صفة لبعض البلدان النامية التي اذا اهتم افرادها بالثقافة العامة الى جانب الثقافة الاختصاصية فانهم سيتالقون اكثر في ميادين اختصاصهم . الا ان الاختصاص وعطاءات ذلك الاختصاص لمنا تلازم في انسان .. ويتوجب على ذلك الانسان ان يفهم نفسه ومجتمعه .. وان يكون لزاما انسانا .

حاتم حسن .

حي المشروع بزيارة الرئيس القائد ست مرات .. واخر شركة تنجز عملها يوم السبت المقبل

كتب حسين عمران :

في الساعة العاشرة والربع من مساء الاحد الماضي كان الرئيس القائد صدام حسين يتفقد العمل الجاري في مشروع تطوير حي صدامية الكرخ (سوق حمادة) سابقا .

امضى سيادته مايقارب الساعة متنقلا بين مواقع المشروع وقد زار سيادته الدور السكنية التي قامت بانشائها المنشاة العامة للمشاريع الصناعية التابعة لهيئة التصنيع العسكري حيث استفسر سيادته عن سبب عدم انجاز المنشاة للدور السكنية المكلفة بها كبقية الشركات المتنافسة في المشروع والتي انجزت عملها في العاشر من الشهر الحالي .

«الثورة» زارت المشروع ودخلت البيوت وتنقلت في شوارع الكورنيش التي كان الرئيس القائد يتنقل بينها وهناك التقينا بالمهندس زهير عباس مدير عام المنشاة العامة للمشاريع الصناعية حيث قال :

ـ ان سبب عدم اكمالنا لعملنا كبقية الشركات المتنافسة العاملة في المشروع كان بسبب استخدامنا اسلوب الصب الموقعي لسقوف الدور السكنية اما بقية الشركات فقد استخدمت اسلوب الصب الجاهز للسقوف .. وعلى هذا الاساس حدد لنا موعد لانتهاء العمل هو ٢٠ / ١٢ .. ومع ذلك فاننا سننجز العمل يوم السبت ١٢/١٩ حيث انجزنا تشييد ٢٦ دارا واسواقا ومقهى شعبيا وبناية محولة واعمال طرق وحدائق اضافة الى رواق بطول ٣٣٠ مترا .

واضاف السيد زهير :

ـ لقد حظي موقع الدور التي نقوم بانشائها باكثر من زيارة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي زيارته الاخيرة مساء ١٢/١٣ ابدى السيد الرئيس القائد بعض توجيهاته وارشاداته بخصوص العمل وقد تم اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة من قبل ملاك المنشاة لتنفيذ ملاحظات وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث كان سيادته مرتاحا جدا .. جدا عن العمل الجاري في المشروع وقد طلب سيادته التقاط صورة تذكارية مع العاملين في المشروع وتحدث السيد الرئيس مع العاملين حيث ابدى سروره وسعادته بقيام الملاكات الهندسية بتنفيذ هذا العمل الكبير ضمن هذه المدة الاستثنائية ١١٢ يوما .

ويذكر ان مشروع تطوير سوق حمادة الذي اطلق عليه اهالي المنطقة اسم حي صدامية الكرخ حظي بزيارة السيد الرئيس القائد ست مرات وقد تنافست لانجاز تشييد ١٠٨ دور سكنية شركتان تابعتان لوزارة الاسكان والتعمير هما شركتا المنصور والرشيد للمقاولات اضافة الى منشاة الفاو العامة والمنشاة العامة للمشاريع الصناعية التابعتين لهيئة التصنيع العسكري .

تصوير : قاسم سعيد

الرفيق نوري فيصل شاهر يفتتح المعرض الفني لثانوية بغداد للبنات

كتب مندوب «الثورة» :

اكد الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي اهمية ان يكون للطلبة وبالذات للطالبات الدور ... في الوسط العائلي وفي المدرسة بخصوص التدبير والتكافل الاجتماعي الذي وجه به القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال افتتاحه المعرض الفني لثانوية بغداد للبنات ان التدبير منطلق جهادي وحضاري ايضا لانه قائم على الترشيد والصرف المتوازن وابتكار الوسائل الكفيلة بتعزيز الحالة الاقتصادية الصحيحة .

وتضمن المعرض نتاجات من عمل طالبات الثانوية في السيراميك وخياطة الملابس وكذلك العديد من اللوحات الفنية في الرسم والنحت والتطريز .

تحوير ابنية الاقسام الداخلية في المثنى

يباشر المركز الانشائي لمنظمة الطاقة الذرية خلال الشهر الحالي بتنفيذ مشروع تحوير القسم الداخلي المخصص للمعهد الفني في السماوة في محافظة المثنى بكلفة مليون ونصف المليون دينار .

وقال السيد اكرم جعفر حساني عميد المعهد الفني لمراسل «الثورة» ياتي تنفيذ هذا المشروع لتهيئة السكن اللائق الى ٢٠٠ طالب وطالبة من سكنة المحافظات خلال العام الدراسي فيما حقق المركز نسبة انجاز ٧٠٪ من تنفيذ مشروع وتحوير بنايتي ام المعارك والنداء في المعهد الفني بكلفة مليون و ٥٠٠ دينار حيث تشمل الاعمال استحداث اقسام جديدة

الرفيق فوزي خلف رزيق يفتتح ندوة عن نهر صدام في القادسية

القادسية ـ مراسل «الثورة» :

تحت شعار (نهر صدام مشروع ستراتيجي لدعم الامن الاجتماعي والغذائي والمائي للعراق) افتتح الرفيق فوزي خلف رزيق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي القادسية والمثنى لحزبنا الندوة العلمية التي نظمها قسم الجغرافية في كلية الاداب في جامعة القادسية عن مشروع نهر صدام .

واكدت الكلمات التي القيت ان مشروع نهر صدام يعد احد اهم المشاريع الزراعية الكبرى متعددة الاغراض في العراق كونه يحقق جملة من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في محافظات وسط وجنوبي العراق .

وتناولت الندوة التي حضرها الرفيق محمد عيسى عودة امين سر قيادة فرع القادسية لحزبنا والدكتور جواد مجيد العبيدي رئيس جامعة القادسية اربعة محاور شملت نهر صدام وتحديات امن الماء العربي والعمليات الجيوبولتيكية واثرها في نهر صدام .

وعلى هامش الندوة العملية افتتح الرفيق عضو قيادة قطر العراق معرض الخرائط التوضيحية لنهر صدام الذي ضم ٤٥ خريطة جغرافية تناولت اهمية نهر صدام .

نواطير الحزب تلقي القبض على عدد من السراق

كتب محرر الشؤون الحزبية

تمكنت المفارز الحزبية في فرقة ١٤ رمضان التابعة لشعبة المامون ضمن تنظيمات فرع ابو جعفر المنصور لحزبنا من القاء القبض على احد اللصوص متلبسا بالجرم المشهود مع عدة السرقة في دار المواطن سليم عبدالوهاب الذي استنجد بالمفرزة الحزبية وتم تسليمه الى مكتب مكافحة اجرام المامون .

وفي شعبة الكاظمية تمكنت المفارز الحزبية من القاء القبض على احد السراق وبحوزته تلفاز ومجموعة ملابس سرقها من دار المواطن قاسم حسين وتم تسليمه الى مركز شرطة الكاظمية .

من جانب اخر تمكنت المفارز الحزبية في شعبة ابي غريب من القاء القبض على ثلاثة لصوص وهم يحاولون سرقة دور المواطنين في منطقة النصر والسلام وتم تسليمهم الى مكتب مكافحة اجرام ابي غريب .

نواطير سوق الشيوخ .. يحمون امن المواطن والمجتمع في الاهوار

كتب باسم عطية :

في قيادة شعبة سوق الشيوخ ضمن تنظيمات حزبنا في ذي قار عزز الرفاق البعثيون دورهم في تادية مهمات (نواطير البيت) حال سماع توجيهات الرفيق القائد صدام حسين والتي جاءت متطابقة مع متطلبات هذه المرحلة التي تتطلب نشاطا اكبر ومتميزا لحماية المواطن وامنه والدفاع عنه .

(الثورة) كانت في مقر قيادة الشعبة والتقت بالنواطير حيث تحدث الرفيق ستار عبدالامير امين سر الشعبة الذي قال ان لحزبنا العظيم تجارب انسانية كثيرة فجر من خلالها طاقات وابداعات مناضليه وخاصة في معركتي قادسية صدام وملحمة ام المعارك ليجسدوا قدرة الحزب وفي اي وقت كان وعبر مسيرته المتجددة على التخطيط والقيادة وتثوير الطاقات في جميع الميادين .

ويقول الرفيق يحيى عزيز امين سر فرقة القائد المنتصر انه تم عقد ندوات مشتركة بين تنظيمات الفرقة والمواطنين ضمن الرقعة الجغرافية للفرقة ولمسنا الاستعداد الكبير من الجميع باتجاه تعزيز الصلة بين الفرقة والمواطنين انطلاقا من كون مقار الحزب بيوتا لابناء الشعب .

ويؤكد الرفيق عبدالحسين حافظ امين سر فرقة الفرات الاندفاع الكبير لمناضلي الفرقة لتادية هذا الواجب من دون ملل او كلل للتصدي للعابثين بامن المواطنين .

ويقول الرفيق عبدالله غازي من تنظيمات فرقة جعفر الطيار انه وفي ظل هذا الواجب وفي ظل هذه الصيغة التي تنفذ بقدرة عالية فاننا نشعر بالفخر والاعتزاز ازاء هذا الواجب المقدس وتحملنا فيه مسؤولية قيادية مضافة لتعزيز البناء والحصانة لدى مواطني شعبنا .

اما الرفيق عبدالنبي خضير من تنظيمات القائد المنتصر فقد قال : ان هذا الواجب الذي يسير بالتنسيق مع الاجهزة الاخرى في القضاء يعكس الافاق الواسعة المتاحة امام الجميع لحماية مصالح الشعب في ظل هذه الظروف الراهنة اما الرفيق سامي عزيز فيقول انها فرصة عظيمة اتاحها امامنا معلمنا الاول الرفيق القائد صدام حسين من اجل اشاعة الامن والاستقرار في عراقنا العزيز ويشاركنا الحديث الرفاق سالم صكر امين سر فرقة جعفر الطيار وعبدالحسن حسين عضو فرقة الفرات سامي ذياب عضو قيادة شعبة السوق وعودة مزيعل الذين اجمعوا ان عمل النواطير يمثل فرصة ممتازة في اطار الظروف الراهنة التي يعيشها قطرنا العزيز حيث يواجه المؤامرات الخارجية والحصار المفروض عليه من دول العدوان .

بعد ٢٤ ساعة من ارتكابه الجريمة

نواطير الشعب في حمام العليل يلقون القبض على مجرم قاتل

نينوى ـ مكتب «الثورة» :

تمكن رجال احدى مفارز نواطير الشعب بالتعاون مع فريق عمل تم تاليفه من رجال شرطة حمام العليل وخلال ٢٤ ساعة من القاء القبض على مجرم قام بقتل احد المواطنين وسرقة سيارته .

اعلن ذلك لمكتب «الثورة» في المحافظة الرفيق ياسين محمد الخفاجي امين سر شعبة النصر في قيادة فرع الموصل لحزبنا .

وقال في الساعة التاسعة من ليلة ٧ ـ ٨ / ١٢ / ١٩٩٢ وفيما كانت احدى مفارز رجال نواطير الشعب تقوم بمهمتها في متابعة راحة وامن المواطنين في منطقة وادي القصب بالقرب من قرية دجلة التابعة لناحية حمام العليل عثرت على جثة المواطن فالح جاسم على فقام الرفيق ابراهيم حسين عباوي امر المفرزة فورا باخبار مقر شعبة النصر بالحادث وتم على الفور اخبار مديرية شرطة حمام العليل فتالف فريق عمل مشترك بامرة عضو قيادة الفرقة الرفيق مهدي صالح احمد الذي كان في تلك الليلة خافرا في مقر الشعبة .

وبعد ان تم الكشف عن مكان الحادث ونقلت جثة المجني عليه ومن ثم كشف خيوط الجريمة وخلال ٢٤ ساعة القي القبض على المجرم حسن نجم سليمان الذي اعترف بجريمته الشنيعة وقيامه بقتل المواطن فالح جاسم علي وسرقة سيارته التي كان يقودها في تلك الليلة .

واضاف الرفيق ياسين محمد الخفاجي امين سر الشعبة تبين بعد المعلومات التي اعترف بها المجرم انه عاطل عن العمل وسارق ويسكن قرية الهيكل التابعة لقضاء الشرقاط اما المجني عليه فيسكن في قرية عويجيلة في قضاء الشرقاط .

بدء اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العراقية السودانية

كتب نعيم حسين : ـ

افتتح السيد احمد حسين وزير المالية اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العراقية السودانية المشتركة بحضور السيدين عامر حمودي السعدي وزير الصناعة وعبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري .

وراس الجانب العراقي السيد وزير المالية فيما راسه عن الجانب السوداني الشقيق السيد عبدالرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط السوداني وضم في عضويته الدكتور رتاج السر مصطفى وزير الصناعة والدكتور ابو القاسم قسو وزير الدولة في وزارة الزراعة السودانية .

وقد انبثقت عن اجتماعات اللجنة لجنتان فرعيتان الاولى تخصصت في المجال التجاري والمالي والاسكان والنقل والثانية لبحث افاق التعاون الزراعي والصناعي والطاقة والتدريب وعبر جلسات صباحية ومسائية لاستكمال جدول الاعمال المقرر للدورة الثامنة . وضمت اللجنتان متخصصين في المجالات المذكورة من الوزارات المعنية .

ويبحث الجانبان على مدى خمسة ايام مجالات التعاون بين القطرين الشقيقين لتنمية وتوسيع المبادلات التجارية والتعاون في مجالات الزراعة والمالية والنفط والطاقة والنقل والاسكان والصناعة والتدريب .

من جهة اخرى زار السيد عبد الرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في القطر السوداني الشقيق امس جسر (١٤) تموز المعلق واطلع على الاعمال التي اضطلع بها المنشات المنفذة لبناء الجسر وما قام به المجاهدون العراقيون من انجازات رائعة تجسد فعلهم الحقيقي في البناء والاعمار .

ومن جهة اخرى اطلع الوزير الضيف على الصرح الحضاري الذي شيده العراقيون في برج المامون للاتصالات مثنيا على جهود المجاهدين العراقيين في هذا الانجاز الكبير الذي يعد مفخرة للعراق والامة العربية .

انعقاد المؤتمر السنوي للهيئة العامة للشركة الوطنية للتوزيع والنشر



ناقشت الهيئة العامة للشركة الوطنية للتوزيع والنشر الخطة التنفيذية العامة لسنة ١٩٩٣ والميزانية التخطيطية الحالية بشكل عام .

واطلعت على التقارير الموجهة لنشاط الشركة للمدة المنصرمة كما اقرت الموازنة التخطيطية لسنة ١٩٩٣ .

وحضر المناقشة الاستاذ صباح ياسين رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمسهمون في الشركة والملاك التنفيذي والموظفون .

في جسر القائد صدام ذي الطبقتين

دق اخر ركيزة في النهر والمباشرة بصب اول رافدة بطول ٥١ مترا

كتب مندوب «الثورة» :

انجزت الملاكات الفنية والهندسية في منشاة الفاو العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري دق اخر ركيزة في النهر والبالغ عددها ١٣٥ ركيزة اضافة الى انجاز ٦٠٪ من ركائز الجسر والبالغ عددها ستة الاف ركيزة .

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس زهير عباس مدير عام المنشاة العامة للمشاريع الصناعية المشرف على تنفيذ الجسر واضاف ان الركائز التي تم استخدامها في الجسر متنوعة حيث تشمل ركائز انبوبية حديدية صبت بالاسمنت وركائز مسبقة الصب وركائز اخرى استخدم فيها اسلوب الصب الموقعي اضافة الى ركائز محفورة وقد تنوعت اقطار الركائز بين ٦٠٠ ملم الى ١٥٠٠ ملم .

واضاف المهندس زهير :

ـ ان الممر المائي يبلغ طوله ٤٠٢ م وحاليا نعمل على اكمال قبعات الركائز والاعمدة والرؤوس الحاملة للروافد التي ستكون بطول ٥١ مترا وستستخدم اسلوب الصب الموقعي في الروافد التي تستخدم لاول مرة في القطر بهذا الطول .. حيث تقوم حاليا اربعة معامل للصب الجاهز لغرض صب الروافد ونقلها الى موقع العمل .

وعن البدائل المحلية التي تم استخدامها في الجسر قال المهندس زهير :

استطاعت المعامل التابعة لهيئة التصنيع العسكري تصنيع الوسائد الحاملة للروافد حيث تم تصنيع وسائد مطاطية اضافة الى نجاح المعامل في تصنيع وسائد حديدية وتم اجراء جميع الفحوصات على هذه الوسائد وثبت نجاحها



تصوير : قاسم سعيد

سؤال امام المنشأة العامة لصناعة التبوغ

كتب رحمن الجواري :

التدخين عادة مضرة بالصحة لسبب الكثير من الامراض بدءا بسرطان الرئة وحتى سرطان الجيب) .. هذا امر معروف والمدخنون يعرفونه قبل الاطباء .. ولكن المدخن يدخن برغم كل هذا وحتى لو كلفه الامر التقتير في قوت عياله !

اذاً ما الحل ايها المدخنون .. نصيحة مني اقلعوا عن هذه العادة المضرة بصحتكم والفضل يعود عند اقلاعكم عنها الى المنشاة العامة لصناعة التبوغ التي وقفت مندهشة امام الالوان الزاهية والبراقة للسكائر المستوردة ذات الروائح العطرة التي تجذب غير المدخنين حتى اعتاد قسم منهم عليها من دون ان يستوعب انتاجها السوق المحلية او يكاد .

ومنشاتنا التي تملك واحدا من اكبر المعامل لصناعة السكائر في الشرق الاوسط لم تستطع توفير ايسر البدائل التي تدخل في تقويم واستمرارية العملية الانتاجية لهذا المعمل العملاق .. بل ولم تستطع ان تضع خطة تسويقية لانسيابية انتاجها منذ عام ١٩٨٥ ـ وحتى الان بفعل ملاكها الفني والاداري الذي بقي ملازما عمله ليل نهار وبثلاث وجبات عمل او جبتين كما تظهر تصريحاتهم في الصحف .

والادهى من ذلك انها خرجت بخطة محكمة جديدة وهي تزويد وكلائها المعتمدين في بغداد والمحافظات بالسكائر لتكون بديلة وبسعر مناسب للمدخنين قبل وبعد قرار المنع وكانت هذه الخطة محكمة فعلا حيث لم يستطع اي مدخن من الحصول على علبة سكائر الا بثلاثة او اربعة اضعاف ثمنها الذي تبيعه المنشاة للوكلاء .. الم اقل لكم انها خطة محكمة للاقلاع عن التدخين .

بعد ان كررا مافعلاه في موسم الكرة الماضي ..

الزوراء والجوية يؤجلان حسم المرحلة الاولى الى يوم غد !!

قد تبدو مصادفة جميلة . ولكنها على اية حال (فال) حسن انتظره جمهور الكرة طويلا وهو ان يمتعوا انظارهم بمشاهدة اللقاء المرتقب بين الزوراء والجوية . المتصدر والوصيف وكانهم امام اللقاء ذاته الذي جمع الفريقين في خاتمة دوري الكرة الماضي حيث خاض الزورائيون المباراة المذكورة ولديهم خياران كافيان للتتويج وهو الفوز او التعادل فيما كان يتوجب على الجوية ان يراهن على خيار الفوز فقط فكان ان توجه هدف اكرم عمانوئيل على قمة الموسم الماضي.نعم ان لقاء الخميس سيكون صورة مكررة للمباراة المذكورة حيث يتمتع المتصدر بخياري الفوز او التعادل حتى يحسم تصدره للمرحلة الاولى ويتوج بطلا لها في حين سيفرض فارق النقطة الواحدة على الجوية ان يلعب من اجل الفوز حتى تصبح الصدارة بيده .

لقد فرضت نتائج الدور الثاني والعشرين هذه المعادلة اذ سار كل شيء على مايرام بالنسبة للفرق الكبيرة حيث احتفظت اندية الزوراء والجوية والطلبة بمراكزها برغم النقطة الثمينة التي خطفها الجيش من الطلبة وكانت سببا في اتساع الفارق بينه وبين الجوية الى ثلاث نقاط فيما حصد الزوراء نقطتي فوزه الثامن عشر على سامراء مع نجاح الجوية في تبديد نشوة الميناء بفوزه ٣ ـ ١ .

ولعل التحول الاهم الذي طرأ على واقع حال الفرق الكبيرة هو ذلك الذي دفع بفريق الكرخ الى المركز الرابع على حساب فريق الشرطة بعد ان تمكن الاول من تحقيق الفوز الثاني عشر في البطولة على فريق الاهلي مقابل نقطة غالية ضاعت من يد فريق الشرطة امام صلاح الدين وكانت سببا في تبادل المواقع بين الكرخ والشرطة يقابل ذلك احتفاظ الجيش بمركزه السادس والنفط بمركزه السابع بفضل هدفه الوحيد في مرمى السلام .

وطرات تغييرات هامشية على المواقع التي تمتد من المراكز الثامن وحتى السادس عشر مع احتفاظ الاندية التي تحتل المراكز الخمسة الاخيرة بمواقعها وابرز من تاثر بهذا التغيير فريق النجف الذي تقدم خطوتين الى المركز التاسع يضاف الى ذلك التحسن الطفيف الذي طال ناديي التجارة والامانة بفوزهما على الكوت والموصل فيما دفع الفوز السادس الذي حققه الخطوط على كركوك الفريق خطوة واحدة الى المركز السابع عشر تليه اندية اربيل والديوانية والموصل فيما ظل الاهلي في مركزه الحادي والعشرين بعد ان اضاع بهجة فوزه الرابع على النفط بخسارته امام الكرخ يشاطره في هذا التراجع السلام ثم الشباب الذي وجد نفسه بعد بداية واثقة مستقرا في المركز الاخير بعد ان لقي امام النجف خسارته الثانية عشرة التي تستدعي منه معالجة سريعة تنقذه ولو بعد حين !!

لجميع انديتنا التي تستقبل الدور الاخير من المرحلة الاولى نقول ان الادوار التي انقضت قد حفلت بالكثير مما يستوجب التامل والتقويم وان دراسة وتحليل ظواهر المرحلة الاولى فنيا وتدريبيا سيكون من شانه اكتساب قدر اكبر من التهيؤ والاستعداد للمرحلة الثانية من الدوري الساخن الذي يستمد نجاحه من تفاعل جمهورنا الوفي معه .

احمد اسماعيل

● موقف الفرق بعد الدور (٢٢)

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١. الزوراء	١٨	٣	١	٥٨	١٦	٣٩
٢. الجوية	١٧	٤	١	٤٧	١٢	٣٨
٣. الطلبة	١٤	٧	١	٤٥	١٢	٣٥
٤. الكرخ	١٢	٥	٥	٣٩	٢١	٢٩
٥. الشرطة	١٠	٨	٤	٣٣	١٥	٢٨
٦. الجيش	١٠	٧	٥	٣١	٢٠	٢٧
٧. النفط	٩	٨	٥	٢٨	٢٥	٢٦
٨. صلاح الدين	٧	٩	٦	٢٨	٢٢	٢٣
٩. النجف	٧	٩	٦	٣١	٢٧	٢٣
١٠. سامراء	٩	٤	٩	٣٩	٣٥	٢٢
١١. الصناعة	٩	٤	٩	٢٦	٢٢	٢٢
١٢. الميناء	٧	٨	٧	٢١	٢٣	٢٢
١٣. التجارة	٦	٩	٧	٢٤	٢٩	٢١
١٤. الكوت	٥	١٠	٧	١٦	١٩	٢٠
١٥. الامانة	٥	١٠	٧	٢٠	٢٩	٢٠
١٦. الرمادي	٥	٩	٨	٢٠	٢٨	١٩
١٧. الخطوط	٦	٥	١١	١٧	٢٤	١٧
١٨. اربيل	٥	٧	١٠	٢٥	٣٤	١٧
١٩. الديوانية	٤	٧	١١	١٨	٢٥	١٥
٢٠. الموصل	٤	٧	١١	١٩	٤٣	١٥
٢١. الاهلي	٤	٦	١٢	٢٢	٥٣	١٤
٢٢. كركوك	٢	٩	١١	١٥	٣٥	١٣
٢٣. السلام	٢	٨	١٢	٨	٣٢	١٢
٢٤. الشباب	١	٩	١٢	١٧	٣٦	١١

● مباريات يوم غد ●

الفريقان	الملعب
١. الجوية ـ الزوراء	الشعب
٢. سامراء ـ الطلبة	سامراء
٣. الرمادي ـ الميناء	الجادرية
٤. كركوك ـ الجيش	كركوك
٥. اربيل ـ الشرطة	الموصل
٦. الكوت ـ الخطوط	الكوت
٧. الشباب ـ صلاح الدين	الشباب
٨. الاهلي ـ التجارة	تكريت
٩. الامانة ـ النجف	الزوراء
١٠. الكرخ ـ السلام	الكرخ
١١. الصناعة ـ الموصل	الصناعة
١٢. الديوانية ـ النفط	الديوانية

ملاحظة تقام جميع المباريات في الساعة الثالثة عصرا باستثناء مباراة الجوية والزوراء حيث تجري في الساعة الرابعة عصرا .

تكريم فريق نادي الجيش لكرة القدم

كرم العميد الركن رعد رشاد محمد مدير التدريب البدني رئيس الهيئة الادارية لنادي الجيش الرياضي فريق النادي لكرة القدم وذلك لظهوره بمستوى جيد في مباراته امام الطلبة التي جرت ضمن الدور الثاني والعشرين وانتهت بالتعادل السلبي .

دورة للقفز بالمظلات في نينوى

نينوى ـ مكتب (الثورة)

بدات امس دورة ام المعارك التدريبية الاساسية الاولى التي ينظمها نادي شباب الرافدين الجوي التابع لفرع نينوى للاتحاد العام لشباب العراق بالتعاون مع الاتحاد الجوي المركزي وكلية التربية الرياضية لجامعة الموصل .

ويتلقى المشاركون من الشباب والشابات على مدى شهر محاضرات نظرية وتطبيقات ارضية في فنون رياضة القفز بالمظلات .

الجيش والجوية في لقاء مهم بالطائرة .. اليوم

في نطاق الدور الحادي عشر بدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة للرجال تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباراتان .

ففي قاعة الصقور يتقابل ناديا القوة الجوية والجيش بتحكيم السيدين حسن علي ومحمد علي سعيد .. القوة الجوية بالمركز الثالث برصيد (١٨) نقطة من عشر مباريات فاز في ثمان منها وتعرض لخسارتين اما فريق الجيش فيقف بالمركز السابع برصيد (١٣) نقطة من ثماني مباريات بعد ان حقق الفوز في خمس منها وخسر في ثلاث وامامه مباراتان مؤجلتان .

ويتقابل ناديا البحري والسلام في قاعة الشهيد عقيل هادي بالحرية في بغداد بتحكيم السيدين جسام محمد وشاكر عبدالحسين .

البحري يقبع بالمركز الرابع عشر والاخير برصيد تسع نقاط بعد ان خسر مبارياته التسع جميعها وله مباراة مؤجلة بينما يقف السلام بالمركز الرابع برصيد (١٨) نقطة من عشر مباريات فاز بثمان منها وتعرض لخسارتين ويتخلف عن الجوية بفارق الاشواط .

اما غدا فيلعب الدغارة مع الرميلة في مدينة الديوانية وديالى مع اربيل في مدينة بعقوبة .

اختتام بطولة أم المعارك برياضة المعوقين

تشهد قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم اختتام بطولة ام المعارك الثانية برياضة المعوقين حيث تقام المباراة النهائية بكرة السلة على الكراسي المتحركة .

وكانت منافسات كرة الطاولة التي جرت في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية المغلقة بين منتخبي العراق والاردن للمعوقين قد اسفرت عن فوز اللاعب الاردني منصور سبع العيش على اللاعب العراقي نصير عبدالرضا بشوطين مقابل شوط واحد فيما فاز اللاعب العراقي عبدالكريم جاسم على اللاعب الاردني نضال فرج بشوطين ضد لاشيء واللاعب العراقي عدنان عبدالله على مواطنه سعد عبد ياسين بشوطين مقابل شوط واحد .

اشارة ..

وهل هذا هو جمهور الطلبة ..؟!

لم يكن ذلك هو جمهور الطلبة ...

ابدا . فالالفاظ السوقية التي اطلقها ذلك النفر الضال ولجوؤه الى رمي لاعبي فريق نادي الجيش بالحجارة وهم داخل الملعب ومن ثم تحطيم زجاج سيارتهم امر يرفضه جمهور الطلبة (الحقيقي) قبل غيرهم .

وايا كانت الاخطاء التحكيمية التي صاحبت تلك المباراة التي انتهت بينهما بالتعادل السلبي فانها لايمكن ان تمنح كائنا من كان وتحت اية ذريعة صلاحية النزول الى ارض الملعب فور انتهاء المباراة ومحاولة الاعتداء على حكمها الحكم الدولي السيد محمد سليم حتى وان تغافل الاخير عن ركلة جزاء او تغاضى عن تمادي لاعبي فريق الجيش بافتعال السقوط المبالغ فيه والنوم على الارض في محاولة لامتصاص حماسة واندفاع لاعبي الطلبة وكسب الوقت ..

نقول انه لولا تدخل عناصر الحماية التي هبت لنجدة الحكم لكان في الامر حديث اخر ..

ترى .. هل يصح ذلك ..؟!

مجرد سؤال ..''

● مراقب ●

تحديد موعد بطولة القطر المفتوحة بالرماية

حدد اتحاد الرماية يومي ٢٦ و٢٧ من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة اندية القطر المفتوحة بالاسلحة الهوائية ـ البندقية والمسدس . وذلك في ميدان خولة بنت الازور في بغداد .

وقال امين سر الاتحاد السيد غالب علي عيسى ان كل ناد يسمح له بالمشاركة بفريق واحد وبمعدل لاعبين اثنين لكل فعالية حيث تحتسب النتائج فرقية وفردية .. وحدد الاتحاد الثلاثاء المقبلة كاخر موعد لتسلم موافقات المشاركة في البطولة .

الوداد البيضاوي بطل لاندية افريقيا

احرز الوداد البيضاوي من المغرب كاس بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري بعد تعادله امس الاول مع الهلال السوداني في مباراة الاياب التي شهدتها العاصمة السودانية الخرطوم وانتهت بتعادلهما من دون اهداف .

وتجدر الاشارة الى ان مباراتهما الاولى التي اقيمت بالدار البيضاء الشهر الماضي كانت قد انتهت بفوز الوداد بهدفين مقابل لاشيء سجلا في الدقائق الثلاث الاخيرة من الشوط الثاني احدهما في الدقيقة ٨٧ من ركلة جزاء والهدف الثاني بالوقت بدل الضائع .

اليوم في دوري السلة ..

الكرخ يلاقي الطلبة وكركوك يقابل الموصل





في نطاق الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تقام عصر اليوم مباراتان تسبقهما مباراتا فرق الشباب .

ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يلتقي في الساعة الخامسة والنصف فريقا الكرخ والطلبة بتحكيم السيدين حارث شاكر وحسين يوسف ..

ويبلغ رصيد الكرخ خمس نقاط من فوزين وخسارة واحدة كانت امام كركوك اما الطلبة فرصيده ثلاث نقاط بعد ان خسر مبارياته الثلاث ..

وفي الساعة الرابعة والنصف تشهد قاعة الشهيد امجد نوري في مدينة الموصل مباراة فريقي الموصل وكركوك بتحكيم السيدين مؤيد سامي وحميد محمد جواد .

الموصل كان قد فاز في مبارياته الثلاث جامعا ست نقاط وكان ابرز فوز له على الشرطة اما كركوك فرصيده خمس نقاط من خسارة واحدة امام الجوية وفوزين كان ابرزهما على الكرخ .

اما غدا فيلعب الحلة مع الرافدين في مدينة الحلة والشرطة مع الميناء في قاعة نادي الشرطة .

تتمات

القائد يتلقى بشرى ـ بقية

كذلك جسد الوطن الواحد الموحد وكيانه المرصوص وصلة القربى بين الاهل والاهل لذا يشرفنا . سعدنا سيدي القائد ان نزف اليك بشرى انجاز جسر صدامية القرنة الحديدي القديم الذي يقع كما تعلمون في مكانة العز على فراتنا العذب ابى عند التقائه بالشقيق الجميل دجلة الخالد جنوب مدينة صدامية القرنة حيث يربط هذا الجسر الطريق الرئيسي بغداد ـ كوت ـ عمارة ـ بصرة من مدينة النخوة والتصدي قرنة جعان .

وهكذا قدم المجاهدون البناة كما ابناء صدامية القرنة البواسل وكما شعبنا الابي المناضل جواب العراقيين كلهم على اسئلة اعداء الرد على النيات السود لتقسيم الوطن الواحد وتقطيع اوصاله بالتامر او العدوان المباشر او بالقرارات الجائرة والحصار الظالم او بقطع الجسور وصلة القربى لكن جنتكم وكما علمتموهم ظلوا وسيظلون فيلقا للجهادية في الحق والخلق والابداع وتحدي المستحيل وكانوا وظلوا عند حسن ظنكم بهم وهكذا سيدي تتبدى دلالات ومعاني هذا المنجز مكللة بايات العرفان الجميل لصنيعكم الزاخر وبدكم البيضاء .. وفاء من مجاهديكم ووعدا نفذوه للقائد الحبيب والشعب الابي وتبا تبا للمستحيل الى الابد .

واسلم سيدي قائدنا المظفر الغالي والمحروس بعناية الباري وحفظه والسلام عليكم

محمود ذياب الاحمد
وزير الاسكان والتعمير

واع

من اصل ـ بقية

الصحراوية الواقعة بين مدينتي الناصرية والبصرة والتي كانت تعتمد سابقا على المياه الجوفية كما سيحل مشكلة التصحر في تلك المنطقة مستقبلا ومشكلة الكثبان الرملية ونسعى من خلال تنفيذ مثل هذه المشاريع الى الافادة من كل قطرة ماء عذب في قطرنا .

واضاف ان عرض نهر ام المعارك في الكيلو صفر الى الكيلو ٢٥ يبلغ ١٥ مترا من الاسفل و ١١٧ مترا من الاعلى يزداد ليبلغ ٨٨ مترا من الاسفل الى عرض ١٤٠ مترا مابعد الكيلو ٢٥ اما العمق فيتراوح بين ٤ ـ ١٥ مترا .

اجراءات ـ بقية

وادى اشتراك الجهاز الحزبي

النوري الواعي اثر حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى نتائج ايجابية واخذ نواطير الشعب مواقعهم في حراسة ابناء الشعب حيث تدنت اخباريات الابلاغ عن حوادث السرقة بنسبة كبيرة وبوعي جهاز مكافحة سرقة السيارات ودعم السيد وزير الداخلية المستمر فان الارقام في انخفاض مستمر .

وعن مصدر لوحات السيارات والسنويات المزورة قال السيد مدير مكتب مكافحة سرقة السيارات ان مديرية المرور العامة ودوائرها لم تظهر لديها اية سلبية او تسريب للوحات او السنويات وقد تمكن بعض اللصوص وفي صفحة الخيانة والغدر . وخاصة في المنطقة الشمالية من الاستحواذ على العديد من اللوحات والسنويات الخالية التي استغلت في اعمال تهريب السيارات المسروقة . وكذلك فان اعداء العراق مازالوا مستمرين في تامرهم لايذاء الاقتصاد الوطني وتهريب السيارات الى المنطقة الشمالية ومنها الى ايران حيث القينا القبض على اعداد من اللوحات والسنويات المزورة الواردة من المنطقة الشمالية والتي لاتختلف عن السنويات واللوحات المستخدمة في دوائر المرور ولكنها لاتفلت من فطنة رجل المكافحة الذي دربناه لتمييز اللوحات المزيفة من الحقيقية .

واضاف ان المواطن صاحب السيارة يتحمل القسط الاوفر في تامين الحماية لسيارته اذ عليه ان يؤمن اقفالا سليمة للابواب وجوزة تشغيل صالحة ومراب ليلي أمن وايقافها في الساحات المعتمدة نهار وعدم تركها في الازقة المظلمة ليلا لانها تشجع اللصوص للقيام بجريمة السرقة وفي الجانب الفني فان اكثر السيارات عرضة هي السيارات يابانية المنشا والتي يستلزم من مالكها اضافة وسائل احترازية تحد من سهولة سرقتها ولكن اين يتوجه السارق فنحن له بالمرصاد ولن يفلت وعقوبة الاعدام تنتظره

حماس ـ بقية

الاراضي المحتلة تعيش حالة من العزلة بعد ان فرض الطوق عليها منذ الاحد الماضي لعدها منطقة عسكرية .

من ناحية اخرى اعتقل الجنود الصهاينة الصحفي الفلسطيني طاهر شريطح بعملية تفتيش واسعة النطاق في قطاع غزة بحثا عن العريف الصهيوني الذي عثر على جثته قتيلا في واد ينحدر (٣٠٠) متر .

وقال افراد اسرة الصحفي شريطح ان (١٥) جنديا القوا القبض على طاهر في منزله في مدينة غزة .

وكان شريطح يعمل لوكالة انباء رويتر كما انه يتعاون مع صحيفة نيويورك تايمس وهيئة الاذاعة البريطانية وصوت امريكا .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الصحفي المذكور عام ١٩٩١ لعثورها بحوزته على جهاز فاكس غير مرخص من دون ان تذكر مكان احتجازه .

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال كانت قد اغلقت جميع المداخل والمخارج للاراضي المحتلة مع اقامة المئات من الحواجز العسكرية على طول الطرق الرئيسية والفرعية بحيث اصبح الطوق يحاصر مليون فلسطيني ومستخدمة فيه العديد من الطائرات المروحية .

من جهة اخرى ذكرت مصادر عسكرية (اسرائيلية) ان احد المعتقلين الفلسطينيين طعن بسكين احد الحراس في معتقل انصار في صحراء النقب الذي يضم (٤٢٠٠) معتقل فلسطيني .

ووقع الحادث عندما كان الحارس يهم بمرافقة احد المعتقلين الى المحكمة وقد شهر المعتقل سكينا واصاب الحارس بجروح طفيفة . بينما شهر شرطي اخر مسدسه وجرح الفلسطيني المعتقل الذي نقل الى المستشفى .

وادى الحادث الى اضطرابات واحتجاجات داخل المعتقل

(اعـــلان)

وضع في المناقصة السرية تجهيز محافظة كربلاء /الادارة المحلية حديد تسليح بكمية (٧٥) خمسة وسبعين طنا قياس ١ /٧ ، (٢٥) خمسة وعشرين طنا قياس ٣ /٨ على ان تكون المادة جديدة وغير مستعملة وبالاطوال القياسية ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ووزن الحديد واجور النقل والتفريغ الى مخزن الادارة المحلية . فعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية في المحافظة بعد ثلاثة ايام من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة مستصحبين معهم التامينات الاولية بمبلغ قدره (١٥٠٠٠/ـ) خمسة عشر الف دينار

ملاحظة :

١) يمكن قبول تجهيز كميات من الحديد تقل عن الكميات المذكورة .
٢) الكمية الكلية يمكن زيادتها لتصل الى ١٤٠ طنا .

علي منصور السعدي
ع / محافظ كربلاء

الابراهيمي ـ بقية

على انها لا مسؤولة مشيرا في هذا الصدد الى انه لم يسمح لايران بالانضمام الى مجموعة الـ ١٥ بسبب محاولاتها التدخل في الشؤون الداخلية لبعض البلدان .

واوضح وزير خارجية الجزائر في حديثه ان ايران كانت تامل في قيام نظام موال لها في الجزائر .

وقال ان بعض الشباب الجزائريين تلقوا الافكار والعقائد السياسية في طهران مشيرا الى استخدام سفارات ايران لتمرير الدعم للتخريب والارهاب .

واشار الابراهيمي الى ان موقف الجزائر من ايران موقف حازم للغاية وقال لن نسمح لها بالتجاوز ولن نخفض الطرف ابدا عن تصريحاتها .

وعن قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام الايراني اضاف الابراهيمي ان قطع العلاقات بين الدول مرحلة تاتي بعد اعلان الحرب وليس قبلها .

رابطة الطلبة ـ بقية

وقرر المؤتمر المنعقد حاليا في نيودلهي والذي تشارك فيه اكثر من (٢٥) منظمة طلابية اسيوية من ممثل الاتحاد السوري في جنس لتاييده للمواقف المخربة التي اتخذها نظامه العميل خلال العدوان الامبريالي الصهيوني ـ الاطلسي على العراق

استمرار ـ بقية

وممطر في بعض اقسام القطر مصحوبا برياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة .

وذكر ان اكثر كميات المطر بلغت في محافظة البصرة يوم امس الاول حيث كانت ١٩ ملمترا وفي كركوك ٨ ملمترات وفي الموصل ٥ ملمترات فيما كانت في مدينة بغداد قطرات .

الحزب ـ بقية

ان الغزو الاميركي للصومال يستهدف السيطرة على البحر الاحمر وتحويله الى بحر خاضع للسيطرة الاميركية الصهيونية وذلك بتواطىء حسني مبارك وسكوت اسد واموال فهد ملك السعودية وامثاله .

واوضح البيان ان الغزو الاميركي لايستهدف احتلال الصومال فحسب وانما يستهدف زعزعة استقرار اليمن ووحدتها والتامر على السودان من خلال دعم حركة التمرد في جنوبي السودان .

واعاد البيان الى الاذهان دعوة العراق الى اهمية التوزيع العادل للثروة وخاصة الموارد النفطية الهائلة على اقطار الوطن العربي المحتاجة لتفيد منها هذه الاقطار في تنمية مواردها .

واشار البيان الى انه لو تحقق بعض ما طرحه العراق وافاد العرب في بعض الاقطار من جزء من تلك الموارد لما احتاج الصومال ولاغيره الى المساعدات التي يسمونها انسانية وهي في حقيقتها تحمل السم في الدسم ولما استطاعت الولايات المتحدة استغلال هذه الحالة لاستصدار قرار دولي يجيز لها الغزو العسكري للصومال .

ودعت القيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية ابناء الامة العربية الى التصدي لهذا العدوان الاميركي الاستعماري الجديد على الامة بكل مالديهم من وسائل وامكانيات .

اجويد يدعو ـ بقية

بضرورة طرد هذه القوات لكي تعود المنطقة الى وضعها الطبيعي وقال ان عدم الاستقرار الذي تعيشه المنطقة هو سبب وجود هذه القوات

ودعا خلال لقائه اليوم بالسفير العراقي لدى تركيا الى عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين انطلاقا من الروابط التاريخية الوطيدة التي تربط الشعبين العراقي والتركي ومصالحهما المشتركة .

وذكر مراسل (واع) في انقرة ان السيد اجويد جدد خلال اللقاء مطالبته برفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي وقال ان حزبنا يطالب وباستمرار بانهاء هذا الحصار اللاانساني الذي ادى الى معاناة الشعب العراقي الصديق من جراء نقص الغذاء والدواء .

وكان السيد السفير قد استعرض وفي بداية اللقاء حملة البناء الجديد التي يشهدها العراق في مختلف المجالات والمشاريع الزراعية والاروائية التي انجزت وتماسك الشعب العراقي بكل فئاته والتفافه حول القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وصموده بوجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية .

البيت الابيض ـ بقية

العلاف امتدح اجتماع امس الاول مع الوفد (الاسرائيلي) ووصف المقترحات الصهيونية بانها جدية .

فبوش دعا الوفود العربية و(الاسرائيلية) الى مقابلته في البيت الابيض يوم غد الخميس مع اختتام جولة المفاوضات الثامنة . لكن المتحدث باسمه وضع شروطا على اعضاء الوفد الفلسطيني الذين سيقابلون بوش .

وقال البيت الابيض ان السيد فيصل الحسيني لن يكون بين الفلسطينيين الذين من المقرر ان يستقبلهم بوش وذلك برغم ان الوفد الفلسطيني اختار الحسيني لرئاسته في هذه المقابلة

وكان الحسيني الذي يترأس لجنة التوجيه في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات التسوية قد وصل الى واشنطن مساء امس الاول للمشاركة في هذا اللقاء كما كان قد اعلن سابقا

ولا يشارك الحسيني في المفاوضات الثنائية بسبب اعتراض (اسرائيل) لكونه احد مواطني القدس المحتلة

وفيات وتعازٍ

مصاب ال الربيعي

انتقل الى جوار ربه تعالى على اثر مرض مفاجيء المأسوف على شبابه المرحوم المقاول عبدالسلام الربيعي نجل الحاج جعفر صالح الربيعي وشقيق السادة الصناعي عبدالرزاق الربيعي وعبدالصمد وعامر وثامر جعفر الربيعي ووالد حسين حيدر وابن اخ كل من الحاج صادق والحاج طارق والحاج عدنان صالح الربيعي وابن اخت السيدين محمد جواد ومحمد رضا عبدالجليل علاوي

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزوية قرب الجسر المعلق من هذا اليوم الاربعاء المصادف ١٦ /١٢/ ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام ومن الرابعة حتى الثامنة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

ال الربيعي يشكرون

يتقدم السيد حسن علي موسى الربيعي بالشكر والعرفان لجميع السادة الذين حضروا مراسيم تشييع جنازة المغفور له ولدنا المرحوم صلاح حسن علي الربيعي ونخص منهم بالذكر وفود العشائر ورؤساءها من عشائر ال جناح والبو دراج وبني تميم والعبودة والبهادل وكنانة وال فتلة وال بوشنوت في النجف الاشرف وكذلك اهالي الكاظمية الكرام الذين كان لوقفتهم الاثر الكبير في التخفيف عن مصابنا الاليم وكذلك اهالي المشخاب الكرام الذين كان لحضورهم الاثر البالغ في تهدئة نفوسنا وجميع السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة من جميع انحاء القطر وبالخصوص النجف الاشرف وكربلاء والهندية والحيرة والديوانية وبغداد وضواحيها راجين لجميع العمر المديد وان لايريهم الباري تعالى اي مكروه .

عنهم
والد الفقيد الشاب
صلاح حسن الربيعي
بغداد / الكاظمية

نعي

تنعى دار الشؤون الثقافية الاديب عزي الوهاب احد منتسبي الدار والمحرر في مجلة (التراث الشعبي) الذي توفي صباح الاثنين ١٤ /١٢/ ١٩٩٢ اثر نوبة قلبية . وقد كان الفقيد واحدا من المبرزين في ادب ومسرح الطفل والفولكلور

تغمده الله برحمته والهم اسرته وقراءه الصبر والسلوان

نعي رئيس عشائر عتاب

انتقل الى رحمة الله الشيخ حاتم ال يوسف رئيس عشائر عتاب عامة ووالد تجيل حاتم ال يوسف (ابو عادل)

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الكائنة في مقاطعة الصديقة ـ ناحية النصر في محافظة ذي قار ابتداء من ١٥ /١٢/ ١٩٩٢

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

صلاة السنة

تقام صلاة السنة على راحة نفس المرحوم فهمي روفا هرمز يوم الجمعة الموافق ١٨ /١٢/ ١٩٩٢ في كنيسة مريم العذراء الواقعة في شارع فلسطين وتقبل التعازي للنساء في داره الواقعة في شارع فلسطين ـ حي المهندسين . وللرجال في جمعية الرحمة الكلدانية (من الساعة ١٠ صباحا ـ ١ ظهرا ومن الساعة ٤ عصرا ـ ٨ مساء) .

شكر على تعزية

يتقدم ال العينه جي وال العطية في عموم القطر وخارجه بوافر الشكر والامتنان لجميع السادة المعزين الذين حضروا مجلس الفاتحة والذين ارسلوا برقيات التعازي وممن تجشموا عناء السفر وشركونا مصابنا بفقدان والدتنا المرحومة الحاجة لبيبة موسى العطية ارملة توفيق العينه جي . سائلين الله تعالى ان يجنبهم كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون .

عنهم
حازم توفيق العينه جي

نعي

ينعى اصدقاء ومحبو الدكتور خالد توفيق وناس الشمري السيدة الفاضلة المرحومة زوجته (هناء الرشيد) التي وافتها المنية في عمان يوم ١٤ /١٢/ ١٩٩٢ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا . تغمدها الله برحمته الواسعة واسكنها فسيح جنانه انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها يوم امس في عمان المأسوف على شبابها المرحومة هناء عبدالكريم الرشيد زوجة الدكتور خالد توفيق الشمري عديل الاستاذ نذير الرشيد وشقيق كل من السادة طارق والمهندس حامد وصباح ورافع واسامة والمرحومة شقيقة كل من السادة خالد عبدالكريم الرشيد وزيد وزهير وهيثم .

وسيقام مجلس الفاتحة في دار اخيها زهير الرشيد في عمان ولمدة ثلاثة ايام .

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة والهم ذويها الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

تنعى عائلة الحاج علوي هاشم حمزة الجبوري فقيدها الراحل الحاج قاسم هاشم حمزة والد حاتم قاسم واخ كل من علوي وصبيح وزهير وحمزة واديب حيث وافاه الاجل يوم الاحد المصادف ٩٢/١٢/١٣ وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الصويرة تغمده الله بواسع رحمته والهم الله اهله وذويه الصبر والسلوان .

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة عن روح المرحومة الفاضلة نجاة ارام بصمة جي عقيلة نوري انطوان اواكيم ووالدة نمير وسعد وشقيقة السادة يوسف وفرنسيس وجاك بصمة جي والمهندس جان بصمة جي والدكتور نائل بصمة جي . يوم الجمعة ١٨ /١٢/ ١٩٩٢ الساعة العاشرة في كنيسة الارمن الكاثوليك ـ ارخيتة . وتقبل التعازي بقاعة ابيكان ـ مطرانية الارمن ـ قرب الاعدادية الشرقية للبنات من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء تغمدها الله برحمته الواسعة

هكذا من الاصل

الذاكرة الثقافية

محمد عبدالمجيد

هل انتهى عصر الخيال !

منذ سنوات طويلة . ونحن نقرا عن موت الرواية وعن موت الشعر في عصر العلم . فهل انتهى عصر الادب والخيال حقا ؟

لقد اثرت هذه الموضوعة في بعض كتابنا الذين راحوا يدبجون المقالات حول احتضار امبراطورية الادب ازاء سلطة العلم والتقنية بل اخذ بعضهم يدعو الى ضرورة اقصاء الادب عن الحياة والتوجه بأقصى مايمكن من حماسة وقوة نحو غابة العلم الشائكة .

وهناك من يدعو الى اعطاء مساحة اكبر لترجمة الكتب التي تبحث في شؤون العلم والمعلوماتية . وهي دعوة مخلصة وجادة ولكن على حساب من ؟

ثم لماذا ندعو لتقليص الجهود الرامية لنقل الاثار الادبية وشوامخ الابداع الانساني ؟

ان عصر الادب ـ الخيال . لم يزل في بدايته في الشرق كما ان ماترجم من اثار ابداعية هو جزء ضئيل من المنجز الابداعي بل ان هناك عدة امم لم نزل بعيدين عن ضفاف فنونهم وادابهم . وهناك اثار رائعة كثيرة لم تزل طي النسيان لان ماترجم من تلك الاثار جد قليل قياسا للكم المنجز .

ولذا اردنا الدقة فان القارىء العربي لم يزل يجهل ماتحقق من منجز ادبي رفيع خلال الثلاثين سنة الماضية لكثير من اقطار العالم .

اما بخصوص انماط المعرفة الاخرى كالفلسفة وعلم الجمال وعلم النفس وعلم الاجتماع والموسيقى والفنون الابداعية الاخرى فان المتلقي لايعرف عما يحدث في كثير من الاقطار منذ سنوات طويلة لذلك فان هناك قطيعة واضحة بين المنجز الثقافي العالمي والمتلقي العربي خاصة انه يود ان يرتفع بمستوى وعيه الى مستوى وعي العصر !

ان عصرنا هو عصر السرعة .

ترى كم مصطلحا فكريا وادبيا يظهر في اليوم الواحد في العالم ؟ وكم كتابا يصدر في اليوم الواحد ؟ وكم معلومة جديدة تضخ في اليوم الواحد ؟ في اوربا هناك اكثر من مرفق نشيط وحيوي يعنى بالترجمة اذ حالما يصدر كتاب في قطر ما . تجده مترجما في لغة اخرى بعد اشهر قليلة واحيانا تصدر ترجمته حال صدوره في لغته الام وهذا يعني ان هناك اكثر من تنسيق بين دور النشر والترجمة .

نعم . اننا نحيا في عصر المعلوماتية . لذلك ينبغي ان نفكر في كيفية تطوير ادوات معرفتنا بهذا العصر . وان نبتكر اكثر من صيغة للحصول على المعرفة في اصولها وبوقت قصير لا ان ننتظر سنوات وسنوات تكون تلك المعلومة قد انتهى مفعولها وتلاشت في بحر متلاطم وسريع من المعلومات والافكار والابتكارات . فهل خططنا لترجمة مانريده . وماتحتاجه حقا من ابداع ومعرفة وعلوم ؟

وهل اسسنا اكثر من جهاز للترجمة بغية اختصار الزمن والحصول على المعرفة وهي (طازجة) كما يقال ؟

ان الابداع الادبي ـ الخيال ـ هو جزء اساس من مكونات الشخصية الانسانية وفي كل العصور وحتى في الاقطار المتقدمة حضاريا وتقنيا . تطبع الروايات بالملايين لا بالالف او بثلاثة الالاف كما يحدث في الشرق !

ان الاهتمام بترجمة الكتب الادبية امر مهم كما ان العناية بترجمة الكتب العلمية والتي تعنى بشؤون التقنية والمعلوماتية مسالة جوهرية . لذلك ينبغي ان نضع موازنة دقيقة بما نترجم وكذلك التنسيق بين المؤسسات الثقافية التي تعنى بالترجمة باهمية ماتترجمه .

وعلى الرغم من تلك يبقى الخيال جزءا مكملا من تكوين شخصية الانسان . ومن الخيال يتحول البشر الى الة صماء في ماكنة الحياة المدمرة .

المركب السكران : والترجمة غير المسؤولة

خليل الخوري

اولا :

مؤلمة حيرة الصديق عبدالخالق الركابي وهو يحاول . بتهذيب كبير . ان لايفجرها سخطا ويحاول ما . امكنه ان يضبط اعصابه . في مقالته : الزورق النشوان بين مد الشعر وجزر الترجمة في بابل الغراء . في الثالث من هذا الشهر .

وكان من حقه ان يصيح : اين الحقيقة ؟ من من هؤلاء الثلاثة سلمى الخضراء الجيوسي ود. عبدالغفار مكاوي وخليل الخوري وفي المركب السكران حقها وارضى الحقيقة والادب والثقافة .

والاستاذ الركابي يعكس في ما اثاره من الملاحظات جدية ورصانة لابد من ان يتحلى بهما كل قارىء مثقف مسكون بحمى المعرفة كما يشي بذكاء وقوة ملاحظة تثيران الدهشة والاعجاب وهذا مايدفعني الى ان انهض الى ماطلبه من جلاء ماحفلت به القصيدة من مفارقات في الترجمات الثلاث : تلك التي قامت بها سلمى في كتاب الشعر والتجربة لماكليش . ثم التي اوردها الدكتور مكاوي في كتابه : ثورة الشعر الحديث . ثم تلك التي ترجمتها انا في عداد ماترجمت من قصائد رامبو في كتابي عنه : رامبو حياته وشعره .

غال والطلب رخيص كما يقولون . فلا اقل من ان اضع تحت بسطة عينيه مايرضي فضوله النبيل وحرصه على ان يطمئن الى زاد ياكله مغمض العينين ، واثقا من نظافته وكونه صحيا .

ان اول ماعلي اثباته هنا ان ترجمة عنوان القصيدة تبعا لمعنى القصيدة تفترض استبعاد عبارة (النشوان) والاصرار على كلمة (السكران) ان كلمة IVER الفرنسية التي استخدمها رامبو تعني التفلت من اطار اية كوابح . في حين ان في النشوة خفة ومرحا ولكن فيها او في صاحبها تماسكا . وهذا مخالف لسياق القصيدة فضلا على ان معنى الكلمة القاموسي لايعطي الا السكر مقابلا لها . والمركب السكران ليس مركبا . انه رامبو نفسه متفلتا من عقال جميع ماسبقه من تقاليد الشعر .

ثاني ماعلي اثباته هنا ان سلمى الخضراء وعبدالغفار مكاوي (اذا كان هو مترجم النص الموجود في ثورة الشعر الحديث) لم يترجما المركب السكران . ولكنهما ترجما . كلا على حدة نصين احدهما انكليزي مكتوبة عنوانا له عبارة (المركب السكران) والثاني المني (اذا كان الدكتور مكاوي هو مترجم النص الموجود في ثورة الشعر الحديث) او منقول بالواسطة . ولم يفعل الدكتور مكاوي سوى ان اثبته في كتابه ـ تحيرا اياه من مترجم لانعرف عن اية لغة ترجمه .

وهكذا . فانني اطلب ـ من الاخ عبدالخالق بكل تواضع وبـ الشكل . بادىء ذي بدء . لا في الاساس . ان يطمئن مؤقتا في الاقل الى ان تاتيه البراهين . ان يطمئن الى ان اسبد الترجمات الثلاث . هي تلك التي قدمتها اليه انا في الكتاب . رامبو شعره وحياته لانها مترجمة مباشرة عن الفرنسية اللغة التي كتب بها رامبو قصيدته . اما سلمى وعبدالغفار فقدماها له بالواسطة من دون ان يعرفا شيئا عن الكيفية التي كتب بها رامبو

ثانيا :

نقلت شاعرة الجيوسي النص الى العربية ـ الانكليزية من دون ان تعتمد الا على ثقـ بان ماكليش لايمكن ان يثبته في كتابه لا اذا كان معتمدا . وهنا خطاها . مع مثل هذه الامور لاقيمة الا لما يتثبت منه المرء بنفسه وكان ذلك ميسورا للشاعرة لو انها ارادت ان تتيقن لا ان تسلم بصحة الترجمة لمجرد ورودها في كتاب لماكليش فجهلها الفرنسية او المامها بها لايحولان دون ان تتقصى طلبا للصواب .

اما الدكتور مكاوي فقد جمع في كتابه (ثورة الشعر الحديث) في جزءيه . جمع قصائد كثيرة منقولة عن عدة لغات . ولايدرى عمليا ماهي القصائد التي ترجمها بنفسه عن اللغة التي يتقنها وماهي القصائد المكتوبة اصلا باللغة التي يتقنها وماهي المترجمة الى اللغة التي يتقنها ونقلها هو الى العربية .

لكن الامر الذي لاشك فيه . والذي يعترف به الدكتور نفسه في كتابه . انه استعان باصدقاء في نقل الكثير من القصائد . لكننا لاندري ولاهو يقول لنا . مانقله هؤلاء عن لغته الاصلية وما نقلوه مترجما . كما انه لايقول لنا شيئا عن كفاءة هؤلاء المترجمين . اهم هواة لم محترفون ؟ على علاقة بالشعر ولغته واساليبه وطرق ادائه ام انهم مجرد عارفين بعموميات اللغة التي نقلوا عنها ولذلك كما هو معروف تاثير مباشر في نوعية الترجمة ولاسيما ترجمة الشعر .

وما انا متاكد منه . بناء على ما اطلعت عليه في الجزءين من قصائد مترجمة عن الفرنسية ان الدكتور مكاوي قدم للقراء العربية قصائد مترجمة الى العربية حافلة بالاخطاء فيها تحريف كثير وتشويه كثير .

وقد كان مني انني اريت الشاعر خالد علي مصطفى ما اصاب قصيدة (ناثم الشعب) (بكسر الشين) من تشويهات على يد من ترجمها وهي قصيدة جميلة لرامبو تلخص مرحلة شعرية كان رامبو يستقرىء فيها الرسوم الـ ويستوحيها في قصائده بما فيـ من ا بدائية وحشية اذا كان خالد يتذكر وذلك يوم كان في القسم الثقافي في جريدة الثورة .

وكان مني انني اثرت هذه المسالة في مقابلة اجرتها معي مندوبة مجلة (شعر) التي كانت تصدر في القاهرة ويراس تحريرها المرحوم الشاعر فتحي سعيد . وقسوت على الدكتور مكاوي يومها . وكنت محقا عندما وصفت ماقدمه من قصائد الى القراء العرب بالشوربة التي يتناولها المرء من دون ان يكون متاكدا مم هي مصنوعة وقلت يومها بالحرف الواحد انها عصائد لاقصائد .

وانا لااقلل في مقالتي من شان الشاعرة والدكتور وقدراتهما عندما ينقلان عما يعرفان من لغات .

ولكنني اؤشر هنا ماادت وتؤدي اليه ترجمة الترجمة في الشعر وكم من الجرائم ترتكب باسم الترجمة .

ثالثا :

المركب السكران قصيدة صعبة . قام اكثر من واحد بترجمتها عن الفرنسية اذكر منهم المرحوم صدقي اسماعيل ونشرت لها مجلة (شعر) اللبنانية ترجمة اخرى ثالثة اعتقد ان من قام بها هو شوقي ابو شقرا . او اشترك في ترجمتها اكثر من واحد من الجماعة .

لكن مازق من يقتحم عالم رامبو مترجما انه يواجه احيانا نصوصا غير منقوطة لافواصل او علامات تعجب واستفهام بين جملها . ولهذا لابد من ان ينصب نصف الجهد المبذول لترجمة رامبو على الاعداد للترجمة . اي على محاولة فهم مقاصد رامبو .

ان لغته نوعية . وصوره غريبة . وتراكيبه معقدة وهو يلعب على الكلمات ويرد ذلك كله الى بساطة العفوية بذكاء ولهذا لابد من التاني والصبر والتقصي .

ان ماعنيه بالتقصي هنا هو عدم الاغترار بالقدرة على ترجمة سطح القصيدة . اي مايتبدى منها من الفاظ وصور نصطلح على تسميتها بالمعنى . لابد من الاحاطة بمعنى المعنى والا بدا كل شيء عند رامبو لعبة حلو . ومحاولات ادهاش .

من ذلك مثلا ان رامبو استخدم في القصيدة كلمة (لاوياثان) وصادفها ابو شقرا وهو يترجم .وهي كلمة توراتية لها معنى التنين فترجمها هكذا . (شباكا في خيزرانها يتفسخ تنين باكمله) او ترجمة قريبة من هذه .

واصطدمت انا باللفظة نفسها . ولان لاشيء في قصيدة رامبو مئات من تبصرات دينية كان علي ان ابحث عن سبب توظيف رامبو اياها في قصيدته . ولم يلبث التقصي ان قادني [illegible] (لاوياثان) هنا عند رامبو اسم سفينة اميركية غرقت في القرن التاسع عشر . فصار الصواب ان ابقيها كما هي : (لاوياثان) لانها اسم علم لسفينة . فليس من المعقول ان تغرق السفينة (الكوين اليزابيت) مثلا ونترجمها هكذا . (غرقت الملكة اليزابيت) انئذ يكون ثمة خلل مالي الترجمة فما بالك بما هو اشد تعقيدا من الصور والتراكيب ؟ وما بالك بما يؤدي اليه الابتسار والتسطح والاستخفاف .

ان اجتهاد المترجم في مسالة الشعر يجب ان ينصب في مصلحة القارىء وهذا مادفعني الى ايراد اكثر من ٩٠ هامشا للترجمة عن رامبو ومقاصده واحتمالات معانيه . على ان اجتهاد المترجم يجب ان يظل في اطار الصحة والصواب لا ان يمتد الى النص فيشوهه ويجعل الابيض اسود ويتفلسف من عنده ويترجم كما يريد . ثم يتحدث عن التصرف .

في الترجمة عامة علينا ان ننقل بصدق وفي الترجمة كما في كل شيء اخر اما ان نعرف واما ان لانعرف . فاذا كنا لا نعرف فمصيبة اذا ترجمنا ورمينا الزاد الفاسد الى من يأكلون ببراءة . لن استطرد فاضرب امثلة على الزاد الفاسد في هذا الميدان . لكنني اقول ان كثيرين ممن يتصدون للترجمة مدفوعين باستسهالها وبسطحيات النص غير اكفاء ويرتكبون جرائم والويل لمن صمت والويل لمن تكلم .

اليك مع ذلك هذه العينة

١) يقول فرلين .

تنهدات كمانات الخريف المتمادية
تجرح قلبي بضنى رتيب

كل شيء خانق وشاحب عندما ترن الساعة
اتذكر الايام الماضية وابكي
وامضي في الريح العاتية التي تشيل بي هنا . هناك . حيثما كان على غرار الورقة الميتة

وجاءت الترجمة في كتاب مكاوي بهذا التشويه :

تنهد نحيب ترسله الاوتار في موسم الخريف
وتجرح القلوب بالالم انـين بالالم الرتيب
وبينما الناقوس يدق في الفضاء يغلبني بؤسي
تهيجني الذكرى حزنا على امسي يخنقني البكاء
امضي مع الريح والريح كم تقسو كتائه يسعى
وليس في ماوى كانني اوراق ذابلة موتى

هذا نموذج لتقويل الشاعر مالم يقله في هذه القصيدة المترجمة الى العربية وتلاعب كريه واضافات سمجة

ثم هذا نموذج اخر لسوء الفهم في قصيدة فرنسية للشاعر جيرار دي نرفال مترجمة الى الانكليزية :

يقول جيرار دي نرفال نصا :

في سانت بيلاجي
التي وسعت في هذا العهد الملكي
حيث ـ حالما ومتفكرا .
اعيش سجينا

(للبحث صلة)

في ذكرى مصطفى جواد

جهاد مجيد

لئن توقفت الحياة في جسد العلامة الدكتور مصطفى جواد في مثل هذا الشهر من عام ١٩٦٩ فانه كغيره النابغين من الاعلام لم تتوقف اشعاعاته العلمية والادبية في حياتنا الثقافية تلك الاشعاعات التي ضمنها كتبه ودراساته وابحاثه وترجماته في اللغة والادب والتاريخ او التي حملتها سيرته واخباره ظاهرة ثقافية بارزة في هذا القرن عراقيا وعربيا .

لقد تعددت جهود العلامة مصطفى جواد العلمية [illegible] ميادين معرفية تاليفا وتحقيقا وترجمة في التاريخ واللغة والشعر والقصة القصيرة والرواية وكان جل شعره شعرا وطنيا وذا نفحة جمالية وليس نظما كالذي عوده علينا الباحثون والعلماء عندما يكتبون الشعر ولعل قلة من الناس يعرفون مصطفى جواد روائيا او كاتب قصة قصيرة ولكن الوقائع تؤكد انه كتب عام ١٩٢٨ رواية بعنوان (قتل اخيه) وقصة بعنوان (النمر البشري) وله ايضا قصة منظومة شعرا بعنوان (اوربية تحب عراقيا) .

واذ نؤكد كون العلامة مصطفى جواد ظاهرة ثقافية بارزة فانطلاقا مما احدثته جهوده واراؤه من صدى واسع على وجه الخصوص في مشروعه القيم (قل ولاتقل) الذي شد اليه القاصي والداني عبر الاذاعة وبه ابتدأ مشروعا ريادبا في تقويم اللسان العربي مما شابه من شوائب وتنامى هذا المشروع وشق طريقا الى افاق رحبة سار عليه في مابعد اساتذة اخرون حتى يومنا هذا .

ولم تكن تصويبات العلامة مصطفى جواد في اللغة والتاريخ تصويبات عابرة بل هي نهج تنويري احدث خلخلة في الذهنية الراكدة التي درجت على القناعة بما هو سائد معرفيا ولم تكن قيمتها كونها مجرد تصويبات على مافيها من جهد ونباهة ومعرفة بل كونها استفزازا للتلقي السلبي المطمئن الى تلقف اية معلومة من دون اعمال الفكرة فيها .

ان اهمية جهود العلامة مصطفى جواد لاتكمن في ابدال هذه المفردة الشائعة خطا باخرى فصيحة او تصويب نسبة هذا الموقع الاثاري الى هذا العصر او ذاك او شيده هذا الخليفة او ذاك بل في النزعة النقدية الجريئة في النظر الى الثابت والراسخ في الاذهان والمظان .

وكان مصطفى جواد ذا نظرة متطورة الى اللغة عكس مايزعم بانه معياري سلفي . كان نزاعا الى التجديد في البحث اللغوي وليس ادل على ذلك من تبنيه المستحدث والمولد في صيغ اللغة وتاكيده ضـرورة توسيع مدياتها واطرها لتكتسب قدرات تعبيرية اكبر وهذا ماذهب اليه في معظم ابحاثه وكتبه وبصورة ادق في كتابه (المباحث اللغوية في العراق) .

من الشعر الياباني القديم

اوتومو يكاموتي
٧١٨ ـ ٧٨٥

ترجمة :
حسب الشيخ جعفر

مثل اصداء هذه العاصفة المتنائية
وقد اسقطت ازهار الخوخ في طريقها ،
تصلني انباؤك البعيدة
فاحبك من جديد
وتتلاقى وحشتي واحزاني
كاسراب البط البري
حرة ، صارخة تخفق فوق الغيوم
كنت بعيدة عني
وكي التقي ثانية بك
كم من طريق عبرت ، كم من طريق طويل !
حين ارفع طرفي الى السماء البعيدة
لارى القمر الفتي ،
اراه امامي
مقوسا حاجبي تلك التي لم ارها
الا مرة واحدة في حياتي
وانت تصيخ السمع جيدا
ابدا ستسمع قبيل ان يتبلج الفجر
في ساعة الغبش الخريفي
وعلا منتحبا وحيدا
مزلزلا تلك الجبال الهائلة المديدة .
لو كنت اعرف فقط
في اي طريق تسيرين مبتعدة عني
لاقمت مبكرا
بوابة عند كل منفذ
لا لشيء الا لامسك بك
ايتها الدروب الذاهبة الى العاصمة
كم انت نائية بعيدة !
وبعيدة هي حبيبتي ..
لاتسمن لها بحبي كل ليلة
في الحلم وحده ، فما من موعد او لقاء
كيف لي ان اعيش كيف لي ان اعيش مع هذا الشوق المبرح
لكن ، في الاقل ، يشبا جميلا
زينة بيد الحبيبة
فاحس انني معها كل يوم !

الصمت الفصيح

خليل الخوري

يمكن بحروف الابجدية العربية الثمانية والعشرين ان يكتب الانسان ملايين الكلمات . ليس هذا المهم . وان يسود ملايين الاوراق . ليس هذا المهم .

المهم علينا ان تكون فيه قدرة على الابداع ، قدرة على خلق ملحمة حين يكون بصدد الحديث عن ملحمة .

ومع ذلك يكون القول السهل الصادر عن القلب احيانا الصادق في ترجمة المشاعر ، مهما بدا عاجزا . يكون بعفويته المحببة وبطموحه الى ان يقول الاعمق . يكون في مثل روعة الكلام الصعب المعقد المحمل بالفكر المتكىء على الصور وعلى المجاز . فليس كل الناس بلاغيين لكنهم كلهم شعراء بمعنى من المعاني . اي انهم كلهم ينهضون الى التعبير عن مشاعرهم بالكلام وبغير الكلام . بالدمع ، بالدهشة ، بالصمت .

ماذا يمكن ان يقول ، مما لم يقل بعد ، رجل مثلي تمرس بالقول وطرائقه ، عن نهر صدام ؟

هل ترك التعبير البليغ الذي فاضت به صحفنا هنا . وهل ترك التعبير العفوي الذي فاضت به مشاعر الناس الطيبين زيادة لمستزيد ؟

اين يلقى الشاعر مثل اللقطة الشعرية التي تمارس فرادتها في هذا الغمر الفائض وهذا النهر المتواصل من التعبير عن الحب والدهشة والاعجاب بالاعجاز العراقي . وبالريادة الفذة ؟

لا في النهر بل في معناه . لا في الآلات التي حفرت بل في الانسان . لا في العمل بل في الارادة . لا في الزند بل في العقل . وهذا ليس تقليلا من شان النهر والآلة والعمل والزند . ولكن معنى النهر . والانسان الذي ادار الآلة . والارادة التي جوهرت العمل . والعقل الذي حرك تلك الاوركسترا العظيمة وقد انجزت هذه السمفونية العظيمة . هي قبل غيرها التي كانت تملأ صدر صدام حسين بالتفاؤل وهو يحلم . قبل الثورة ربما . وربما في بداياتها . بالمشروع النهضوي الكبير الذي صار اسمه العراق الحديث . دولة الثورة البعثية هنا في العراق .

وهذا المعنى وهذا الانسان الجديد وهذه الارادة وهذا العقل هي ماحاول العدوان الثلاثيني الكريه المجرم ان يقضي عليه او في اقل تقدير ان يشله بالخوف . يوم مارس ضده . بتخطيط شرير ابليسي . عمليتين . سارتا معا بتواز مدروس ومقصود : قتل الانسان وتدمير انجازه امام عينيه لتيئيسه واحباط قدرته على الحلم وعلى الفعل وارباك عقله وتقويض ارادته .

ولكان رهان المجرمين نجح لو كان صدام حسين حاكما وكان مشروعه اصلاحيا . حتى من دون عدوان . لكن المعادلة المعقدة التي واجهها الغرب كله وخطط طويلا حتى يواجهها وحتى لايغلق اي حد من حدودها ويستعصي على الحل . كانت معادلة من نوع خاص . غير مالوفة وغير قابلة للبرمجة في كومبيوتر او للاستيعاب في غرفة عمليات . معادلة لها خصوصية «هيدرة ليرنه» وهيدرة ليرن هي افعى خرافية او اسطورية بسبعة رؤوس بمجرد قطع راس منها تنبت لها مكانه عدة رؤوس . ذاك ان ما احدثته الثورة هنا في العراق حتى قبل ابتداء اول خطة تنمية انفجارية لم يكن انجازات مادية مجردة . كان له بعدان : انساني وستراتيجي ... كان ما احدثته الثورة هنا خلال الاعوام بين ابتداء مسيرتها والعدوان الثلاثيني المجرم الذي تلا العدوان الايراني الظالم مشاريع تتصل بالانسان عضويا لا بالدولة ولا بالراسمال . وتتصل هي والانسان معا بالمشروع النهضوي الكلي وهو مشروع ليس في طاقة من ليس في عبقرية



صدام حسين وفي نفاذ بصيرته . وفي شمولية نظرته وفي انشغاله بالهموم المصيرية . ليس في طاقته ان يتخيله ويتصوره وينهض الى انجازه بتفاؤل ثوري عارم وبوثوق بالانسان وطاقاته الخلاقة . وتتصل هذه كلها اي الحلقات المادية بالانسان بالمشروع النهضوي تتصل بشخصية صدام حسين نفسه راس المشروع النهضوي ومهندسه وباعث الدينامية والحيوية في شرايينه .

ان هذا الارتباط العضوي وهذه العلاقة الجدلية هما اللذان اقتضيا دول العدوان ومخططيها وقادتها العسكريين والسياسيين والاعلاميين ان ينفقوا من المال والجهد والاعلام للنيل من راس المشروع النهضوي القائد صدام حسين مثلما انفقوا او اكثر مما انفقوا لتدمير معالم المشروع النهضوي في ابرز الحلقات التي انجزت منها بل في اكثر ماانجز منها : المرفق والمؤسسة والانسان مدنيا وعسكريا .

والارادة كامنة وفي ساحة الفعل .

وليس هنا مجال تفصيل الجوانب التي انفق فيها العدوان مليارات الدولارات لا لشيء الا لخلخلة صورة الرئيس القائد امام المعجبين به وبشخصيته في العالم . وفي اعين محبيه . وفي الواثقين به وبخياراته وبمواقفه رائدا من رواد الدفاع عن حقوق الشعوب في تقرير مصيرها . وعن قضايا السلام . ومناضلا عنيدا في وجه الامبريالية والاستعمار الجديد القديم والصهيونية ومحاولات استلاب الانسان . والانسان العربي خاصة . لكن يكفي ان نؤشر هنا ان جيشا كاملا من مرتزقة الفكر والكلمة كان قد حشد في زوايا الارض الاربع (ومما يؤسف عليه ان نجد في عداده كتابا عربا وصحفيين عربا هانت عليهم نفوسهم وضمائرهم فباعوا مالايباع وان مئات الصحف والمجلات سقطت في شرك الاغراء . وباعت نفسها لتغدو آلات تزوير وتحوير وكذب وافتراء واختلاق . ناهيك بالعملاء والجواسيس الذين تحولوا بين ليلة وضحاها في وسائل اعلام

العدوان من اذناب رخيصة الى «معارضة» وكان اية معارضة شريفة وطنية ترضى لنفسها خيمة الاجنبي ودولاره وترضى لنفسها ان تمر من تحت قوسه وقنطرته وتكون معارضة ... قلنا حشد هؤلاء كلهم جيشاً من اباطيل لتشويه ، مالا يشوه . لان النيل من المشروع النهضوي لايمكن ان يعد منجزا مالم يتم النيل من العقل ، من الفكر ، من العقيدة ، من الارادة . وهذه كلها تتجمع في راس المشروع النهضوي وهذا الراس هو صدام حسين .

كان الرهان ، اذاً ، واضحا منذ اللحظة الاولى التي كان يبيت فيها للعدوان . وفي هذه «النقطة بالذات» يتكشف لماذا كان اهل الرهان الخائب قد ابتلعوا الموس على الحدين عندما اكتشفوا ان عليهم ان يتعاملوا مع صدام حسين على انه كل فرد في العراق وان يتعاملوا مع العراق على ان كل فرد فيه هو صدام حسين .

وان مابدا سهلا في التخطيط من خلال تغطية كل جوانبه بحيث يكون التنفيذ كاملا متكاملا حاسما بفعاليته ، تكشف عن وهم كبير على الرغم من جميع المحاولات اليائسة في التخريب وتعميمه والايذاء ولا اخلاقيته والارهاب الاجرامي والاصرار عليه بكل ماقي جعبة المعتدين من مواهب اجرامية وبرغم التجاوز على جميع قوانين الحرب وجميع المبادىء الدولية . والتحشيد الاعلامي لشطف الادمغة الذي رافق ذلك الجنون المسعور في قتل الاطفال والنساء والشيوخ . وضرب حتى المدارس والجوامع والملاجىء والتجمعات المدنية . وبالرغم من

رئيس امركا المحبط بدا بكل عنجهيته مضطرا لان يعد الرهان رهانه الشخصي . فتساقل ما بداله السفول . واحترقت اعصابه الوف المرات وجافاه النوم وكان كتلة من قلق لاتستقر لا طيلة مدة العدوان حسب ولكن حتى وهو يحاول ان ينال في الصفحات التي تلت العدوان ومنها صفحة الغدر والخيانة فصفحات الحصار والمضايقات وصفحات احراق المنتوجات الزراعية وتطيير طائرات الارهاب والتجسس . وصفحات ارسال جواسيس التفتيش . ان ينال مالم يستطع نواله وهو يطير اربعة الاف ومئتي طائرة القت بالوف الاطنان من القنابل طوال اكثر من ٤٠ يوما .

كان شعب العراق يعرف صدام حسين وكان صدام حسين يعرف شعبه . لكن جميع من خططوا للعدوان ومن شاركوا فيه كانوا يجهلون من هو صدام حسين ومن هو شعب العراق . واخزاهم الله . وتحداهم صدام حسين بشعبه وتحداهم شعب العراق بصدام حسين . وانتصر العراق بقائده والقائد بعراقه . وخاب العدوان وغاياته .

نهر صدام معلم مضيء من معالم هذا التحدي .

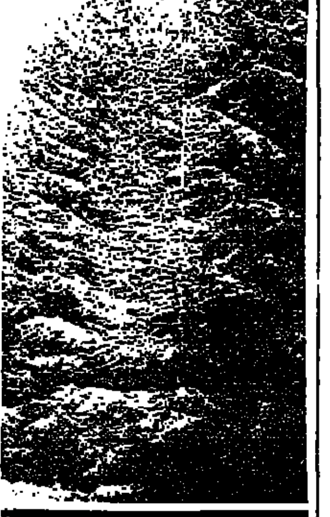
نهر صدام بما هو معنى وانسان وارادة وعقل .

نهر صدام بماهو برهان ملموس على استمرارية المشروع النهضوي الحضاري في العقل والقلب والزند وفي الارادة .

نهر صدام بماهو فشل العدوان وانتصار النور على العتمة والخير على الشر والحق على الباطل والاصالة على الهجنة والايمان على الضلال والمبدأ على الانتهاز .

نهر صدام بماهو دليل مضاف يجيء ليقول : لماذا جاءت ثلاث وثلاثون دولة للعدوان والقضاء على العراق وشعبه ومشروعه المستقبلي ففشلت وذهب ريحها . وظل العراق وشعب العراق وراية العراق المطرزة بدم الشهادة . المحمولة على اهداب العراقيين يرودهم القائد العظيم صدام حسين وتلتمع في عيونهم عبارة الله اكبر تحت ضوء شمس الحرية .





لمكافحة امراض الاشجار

ملايين الاشجار المثمرة والحرجية تذبل وتيبس نتيجة امراض نباتية غريبة لم يتم بعد التوصل الى معرفة طبيعة فيروساتها . المكافحة الفعالة لهذه الآفة توصل اليها احد المختبرات الكيمياوية الكندية وهي عبارة عن مبيد ممزوج بنوع من السماد الذي يحفظ للاوراق نضارتها ويزيد من نمو الاشجار .

التجارب الاولى على هذا المحلول اثبتت انها ذات فعالية كبرى خصوصا ان غابة كاملة تضم الالاف الاشجار كانت على حدود اليباس استعادت حيويتها ونضارتها بعد رشها بالمادة الكيمياوية الجديدة .

العطف قابل للشم ؟!

سارت القطة غريبولي . ٦٠٠ ميل بالتمام والكمال من شتوتغارت في المانيا الى نانسي التي تبعد عن باريس ١٧٢ كم وعادت الى صاحبتها مادلين مارتنيت ـ ٧٢ سنة ـ واستغرقت في هذه الرحلة ٢١ شهرا .

ويقول الاخصائيون البيطريون ان هذه المسافة تعد رقما قياسيا اذ لم يسبق لقط ان قطعها حتى الان .

اما مادلين فقالت . اعتقد ان ماكانت تحصل عليه غريبولي من عطف وحنان هما اللذان جعلاها تعرف سبيلها وتعود الينا . ويبدو انها كانت تشم عطفنا عن بعد . وسنحيطها بدفء وحنان اكثر مماكانت تنعم به من قبل .

ملحمة الهجوم على التصحر

مالك منصور

بعد ان انجز المجاهدون الافذاذ ملحمة نهر صدام بارادة كل العراقيين .. وباشروا على الفور وبحماسة وهمة متعاظمتين بمشروع نهر ام المعارك اقتربنا من خط الشروع لنبدأ بصياغة ملحمة جديدة نقهر فيها التصحر .. ونمد شريان الحياة ونبضها المتدفق الى عمق الصحراء .

ان قهر التصحر واستصلاح الارض وزراعة مايكفي ويسد الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية تعد من بين الاهداف الرئيسة للهجوم المقابل الذي يواصل الشعب العراقي خوض غماره كامتداد لام المعارك بارادة موحدة وعمل مثابر خلاق لمواجهة ماتبقى من صفحات العدوان حتى اسقاط الحصار المفروض على بلادنا وشعبنا .

لقد اطلقت ام المعارك طاقة التحدي لدى العراقيين .. وصاروا يتعاملون مع الاهداف واولوياتها تخطيطا وتنفيذا بصيغ اقتحامية وعقل متفتح خلاق وارادة ترفض رفضا قاطعا كلمة المستحيل ومايحمله من تبريرات ولهذا فان نتائج الفعل العراقي تتخذ طابعا ملحميا في الشكل والمضمون .

ومادمنا بصدد الحديث عن قهر التصحر فمن حقنا ان نقارن الفعل العراقي بما يجري في العالم ومايعلن من مشاريع واهداف لمواجهة موجة التصحر .. سواء على مستوى الدول ام الهيئات والمؤسسات الدولية المتخصصة ففي حين يتحدث العالم عن الصعوبات والمعوقات الكبيرة التي تواجه عملية ايقاف التصحر عند حدوده كهدف اساس .. ومنها ان الكثير من بلدان العالم الثالث يعجز عن تحمل الاعباء المالية التي تتطلبها مشاريع ايقاف التصحر فان الفعل العراقي المقرون بارادة قهر المستحيل تجاوز كل المعضلات والمشكلات والصعوبات والعراق محاصر حتى في قوته اليومي .

القائد التاريخي صدام حسين حدد الهدف الكبير بكل دقة ووضوح .. الهدف الذي يليق بالعراق وبالعراقيين لابد ان يكون بصيغة الهجوم على التصحر .. ومثل هذا الهجوم لابد ان يبدأ بازاحة ماتراكم بفعل الطبيعة او تراخي واهمال الانسان لمئات السنين مرة واحدة والهجوم يعني الدخول الى قلب الصحراء وشل مقاومتها امام زحف البناة وهم يشقون منظومات متكاملة من الانهر والجداول والترع .

اذاً . فان تجربة العراق تجاوزت هدف (ايقاف التصحر) هذا الهدف الذي مايزال حتى هذا الوقت موضوعا للمناقشات النظرية والدراسات والبحوث في العديد من الدول التي تعاني وطأة التصحر وبالطبع لايمكن اغفال ان من بين تلك الدول من تمتلك موارد وامكانات لايستهان بها .. اضافة الى استعانتها بالخبرات الاجنبية واستشارات وتوصيات الهيئات الدولية المتخصصة .

نعم هذه هي الحقيقة .. ففي حين يتحدث العالم عن هموم وصعوبات ومعوقات (ايقاف التصحر) بنظرة متشائمة تنطلق جحافل المجاهدين العراقيين ليقدموا بفعلهم الجهادي والملحمي تجربة رائدة ومشرقة على مستوى الانسانية .

جوائز مهرجان القارات الثلاث

حصل الشريط الصيني (صباح بلون الدم) للمخرج شاو هونغ مساء امس الثلاثاء على الكرة الذهبية لمهرجان القارات الثلاث الرابع عشر الذي يقام سنويا في مدينة نانت (غرب) وتعرض خلاله نخبة من الاشرطة الافريقية والاسيوية والاميركية الجنوبية .

وقد شارك في المسابقة الرسمية ١١ شريطا معظمها من اسيا وشريط (صباح بلون الدم) الذي حظر تصديره للخارج بعد عرضه سنة ١٩٩٠ شريط بوليسي مقتبس عن رواية «وقائع موت معلن» للكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز .

ومنحت جائزة الكرة الفضية لشريط (كايرات) وهو العمل الاول للمخرج الكازاخستاني داريجان اوميربابيف الذي ولد سنة ١٩٥٨ .

وفي مايلي جوائز المهرجان .

الكرة الذهبية (صباح بلون الدم) اخراج لي شاو هونغ (الصين) ..

الكرة الفضية (كايرات) اخراج داريجان اوميربابيف (كازاخستان) جائزة افضل ممثل كسو كنتيلو تونغ على دوره في شريط «حول الحب طوكيو»

اخراج ميتسيو ساتاغيماتشي (اليابان) وقد حصل هذا الشريط ايضا على جائزة افضل شريط اسيوي ..

جائزة افضل ممثلة ماريناكوب كينز على دورها في شريط (كامي) اخراج جاخونغير فايزييف (اوزبكستان) وهو الشريط الذي فاز ايضا بجائزة افضل موسيقى .

جائزة مدينة نانت «الضرورة» للمخرج علي رضا داودنيزهاو (ايران) .

و(دهارافي مدينة الاحلام) اخراج سودهير ميشرا (الهند) .

جائزة الجمهور (مكان في العالم) اخراج ادولفو اريستاران (الارجنتين) .

شكوى بالهيروغليفية

وجدت في احد مدافن قدماء المصريين كتابة بالهيروغليفية تعود الى نحو اربعة الاف عام وبعد عد رموزها تبين ان الكاتب كهل يشكو من تصرفات الجيل الجديد ومن عدم احترام الوالدين وتقبل نصحهم ومن تغير الناس وتبدل القيم والمثل ومن فقدان العيش السهل .

وبعد اربعة الاف سنة لانزال نتحدث عن مشاكل الجيل الجديد وتغير الناس وصعوبة العيش . ولانزال نتحسر على الماضي سواء قبل «١٠» سنوات او «٢٠» سنة وبعد «١٠» سنوات نبدا التحسر على هذه الايام التي امضيناها في التحسر على العيش قبل «١٠» سنوات منها . هذه طبيعة البشر وربما بعد اربعة الاف سنة تكون الشكوى مستمرة .

نهر صدام
درس من دروس الجغرافية

كريم سعد

ان هذا الانجاز العظيم يعد واحدا من المشاريع الاروائية والستراتيجية ويعد تاج المشاريع الزراعية في القطر وله اهميته القصوى في النهوض والتطور في القطاع الزراعي وصولا الى تحقيق الامن الغذائي وبالتالي الاكتفاء الذاتي من الحبوب ومختلف المحاصيل الزراعية .

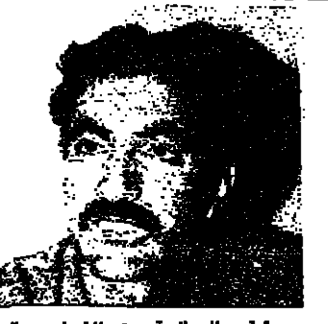
مجاهدو الاعمار في عراق القائد المنصور بالله الرئيس صدام حسين حفظه الله تحدوا الاعداء المارقين وشمروا عن سواعدهم الفولاذية وبرغم ظروف الحصار الجائر البغيض بدات ايدي الرجال الافذاذ تسابق الزمن لتنفيذ نداء القائد العظيم لانجاز هذا المشروع الضخم متجاوزين كل الحسابات الفنية والستراتيجية ولكي يبقى هذا الانجاز العظيم درسا يوثق انجازات العراقيين للاجيال القادمة ولكي يطلعوا على قدرة العراقيين وقائدهم العظيم صدام حسين حفظه الله على تحدي كل الصعاب لذا ندعو وزارة التربية / مديرية المناهج التربوية لاخذ على عاتقها باضافة هذا الدرس المهم في تاريخ العراق ضمن دروس (مادة الجغرافية للعراق) للمراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية

وتوضيح اهم موقعه الجغرافي واهميته الاقتصادية وعدد العاملين فيه وعدد الاليات المستخدمة لانجازه والطول الذي يشغله النهر وعدد الجسور المنصوبة عليه . وان يكون هذا الانجاز العظيم درسا لطلبة الكليات والمعاهد الزراعية في القطر الحبيب لما لهذا النهر من اهمية اقتصادية لبلدنا العزيز .

لذا نطلب من الجهات المعنية بالموضوع الاخذ به لانه نهر صدام العظيم الذي تحدى الاعداء .

نواعم

وليد ابراهيم



■ مقدمة ابن خلدون كتاب في علم الاجتماع يتالف من سبعة فصول الا ان عنوانه يعد من اطول العناوين حيث عنوان المقدمة :

«كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر» .

ـ اما عنوان رواية لناصرة السعدون هو «لو» فقط ..

■ . قصيدة (ارتباك) للشاعر عبد الرزاق الربيعي ضمها ديوان (الحاقا بالموت السابق) وللشاعر مجموعتان للاطفال واخرى تحت الطبع عنوانها «موجز الاخطاء» .. نقرا معا قصيدة

ارتباك :ـ

يتلاقى القلبان

بباب المصعد

يتباعد وجهان

يشقى في المصعد اثنان

امراة خجلى

وصبي مرتبك .. وجبان !!

■ اقوى الحواس هي حاسة الشم وقد تاكد لنا انها الاكثر اتصالا بالمخ ويستطيع الشخص العادي ان يميز (٤٠٠) الف نقطة من الماء رائحة نقطة واحدة من .. الكافور !!

■ قالت العرب قديما :ـ

تبقى الصالحة من النساء صالحة حتى تصاحب صديقة سوء فاذا صاحبتها فسدت مثل مياه الانهار تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر فاذا خالطته ملحت !!

■ الهوقار/كتلة جبلية بركانية في جنوبي الجزائر «الصحراء» وترتفع الى ٢,٩١٨ متر فوق سطح البحر يسكنها قبائل الطوارق ومن اهم مدنها تمنراست .

روبوت للتنظيف

يدخل الالكترون كل الميادين الحياتية . وخصوصا بالنسبة للادوات المنزلية التي اتسع نطاق استخدامها . والروبوت المثير الذي يقوم بالاعمال المنزلية يتميز بالعديد من الصفات ومن اهمها :

● انه قادر على التنقل من غرفة الى اخرى بطريقة الية وشفط الغبار بواسطة مكنسة تمسح الارض بالياف البلاستيكية الناعمة .

● يحتوي على مستوعب يتسع لنحو ٤٠ ليترا من المياه الممزوجة بمحلول كيمياوي مخصص للتنظيف النهائي والمسح بواسطة المياه المنظفة .

● يتنقل على عجلات مطاطية غاية في الليونة ولاتترك اية اثار على الارض المنظفة .

ومضة

فاضل عباس الكعبي

الصحفي والمدير العام ..

(الصحفي لسان قائد في المجتمع) .. هذه مقولة رائعة للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله جاءت لتؤكد مكانة ودور الصحفي في المجتمع والصحفي لسان الشعب الذي يتحدث عن همومه وتطلعاته .. ولكن يحلو للبعض من المديرين العامين في العديد من دوائرنا النظر الى الصحفي نظرة تشكك بمهمته وتحد من نشاطه ويعده هذا البعض رقيبا عليه .. لايمكن التعاون معه وفتح ابواب دائرته له .. وكان الصحفي ليس دقيقا او حريصا على هذه الدائرة التي هي جزء من هذا الوطن ومرافقه المهمة التي تقدم خدماتها للشعب

فكثيرا ماتقدمنا الى بعض المؤسسات والدوائر لغرض اجراء مقابلة او تصريح من مديرها العام كونه المصدر المسؤول عن نشاط مؤسسته وطبيعة عملها ولكننا نواجه بعراقيل عديدة يضعها المدير العام سواء على لسانه ام على لسان سكرتيرته . وتاتي العراقيل بتبريرات غير مقنعة وبرفض غير مسؤول .. والمشكلة ان سكرتيرة هذا المدير العام لاتسمح لك بمقابلة المدير العام شخصيا للتاكد من رفضه او عدم سعة وقته لمقابلة الصحفي .

ترى كيف يتخلص الصحفي من وضع العراقيل امام اداء مهمته وواجبه المهم اليس من الواجب على اقسام الاعلام في الوزارات تسهيل مهمات الصحفي بشكل طبيعي قبل اللجوء اليها لاخذ الموافقة بدخول المؤسسة الفلانية وافهام المديرين العامين ان وضع العراقيل امام الصحفي يعني عدم احترام دور الصحفي والصحافة في المجتمع .

الزخرفة الاسلامية والمعمار العراقي في لوحة واحدة

اقام الفنان المهندس خلدون عبدالرزاق في نادي العلوية معرضه الشخصي الثاني قدم فيه اكثر من خمسين لوحة باحجام مختلفة وباسلوب حديث يشعر المتلقي بان الفنان يحاول من خلالها تقديم نماذج وتصاميم تعالج تحوير الدور السكنية والعمارات اضافة الى نماذج اخرى منفذة . وهذا يعني ان الفنان لايمكنه مغادرته اختصاصه كمهندس ديكور ومصمم معماري يجتهد كثيرا في ادخال اللمحة الجمالية على واجهات المنازل والمباني بطريقة فنية دقيقة يزاوج فيه بين الشكل الزخرفي والفن المعماري ...

جاءت بعض اعماله اقرب للعمل الجداري ازدحمت فيه الخطوط العربية والزخرفة الاسلامية من اهلة وشارات اكملت بعضها الاخر في وحده جمالية متوازنة استطاعت ان تقدم فنا فريدا في ادائه وطبيعته تلتقي عنده ا[illegible] اكثر من فن ومنارد .

والفنان خلدون عبدالرزاق متخرج في كلية الفنون الجميلة ١٩٧٧ ومتخصص في هندسة الديكور امضى اربع عشرة سنة يعمل خارج القطر وعاد اليه عام ١٩٩١ بعد انتهاء مدة عمله . انجز الكثير من التصاميم الحديثة والمبتكرة لتطوير فن المعمار العراقي ..



تصوير فريد شمعون

معزة

حاول مواطن روسي تهريب (معزة) عبر حدود روسيا مع بولندا داخل صندوق سيارته الخلفي بعد ان خدرها بكاس (فودكا) كي لاتلفت انتباه رجال الكمارك .

وقالت مصادر صحفية روسية هنا اليوم ان عمليات تهريب الحيوانات من روسيا الى بولندا اصبحت ظاهرة اعتيادية حيث تكدست هناك الاف السلاحف والطيور النادرة ضمن محاولات المواطنين الروس الحصول على الدولارات باي ثمن كان .

افكار !

سيدة حقل الثلج

● صادق باخان

اعترف هاتفا بانني لااحسن ولااطيق احصاء السنين لانني اعلم ان الزمن اقبح عدو لجغرافية القلب والروح ولذلك فانني حريص على الا اسمح للبياب ان يتسلل الى حقل الثلج المزهر ابدا فوق اصابعي فدعوا الحساب لذلك العصابي الذي لايكف عن احصاء اعمدة الشوارع ولايحصي حماقاته .

كم سنة مرت على وفاة الشاعر (بول ايلوار) ؟

ـ تسع وثلاثون سنة ؟

اربعون سنة ؟ .. لاادري !!

وهل في ذلك اهمية مع شاعر اعده (اورفيوس) العصر الحديث الذي كان في مكنته ان يغني للمراة حتى في الجحيم ؟

انه شاعر سيدة حقل الثلج .. والمطر ..

(زمن للحب اتى وستاتي ازمان للموت) هكذا كتب (البياتي) في قصيدته (تحولات نيتوكريس) في كتاب الموتى .. وكتب ايضا .

يختبىء القمر

في شعرها وزنبق السماء

ويحمل الشفق

عبير هذا العالم المغسول بالمطر

اجل .. واجل .. واجل وقت لشتاء العمر .. وقت لربيع العمر ..

وبين الوقتين تتجدد حكاية سيدة حقل الثلج في قصائد (بول ايلوار) .

ذات يوم قال الرسام السريالي (سلفادور دالي) اذا ماتت (غالا) فسوف اكلها .

ولم تكن (غالا) غير زوجة (بول ايلوار) .

وللشاعر (ايلوار) زمن طويل مع الحب مع المراة التي كانت ابدا تضيء له عمره وترمم خطواته وتعيد صياغة جغرافية ياسه كلما وجد الابواب جميعا مقفلات بوجهه . شاعر كرس شعره السريالي والاجتماعي للحب والحرية وللاخاء الانساني .. ودعونا هنا نولي شيئا من العناية بشعره الذي كرسه لثلاث نساء في حياته .. ثلاثة حقول من الثلج والزنبق والجيرانيوم غطت روحه الشاسعة الضاجة بالتعب والياس احيانا والامال الكبار .

تنقسم قصائد الحب التي كتبها (بول ايلوار) الى ثلاث مجموعات .. مجموعة (غالا) ومجموعة (نوش) ومجموعة دومينيك .. ثلاث نساء كن مشاعل لتطهير مدخنة الروح من عتمتها وغبارها وشيخوختها المبكرة .

رائع انت ايها الصدر المنتفخ قليلا

ايتها القديسة يازوجتي

انت لي افضل بكثير من الزمان

وحينما ماتت زوجته (نوش) التي دفعته الى عالم البشر كتب فيها يقول :

لكن الموت

اخل توازن الزمان

الموت القادم

الموت الراحل

الموت الذي عشناه

الموت المرئي ياكل ويشرب

على حسابي ـــــ

ميتة مرئية انت يانوش اللا مرئية الاقسى من الجوع والعطش على جسدي المنهك

كان (ايلوار) حداً كنصل الشفرة في فكرته نحو الاخاء الانساني وظل الى اخر ايام عمره يطبق ذلك القانون الذي دعاه . (قانون البشر القاسي) بمعنى ان يظل الانسان طاهرا لاييس .

ولقد اكتشف ذلك القانون جوهره في اثناء الحرب العالمية الاولى اذ كتب (ايلوار) يقول في عام ١٩١٧ كنا انا والرسام السريالي (ماكس ارنست) في الجبهة لايكاد يبعد كل منا عن الاخر مسافة كيلو متر واحد وكان جندي المدفعية (ماكس ارنست) يقصف الخنادق التي اتولى حراستها انا جندي المشاة الفرنسي وبعد ذلك بثلاث سنوات كنا اعز صديقين في العالم ومنذ ذلك الحين كافحنا معا من اجل قضية واحدة وهي تحرير الانسان .

والنقاد يتفقون على ان تلك الفكرة صاحبتها فكرة تحرير الشاعر من عزلته الثلجية ودفعه الى التضامن مع الاخرين .. وكانت زوجته (نوش) هي التي الهمته في اكتشاف عصره الماساوي والاهانات التي يلحقها التاريخ بالبشر وبذلك تفجر في قلبه شيء دفعه الى تحطيم اسوار العزلة .

توجد كلمات تحث على الحياة كلمات بريئة :

كلمة دفء وكلمة ثقة وحب وكلمة حرية .

وبعد موت (نوش) جاء حبه لـ (دومينيك) ليجد في حبها كل المثل في حب انساني عظيم فاستعاد (ايلوار) صوته العذب .

جئت واشتعلت النار .

واستسلم الظل وازدان

البرد السفلي بالنجوم

واكتشفت الارض ثانية

بجسدك الوضاء . .

واحسست اني طليق

جئت وانهزمت الوحدة

لقد مثلت المراة ثلاث مراحل في حياة (ايلوار) الشعرية والاجتماعية ولكل مرحلة طابعها الانساني الشمولي ولكنه في احيان كثيرة لاينسى فرديته العذبة .

كل زملاء العالم

اه ياصدقائي

لايساوون زوجتي واطفالي الجالسين حول مائدتي المستديرة اه ياصدقائي .

ومع زوجته (غالا) كتب يقول :

بقبلة واحدة

اجعلك تلمعين اقصى لمعان .

اجل .. ان قصائد (بول ايلوار) كتاب ضخم للمحبة والحياة لانها مرايا تعكس ماساوية الحياة وامالها وكان هو ممزقا بين الوحشة والتفتح مثل زهرة برية ظلت تستقي عبيرها من سيدة حقل الثلج .. وبطبيعة الحال فان المراة في قصائد (ايلوار) لم تكن سيدة حقل الثلج فحسب وانما كان يراها بوصفها سيدة البحر والمطر والبحيرة والينابيع .. باختصار سيدة الماء وسيدة الهواء كما كتب هو وكتب في قصيدة (يبس) يقول : تنهضين وتنبسط المياه تنامين وتتفتح المياه .

فكم سنة مرت على وفاة (بول ايلوار) ؟

لاادري .. لاادري .. و .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

ماذا يجني المتشائمون ؟

منير عبد الكريم

من الناس من افاض الله عليه النعم التي لو عدها ماحصاها .. وبدت عليه اثار النعمة اكثر من كثيرين غيره يفوقونه علما وثقافة ونفعا للمجتمع .. ولكنه عابس الوجه كظيم اذا تحدث مع قوم وزع عليهم الهموم وهانت عليه نفسه فسهل عليه الهوان .

لم ينكر يوما فضل الله عليه وكان لسانه معقود عن ذكر كلمة الحمد .

مظلم كئيب لاتضحكه طرفة ولاتطربه اغنية ولايسره خبر ولايعجبه ملبس ولايتلذذ بطعام ..

ولان هذا طبعه .. نفره اصدقاؤه وجفاه معارفه وملأ البيت على اهله هما وغما يؤذي به زوجه وينكد على اولاده فلا يشتاقون اليه ولو فارقهم دهرا .. ولا احد يعرف ماذا يريد ويتندر عليه الناس ويستهزىء به الفقراء ويعيبون عليه سوء طبعه وقلة قناعته ..

وتأكل السنين عمره وكانه ماخلق . يغادر غير مفقود لانه لم ينفع ولم يترك ماينفع .. يغادر كانه انتقل من قبر الى قبر . وليست وراءه صدقة جارية ولا عمل صالح ولا ولد يدعو له .. واي حجر اكثر منه نفعا ولكنه اهون من حجر على اهله ومجتمعه ..

ومن الناس من اكل الفقر لحمه عادي الملبس متواضع المأكل كثير العيال حتى ضاق بهم المنزل .. ولكنه نفسه ملئت ايمانا وتفاؤلا يحمد الله الف مرة على كل شربة ماء ولقمة طعام ونسمة هواء .. ملا بيته مسرة . كلما نظر الى عياله الصغار تخيلهم ضباطا ومهندسين ويرى خربته قصرا .. يبكر كل يوم مبتسما فرحا كانه ودع مرحلة واقبل على اخرى لينهيها بعمل ..

كثر لحسن خلقه وجمال طبعه اصحابه واحبابه واحب الناس عشرته . يشتاق اليه اهله ولو غاب عنهم ساعة .. لايمله جليس لقناعته وخفة روحه .. يجد في مداعبته لطفله نعمة تعادل كل الثروات .. لايابه بنوع الطعام لانه ياكل ليعيش ولا يعيش لياكل . ومذاق اية لقمة في فمه عسل .. ومن وسع الله عليه نفسه وسع عليه دنياه ومن ضيق عليه نفسه ضيق عليه دنياه فللمتشائم المتذمر من اتفه الاشياء مسكين فقير وان كان غنيا سقيماً وان بدت عليه اثار العافية .. فاقد للذاكرة . ولعل في التذكير له دواء .. وحقه الوحيد على الناس ان يذكروه لانه جاهل ماقرأ التاريخ .. وضعف ذاكرته انساه كيف عاش ابواه .. بل كيف عاش هو في صباه وان هذه المدينة الكبيرة الجميلة التي اسمها بغداد كانت عاصمة الدنيا .. الى ان مهد المتشائمون المتذمرون امثاله لهولاكو ان يدخلها ويدفنها بالخراب .

ومنذ ذلك اليوم ماهي الا خربة كبيرة تطورت الى (قرية كبيرة) حتى جاءها المنصور بالله بعد ٧١٠ اعوام ليعيدها الى مجدها ويبنيها ويسير باهلها كما سار الرشيد الى الذرى ...

واذا كان المتشائم لايفهم هذا الكلام .. فعند الناس من الحاضر شواهد .. الم يقل امثاله ايام العدوان ان هذا فراق بيننا وبين الماء والكهرباء والوقود وفراق بين الكرخ والرصافة وفراق بين المحافظات ؟

بل قال المتشائمون .. لقد انتهى كل شيء فلا حكومة ولا نظام ولا امان ولا خبز ولا مدارس ..

وقالوا .. انتهى كل شيء .. لانهم انتهوا قبل كل شيء .. ايها المتشائم .. الا يرد اليك العافية ويطهرك الماء الذي يجري في بيتك ومنه مغتسل بارد وشراب ؟ وهل تنير الكهرباء ظلمات نفسك الا تفيق على اصوات المركبات التي عاد اليها الوقود وان يشتد عناق الكرخ بالرصافة بجسر ذي طبقتين ؟

الا يفرح ان في العراق رافدين عززهما المجاهدون بثالث اسمه (نهر صدام) وان خرائب الكرخ تحولت الى جنائن ؟

وكل ذلك يجري بايام بعد ان قال المتشائمون ان الفراق يدوم سنيناً .. الا يعجبكم ايها المتشائمون منظر الذاهبين الى المدارس كل صباح . الا يوقظكم ان اعداءنا يتساقطون ؟

مثلنا مثل الصائمين بيننا وبين فرحة الافطار دقائق .. فاز بالفرحة من صبر .. وخاب من تذمر وكفر .

الا ترحم نفسك ايها المتشائم وتدع حديث الاسعار وبكم يصرف الدولار ؟ وتذكر ان في الارض شعوبا اهلكها الجوع من دون حرب او حصار .. وفحش التجار الفجار ؟

فالحمد لله لم تسكن عائلة عراقية في مقبرة ..

وان من البلدان من تعجز ان تمد شارعا او تبني جسرا .. وماحاربت يوما .. وان من الدول التي انعم الله عليها بالثروات من تعجز ان تبني مدرسة الا بشركات الاجانب الاعداء ..

الا يسركم اننا نصنع كل شيء بعد ان كنا نستورد كل شيء ؟

الا تخجلكم ايها المتشائمون تضحيات الفقراء وتهزكم زغاريد ام الشهيد .. (عقية ابني الماهبد رأسي .. عقيه ابني الملت على حدوده) .

اليس عيبا ان تخفوا البضائع وكنتم ترفعون قبل هذا اسعارها منتقمين من اطفال يسهر اباؤهم الليل نواطير على ارواحكم واموالكم ولايريدون منكم جزاء ولاشكورا ؟

اليست نعمة من الله ان الف بين قلوبنا .. وجعلنا رحماء بيننا اشداء على الكفار .. الا ينكر هذا كله ؟

حرام واثم ان يتكلم المتشائمون ولو كان لي سلطان عليهم لكممت تلك الافواه التي لن تؤذي الناس بالهم والغم اللذين تفيض بهما نفوسهم المظلمة .. فتنثره السنتهم على الناس .. ولكني احذر الناس ان التشاؤم جرب والمتشائم اجرب عليهم ان يعزلوه ..

وليتكلم الفقراء المؤمنون (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا) .

ليتكلم الصابرون الذين امتحن الله قلوبهم وبشرهم وقال عنهم (لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والثمرات وبشر الصابرين) الذين اشرقت على وجوههم ابتسامة الايمان ..

الصائمون الذين بينهم وبين فرحة الافطار دقائق يسبحون خلالها ويحمدون ..

في شباط المقبل
مهرجان مسرحي محلي كبير

بدأت التحضيرات لاقامة مهرجان المسرح العراقي الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام بالتعاون مع نقابة الفنانين في شباط من العام المقبل بمناسبة الذكرى الثانية لام المعارك الخالدة .

وقال الزميل احمد الصالح عضو اللجنة الاعلامية للمهرجان ان الكثير من النصوص المسرحية تقدمت بها الفرق الاهلية وفرق المحافظات التابعة لفروع نقابة الفنانين الى لجنة الفحص وهناك استعدادات كبيرة تجري حاليا في دائرة السينما والمسرح ونقابة الفنانين لتهيئة المستلزمات الكفيلة لانجاح هذه التظاهرة الفنية الكبيرة .

ويذكر ان هذا المهرجان يقام للمرة الاولى بهذا الحجم ومن المؤمل ان يقدم لنا مشهدا امينا للحركة المسرحية في القطر .

كما تم توجيه الدعوة الى العديد من الشخصيات الفنية العربية والاجنبية للحضور في المهرجان ويؤمل ان تقام على هامش المهرجان ندوات ثقافية متخصصة بفن المسرح ومعارض للكتب المسرحية والصور الفوتوغرافية .

وقدمت الفرقة القومية حتى الان ثلاثة نصوص للفحص والمشاركة فيما قدمت الفرق الاهلية عشرة نصوص .

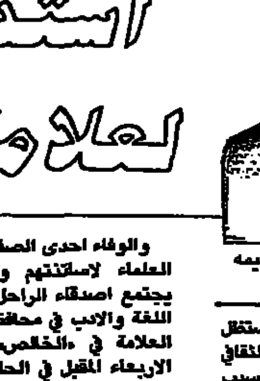
وقد اقيم في شباط العام الماضي مهرجان كبير للمسرح العربي قدم فيه العديد من العروض المحلية والعربية . وتم الاتفاق على ان يكون المهرجان دوريا

مسرحية حفلة الماس

استذكار لعلامة قل ولاتقل



د . مصطفى جواد اثناء فترة تقديمه برنامجه الشهير (قل ولاتقل)



شواهد الحضارة العربية ستظل شاخصة برغم كل اشكال التخريب الثقافي وعمليات تشويه اللغة وتغريبها لسبب واحد هو وجود القرآن الكريم بلغة العرب وكذلك وجود رجال يحرسون لغة الضاد .

والعلامة اللغوي مصطفى جواد رحل عنا قبل ثلاثة وعشرين عاما ولكن بقيت كلمته «قل ولا تقل» شاخصة تحرس كل لسان قبل ان ينطق بلغة الضاد التي ستبقى باجيالها وعلمائها ومفكريها رمز الحضارة العريقة .

والوفاء احدى الصفات التي يتحلى بها العلماء لاساتذتهم ومن هذا المنطلق يجتمع اصدقاء الراحل وتلاميذه ومحبو اللغة والادب في محافظة ديالى حيث ولد العلامة في «الخالص» ابتداء من يوم الاربعاء المقبل في الحلقة الدراسية التي تعقد تحت شعار «مصطفى جواد علامة العراق والعرب في ذكرى رحيله» .

وسيلقى في الحلقة اثنا عشر بحثا للايام ١٦ و ١٧ للاساتذة (حسين امين ونوري القيسي وعبدالحميد العلوجي وسعدي القيسي وعلي حسين محفوظ وجلال الحنفي وسالم الالوسي وطه هاشم وفاضل عبود وباسم عبدالحميد حمودي وعبدالجبار محمود ومحمد علي غناوي) وقصيدة للشاعر علي الحيدري .

كما سيقيم نادي الكتاب التابع لدار الشؤون الثقافية العامة معرضا للكتاب على هامش الحلقة وفي قاعة بلدية بعقوبة .

وسيخصص الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر سيارات لنقل الضيوف لمن لا يرغب في استعمال سيارته الخاصة .

وقد هيأ فرع اتحاد الادباء في ديالى جميع مستلزمات الاحتفال والبحوث لتحتفي مدينة الخالص بابنها البار (مصطفى جواد) فقيد العراق والامة العربية وستكون مناسبة عطرة لكي يوفي تلاميذه واصدقاؤه لجهده العلمي اللغوي الذي عد بحق موسوعة علمية لغوية متجولة .

● خضير عباس محمود

اخر صورة للمرحوم مصطفى جواد

الطماطة .. تفاح الحب

لاتخلو مائدة الطعام العراقية من الطماطة سواء في فصل الصيف ام في فصل الشتاء . ومايستهلك من الطماطة كثير سواء طازجة ام مطبوخة والطماطة او (البندورة) نبات ينظر اليه الناس كنوع من الخضراوات وينظر العلم اليه كنوع من الفاكهة .. وعرفت الطماطة في مارسيليا الفرنسية الساحلية واطلقوا عليها تفاح الحب ويتفننون في طهيها وتناولها والاقبال عليها في المطاعم بكثرة .

تحتوي الطماطة على ٩٤ بالمئة من وزنها ماء وزلالا ومواد دهنية واملاح وفيتامين ا و ث و ب١ و ب٢ وان الاعتقاد السائد حتى لدى الاطباء ان الطماطة تحتوي على حامض (اسيد اوكساليك) الذي يسبب الرمال والحصاة ولكن ثبت ان هذا الحامض ضئيل جدا لاتتجاوز نسبته ٣ - ٣٠ ملغم في الالف ومع ان اللون الاحمر هو اللون المالوف بيننا الا انه لايعني انه افضلها فاللون البرتقالي اغنى انواع الطماطة بالفيتامينات لان هذا اللون يدل على انها قد نضجت بفعل اشعة الشمس ويجب ان تؤكل الطماطة بقشرها وبذورها وعصيرها فالقشرة تسهل عمل الامعاء وحركاتها .

اما المصابون بامراض الكبد او التهاب القولون فعليهم تناول الطماطة من دون قشرها لان القشر السيللوزي عسير الهضم على ذوي الامعاء الحساسة كذلك عصير الطماطة فهو شراب سائغ ولذيذ وغني بالفيتامينات والاملاح المعدنية كما ان الحساء المصنوع من الطماطة يعد غذاء مفيدا للمصابين بامراض القلب وارتفاع الضغط لان الفيتامين (ب) يصمد للحرارة المعتدلة ولاتفقد الطماطة في الحساء سوى جانب ضئيل منه وعلينا ان لانقطع الطماطة الا قبل الاكل بقليل حفاظا على الفيتامين (ث) وعدم وضعها طويلا على النار ويكون القدر مفتوحا ..

ملاحظات صحفية لطلبة «المستنصرية» امام رئيس التحرير

التقى الدكتور صباح ياسين رئيس تحرير جريدة «الـ...» صباح امس الاول باساتذة وطلبة قسم التاريخ في كلية التربية في الجامعة المستنصرية في اطار النشاطات الثقافية نصف الشهرية لقسم التاريخ .. وعرض الطلبة والاساتذة في القسم المذكور افكارهم وملاحظاتهم واسئلتهم عن الجريدة وصفحاتها وموضوعاتها ..

محاورة بين طفل ونهر صدام

الطفل :

قف تمهل ياصديقي ... ايها النهر الكبير
انت في الدرب رفيقي ... حيثما سرت اسير
فتعال اليوم نبني ... صرح اوطاني الاثير

النهر :

انا ياطفلي نهرٌ ... بين دجلة والفرات
انا للاوطان نخرٌ ... انا نهر المكرمات
ومياهي حين تجري ... تملأ الارض حياة

الطفل :

ايها النهر رويداً ... ارتوي من عذب مائك
انت للروح غذاء ... ولدى الشعب مبارك

النهر :

انا للاجيال نخرٌ ... وبي الخير العميم
شامخاً اجري بعزٍ ... انني نهر عظيم
نهر صدام المفدى ... هبة الباري الكريم

شعر / قاسم حميد صالح





الفنان حسين محمد في معرضه الاول

يقيم حاليا الفنان التشكيلي حسين محمد معرضه الشخصي الاول في قاعة التحرير وتتنوع اعمال الفنان في موضوعات عديدة بدءا من الكلاسيك والبورتريت الى اعمال تعكس الحياة الجامدة واعمال اخرى تتناول حركات الخيول ولكن في جانب اخر نرى جهده الفني في محاولة خرق موضوعة اللوحة . كما في لوحة الاسماك . حين نرى خلفية اخرى تمثل دلالة شباك الصيد . وتبرز براعة الفنان حسين محمد في محاولاته الجادة والجريئة في تناول موضوعة الخيول حيث استطاع ان يعطينا مقدرته الفنية في حركات الخيول وتشريحها والنسب المتوازنة لرسمها .

اما استخداماته اللونية فتنبع من دراسته الاكاديمية للمادة اللونية لانه مزج بين افكاره وموضوعات مادته في اختيار اللون يعني ان استخدامه للون جاء نتيجة ابداعية في محاولة ان يضع اللون المناسب القريب من الشكل والموضوع ونجد جرأة واضحة في نقل الصور او رسمها وبلا شك فان تجربته الاولى هذه تنبىء بطاقة فنية علينا تشجيعها .

المنسوجات
هل تلبي جميع الاذواق .. والمناسبات ؟

تطور الصناعة النسيجية في القطر يرافقه تطور نوعي في الوان وطباعة الانسجة بحيث لاتؤثر الاف الامتار في الذوق العام وتفرض على العائلة الوانا معينة من الملبوسات وخاصة من الانسجة التي تستهلك بشكل واسع .

ولغرض الوقوف على هذه الالوان وما يرافقها من عمليات يقودنا السيد عبد الباقي رديف المتخصص في الصناعات القطنية الى مراحل الطبع والتصميم لكي يصبح النسيج على ماهو عليه .

المرحلة الاولى لطبع الانسجة هي التصميم الذي يعتمد على اساس نوعية النسيج فالنقشة التي توضع على نسيج «البازة» ليست هي التي توضع على نسيج اخر كما ان الاستخدام هو ايضا له خصوصية فالنقشة المستخدمة في انسجة الاطفال هي غيرها للنساء وغيرها للكبار .

ويتم وضع النسيج في مراحل صناعية متعددة لكي يصبح جاهزا للتسويق منها «الحلاقة وازالة النشا وغلي القماش بالصودا والقصر او التبييض ومرحلة التخبيل لعمل وبرة . للنسيج» .

اليوم ملتقى الفوتوغراف الثقافي

يعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء اللقاء الاول ضمن نشاط الملتقى الثقافي للفوتوغراف الذي انبثق مؤخرا عن الجمعية العراقية للتصوير - لجنة الثقافة والاعلام .

ويناقش اللقاء انجازات الفوتوغراف العراقي واخفاقاته في السنوات الاخيرة ..





ميسم السعيدي في معرضها الفني

ميسم محمد السعيدي . تفتتح اليوم معرضها الفني الاول في الصالة الفنية لفندق الرشيد ..

يستمر المعرض الذي يستقبل زواره ابتداء من الساعة ٦ من مساء اليوم وحتى يوم السبت المقبل .

ميسم . اختارت الفن عكس توجهات والدها الدكتور محمد السعيدي . خبير الغذاء المعروف .

راغب علامة في حديث سريع

المطرب الشاب راغب علامة .. ابرز المطربين على الساحة اللبنانية واكثرهم شهرة ..

● ماهي اخر اعماله .. وماهي ابرز محطاته الفنية ؟

- عن هذه الاسئلة يجيب . طبعا هذا يعود الى مرحلة الطفولة .. في سن (١٥) سنة اشتركت في برنامج تقدمه الاذاعة الرسمية . وفي سن (١٨) شاركت في مباراة للهواة وتعد مرحلة مهمة في حياتي لابل تاريخية .. عندها كون حلم حياتي بان اكون فنانا .. وكان ممكنا ان اكون مهندسا او طبيبا او اي اختصاص اخر .. في سن (١٤) حملت العود وعزفت وكان العود اكبر من حجمي .. ولكن المحطة الاخيرة في حياتي هي تكوين صورة راغب علامة .. بمادة بعض الملحنين، وكان النجاح حينما لحنت لنفسي ايضا .

رصيدي الفني (٧٦) اغنية تقريبا .. اي بمعدل كاسيت كل سنة ونصف السنة .. عمري الفني لغاية اليوم (١٢) سنة ولو سالت عن الحقيقة لقلت (٣٠) سنة ..

● احب اغانيك الى قلبك قلبي عشقها .

● لماذا ؟

- لان موضوعها قريب من كل الناس وكلنا يعاني الحب .. والبعد ..

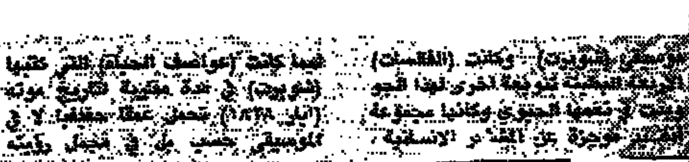
هواية اخرى بالاضافة الى الغناء والتلحين احب الطيران .. وقد اصبحت طيارا جيداً لاني اتمنى ان احقق في حياتي كل شيء احبه .. وسوف اتعلم الهبوط في المظلة قريبا . لمشاهدة الناس وسماع ارائهم .. لقد تعاملت مع شعراء وملحنين .. ابرزهم احسان المنذر والفنان اسمه باسمي مدة طويلة . وفي مصر صلاح الشرنوبي واحسان ابو السعود .. وشاكر الموجي ..

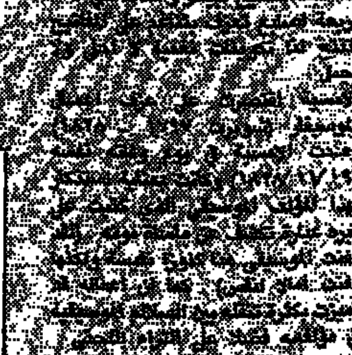
حمدان ياحمدان في الموصل

تعرض يوم غد الخميس مسرحية حمدان ياحمدان تاليف واخراج الشاب قاسم وعل على قاعة الربيع في الموصل وهي من تمثيل محمد عطا سعيد . امل طه . سلام زهرة . علي عبود . واخرين .

ويذكر ان المسرحية قد لاقت خلال عرضها في بغداد استحسان المشاهدين لما تتضمنه من نقد جريء وساخر للعديد من الظواهر المرفوضة .

في مركز صدام للفنون ..





للحياة .. هنا يتشكل الاحساس الخفي بمشاعر الاقدار الصاعقة وتضطرب المستويات الهشة والساكنة ليتوزع كل شيء بالمخاوف والمجابهة ولكنها في الموسيقى جاءت بلغة فنية عالية . جسدها بشكل رائع ذلك العزف المتناغم للفنانين (الخطيب) و(المفتي) .

وكونت (فانتازيا في سلم فا الصغير) الجزء الثاني من الحفلة الموسيقية التي استغرقت في زمن عزفها مايقارب النصف ساعة . فقمة الاربكاج في الحفلة . فهي استثارت بغنى تعبيرها ونسيجها الموسيقي المشغول بقوة فكفت المقاطع تلو الاخرى تكمل بعضها في انسيابية اكدتها تلك الاصابع الاربعة وهي تلعب بعفوية على مفاتيح البيانو وهي لم تكن قادرة على انجاز هذه الترجمة من النوتة في فضاء القاعة لولا فهم (الخطيب) و(المفتي) لطبيعة العمل واستنهاد جوهر الغني فنيا ودراستهما التحليلية لبنية العمل الموسيقي عند (شوبرت) .

هذه هي واحدة من علامات المغنى الروحي الذي نلتقي فيه جمهرة من محبي الموسيقى وعلاماتها الرصينة في بغداد .. المدينة التي تكتب موسيقى وتعزف لاخرين بطريقة تؤكد حيويتها وانفتاحها المدهش على العصر .

● علي عبدالامير







اخر الكلام

لاادري ماذا كانت ردود افعال الحكومات العربية .. الاعضاء في جامعة الدول العربية .. على دعوة امينها العام الدكتور عصمة عبدالمجيد بشان عقد قمة عربية لمناقشة قضية المياه .. مؤكدا اهمية المياه في الامن الغذائي العربي .. وبالتالي اهميتها كركيزة اساسية من ركائز الامن القومي العربي ..

لااظن ان احدا يختلف مع امين عام جامعة الدول العربية .. حول اهمية الامن المائي العربي . سواء في ما تتعرض له المياه العربية من نهب وما يخطط من قبل الدول المحيطة بالوطن العربي التي تمر بها الانهار العربية لسرقة اكبر كمية من مياه تلك الانهار .. او نضوب المياه الجوفية بسبب سوء التخطيط وعشوائية الاستهلاك .. وفوضى التخطيط الحضري .

وعلى اهمية الدعوة . فانها جاءت متاخرة جدا . فالخطر الكبير بسبب اختلال معادلة الامن المائي العربي .. ومن ثم الامن الغذائي العربي ليسا جديدين وغير معزولين عن اختلال اكبر في معادلة الامن القومي . وفي واقع التجزئة وتكريس القطرية ليس بالمعنى السياسي المجرد . بل بكل ماتعنيه القطرية من تقوقع ولا ابالية وبما تفصح عنه من قصر نظر .. حيث الخلل الفادح في توزيع الثروة العربية والواقع السكاني وبين المال والطاقة والتخطيط .. فان العبرة بالعمل وليس بالكلام وان الخطر يدفع بالمسؤولية وليس بالخطابات داخل قاعات المؤتمرات ..

ان طبيعة الانظمة التي تكون جامعة الدول العربية .. تفرض علينا سؤالا مهما .. ولا نقصد بطرحه التقليل من اهمية الدعوة .. او التقليل من الخطر الذي يهدد الامن المائي العربي .. ولكنه يبقى جديرا بان يقال .. والسؤال هو .. هل يمكن حقا ان تهتم انظمة فرطت بارضها واستقلالها وتامرت على الحلقة الاقوى في مكونات الامن القومي ومازالت تفرط بثروات الامة وتدفعها جزية ورشوة لمستعمري الوطن وحماة كراسي الحكم وناهبي ثروات الامة ..

اقول .. هل يمكن لمثل هذه الانظمة ان تهتم بالامن المائي او الامن الغذائي .. او ان تؤتمن على قرارات واجراءات بشانهما ؟! ان الامر خطير .. وهو اكبر من ان تقوم به دويلات مصطنعة وحكومات مخترقة .. ولايمكن ان تتحمل مسؤولياته سياسات الحد الادنى ..

حميد سعيد

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الـ... للصحافة والنشر
تأسست ...
فاكس ٧١٩٦٨١٨
تلكس ٢١٢٢١٥
ص . ب ...
هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١
مكتب البصرة ٨٨٦٥٠٩٩
مكتب الموصل ٧٧٤١٤٤